# أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2332 4.7.2021

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٣٢ ـ الأحد ٢٣ من ذي القعدة ١٤٤٢هـ ـ ٤ من يوليو (تموز) ٢٠٢١م

الثمن ٥ جنيهات


«التيك توك» فى قفص الاتهام!



# مثلث القوة

## مصر الرقمية.. رهان المستقبل

ملف خاص




# مصر للتأمين
# MISR INSURANCE

# بلاش كاش
## أدفع بسهولة وأمان

البنك الأهلي المصري
NATIONAL BANK OF EGYPT

Kashier
Payment Solutions

سداد وثائق التأمين المختلفة
عبر الموقع الإلكتروني لشركة مصر للتأمين
وكذا تطبيقات التليفون المحمول سواء للبطاقات المختلفة
أو المحافظ الإلكترونية بإستخدام رمز الإستجابة السريع QR code



www.misrins.com.eg

للدفع بـ
















19114

الاعلان حاصل علي موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ 2020/12/13

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

# إلى القارئ العزيز

تتجدد ملحمة البناء والتنمية مع تجديد الرئيس عبد الفتاح السيسى للعهد كل عام، وقد جدد الرئيس العهد هذا العام خلال كلمته فى الذكرى الثامنة لثورة ٣٠ يونيو، على الاستمرار كتفًا بكتف ويدًا بيد مع الشعب فى إرساء قواعد وأسس متينة لمواصلة التقدم والبناء، والانطلاق نحو مستقبل أفضل، مؤكدا أن مصر استعادت بثورة ٣٠ يونيو هويتها الوطنية وصوب بها شعبها العظيم مساره، وأثبت الشعب أنه صلب لا يلين وأن عزيمته راسخة لتحقيق تطلعاته المشروعة.

تواصل مصر السير على طريقها إلى التنمية الحقيقية مدعومة باصطفاف ودعم شعبها العظيم خلف قائد مخلص وشجاع للاستمرار فى العمل والتطوير والبناء والإصلاح لمجابهة التحديات التي طال أمدها فى الدولة .

ويواصل الرئيس العمل الدؤوب بالداخل والخارج من أجل التنمية الشاملة الحفاظ على حقوق ومكتسبات المواطن فى كل ما يتم من إنجازات، فمنذ أيام كان الرئيس فى العراق يشارك فى قمة العراق من أجل تطوير وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه من مشروعات عديدة تأتي بخير كثير للوطن وفى الداخل يطلق الرئيس مبادرة لعلاج مرضى ضمور العضلات على نفقة الدولة وهى مبادرة فى غاية الأهمية نظرا للنفقات العالية التى يتطلبها هذا المرض.

استثمار فى البشر والحجر واتفاقات واستثمارات فى الداخل والخارج يواصلها الرئيس والدولة لاستكمال مسيرة البناء والتنمية.



مقالات الرأى تعبر عن كتابها


## للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

## الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

## سعر النسخة فى دول العالم

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| السودان | ٣٠٠ جنيه | تونس | ٤ دنانير | النمسا | ٥ يورو |
| السعودية | ١٠ ريالات | الجزائر | ١٥٠ ديناراً | هولندا | ٥ يورو |
| الكويت | ١ دينار | المغرب | ٢٥ درهما | الدانمارك | ٦٠ كرونة |
| الإمارات | ١٠ دراهم | فلسطين | ٢ دولار | استراليا | ٨ دولارات أسترالية |
| البحرين | ١ دينار | اليمن | ٤٠٠ ريال | السويد | ٢٠ كرونة |
| قطر | ١٠ ريالات | اليونان | ٥ يورو | بريطانيا | ٢,٥ جنيه |
| عُمان | ١ ريال | إيطاليا | ٥ يورو | كندا | ١٠ دولارات |
| الأردن | ٢,٧٥ دينار | سويسرا | ١٠ فرنكات | أمريكا | ١٠ دولارات |
| سوريا | ٢٠٠ ليرة | ألمانيا | ٥ يورو | لوس أنجلوس | ١٠ دولارات |
| لبنان | ٥٠٠٠ ليرة | فرنسا | ٥ يورو | | |

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

# مثلث القوة

**استطاعت مصر خلال الأعوام السبعة الماضية أن تحقق ما لم يتوقعه مخطط الفوضى الخلاقة، وما لم تضعه مراكز الأبحاث والدراسات الاستراتيجية الغربية ضمن توقعاتها. لتحقق إنجازًا جديدًا بقيادة رئيس وطني واع مدرك خطورة ما كانت تقدم عليه بلاده والمنطقة العربية عقب أحداث 2011.**

**أوفى الرئيس عبد الفتاح السيسي بما أقسم به قبل 18 مايو 2017 خلال لقائه مع رؤساء تحرير الصحف القومية حينما قال: "أقسم بالله سنحقق ما يفوق خيال المصريين إذا صبروا." وها هو يتحقق ما أقسم به الرئيس.**

**استأذنت صديقي المعارض هذا الأسبوع فى استكمال حوارنا الذي بدأناه على مدار ثلاثة أسابيع ماضية عن «الطريق لتحقيق حلم تبقى قد الدنيا» لنواصل الحديث عنه فى العدد القادم.**

فلم يكن لي أن أتوقف عن استكمال عرض ما حدث فى الدولة المصرية على مدى سبعة أعوام، إلا لأنه لا يمكن أن يمر حدث القمة الثلاثية التي استضافتها العاصمة العراقية الأسبوع الماضي دون أن نتوقف عنده كثيرًا.

فهي ليست مثل «جون الغاز» الذي أحرزته مصر بإنشاء منتدى غاز شرق المتوسط وتحويله إلى منظمة إقليمية مقرها القاهرة لتصبح مركزًا إقليميًا للطاقة.

كما أنها ليست مثل الخط الأحمر الذي أعلنته مصر (سرت الجفرة ليعيد الاستقرار إلى ليبيا، وليست مثل قرار وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه القاهرة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة والبدء فى عملية إعادة الإعمار.

إن التحالف الثلاثي المصري الأردني العراقي لهو بمثابة نقلة نوعية للمنطقة العربية بشكل عام وللدول الثلاث بشكل خاص.

ودعونا نتوقف بعض الشيء لتوضيح أهمية التعاون فى ذلك التوقيت، ودوره فى استعادة الاستقرار لمنطقة الشرق الأوسط.

صباح الأحد ٢٧ يونيو الماضي وصل الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى العاصمة العراقية بغداد، بعد غياب دام ٣٠ عامًا لم يقم خلالها رئيس مصري بزيارة العراق، فى زيارة وصفت بالتاريخية وباستقبال أسطوري للرئيس كشف قوة ومتانة العلاقات بين مصر والعراق وثقة القيادة العراقية فى دعم مصر الكامل لاستقرار العراق.

جاءت الزيارة لعقد «قمة التعاون الثلاثي» بين القاهرة والأردن والعراق، وضمن دورية الانعقاد لهذا التحالف الجديد «تحالف القوة» والذي وصفه البعض بتحالف الشام الجديد، بحسب تعبير رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي فى تصريح لوسائل الإعلام الأمريكية فى سبتمبر ٢٠١٩ وقبيل انعقاد القمة التي جمعت بينه وبين الرئيس السيسي والملك عبد الله الثاني ملك الأردن على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة ثم القمة الثالثة للتحالف والتي عقدت بالعاصمة الأردنية عمان.

وصفت وسائل إعلام عربية – على غير الحقيقة – لقاءات قادة الدول الثلاث، الذي وضعت القاهرة أولى لبناته فى مارس ٢٠١٩، بأنها تأتي ضمن مشروع «الشام الجديد» الذي يضم سوريا ولبنان والأردن وفلسطين والعراق ومصر بحسب دراسة للبنك الدولي فى مارس ٢٠١٤ والذي ضم له تركيا.

ما لا يعلمه الكثير أن التحالف الجديد وإن كان يتقاطع مع مشروع البنك الدولي فى بعض نقاطه، ومنها أن الدول الثلاث كانت ضمن المشروع السابق، إلا أن التحالف بين الدول الثلاث ليس بمشروع الشام الجديد.

وهذا لا يعني أن التحالف سيقتصر على الدول الثلاث ولكنه من المتوقع أن تنضم له دول عربية أخرى، التحالف الثلاثي يستهدف



التعاون فى المجال السياسي والعسكري والأمني وتداول الطاقة، والنفط، والخدمات الصحية، والعمالة، والإسكان والبنية التحتية، والتدريب وتبادل الخبرات ونقل التجارب، والحفاظ على الأمن القومي العربي وزيادة حجم التجارة البينية.

لقد جاء تحالف التعاون الثلاثي بدعوة من الرئيس السيسي فى مارس عام ٢٠١٩بهدف دعم الدول الوطنية فى المنطقة وإعادة الاستقرار إليها فى مواجهة أي تهديدات تستهدف خلق الفوضى بها والتصدي لمحاولات نشر الإرهاب فى المنطقة.

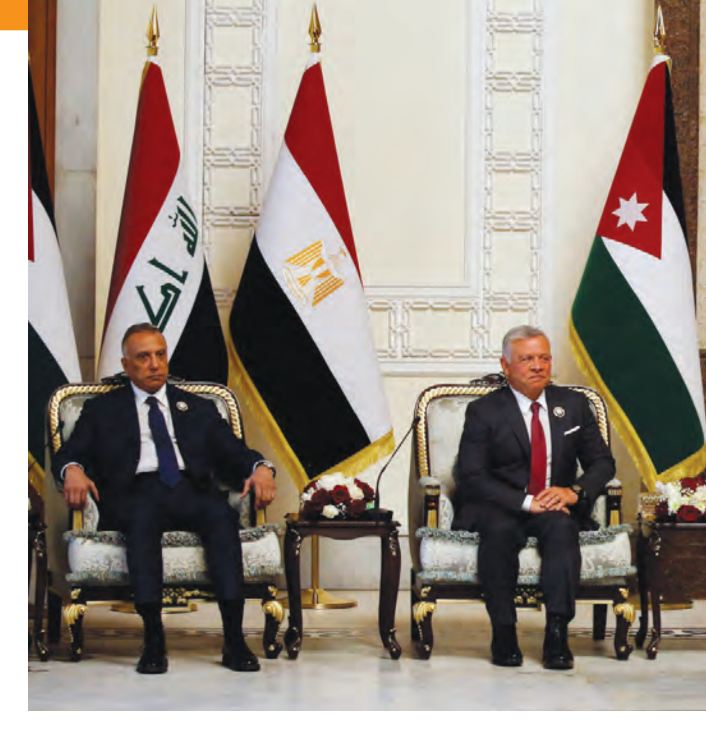
بعد أن استطاعت الدولة المصرية النجاح فى مواجهة التهديدات الخارجية والتحديات الداخلية ونجاحها فى استعادة مكانتها الإقليمية والدولية ومع رؤية القيادة المصرية لحجم المخاطر والتهديدات التي تستهدف المنطقة العربية خاصة على المحور الشرقي، ومحاولات قوى دولية وإقليمية، جاء التحالف ليمثل ضربة قوية فى مواجهة التدخلات الخارجية بالمنطقة العربية وقطع الطريق على الدول ذات المشروعات التوسعية (إيران- تركيا- إسرائيل) من التمدد داخل المنطقة العربية، والحفاظ على سيادة الدول العربية ووحدة أراضيها.

كما جاء مشروع تحالف التعاون الثلاثي الخاص بإنشاء وتطوير خط النفط العراقي بمثابة الضربة القاضية لعدد من المشروعات التي كانت تستهدف نقل نفط الخليج العربي بعيدًا عن قناة السويس للضغط على الدولة المصرية، فكان المشروع العراقي المصري الأردني والذي يستهدف نقل النفط العراقي عبر خط




# محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

النفط السابق بمثابة صفعة قوية لمن حاولوا الضغط على الدولة المصرية.

أعود إلى القمة الرابعة للتحالف الثلاثي التي عقدت في بغداد وأعلن في نهايتها وزير الخارجية سامح شكري عن عقد القمة القادمة بالقاهرة.

**أتوقف هنا عند عدة نقاط:**

**أولًا:** جاء التحالف ليجهض مخططًا كان يُحاك لهذه المنطقة لتقويض أي مشروع عربي ناهض ليدفع بها في اتجاه الصراعات المذهبية والعرقية وتدمير الدولة الوطنية لحساب التنظيمات الإرهابية، وعلي رأسها تنظيم داعش.

**ثانيًا:** أعاد التحالف الدولة العراقية إلى محيطها العربي، وهو ما يعد خطوة مهمة لاستعادة قوة المنطقة العربية وقدراتها خاصة في ظل دعم مصر الكامل للدولة الوطنية العراقية وتأكيدها على دعمها الكامل للعراق في مجال تطوير البنية التحتية وإعادة الإعمار وتوسيع آفاق التعاون المشترك بينها وبين كلا من مصر والأردن، وذلك في ظل تطابق الرؤى بين الدول الثلاث في ملف مكافحة الإرهاب الذي يستهدف ضرب استقرار الدول.

كانت تجربة مصر في مواجهة الإرهاب من التجارب الرائدة، وكذلك الوضع في العراق الذي أشاد به الرئيس السيسي خلال القمة ونجاح الدولة العراقية في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي.

**ثالثًا:** انطلق التحالف بين الدول الثلاث من خلال نقاط مشتركة فيما بينها، وتطابق في الرؤى، ما يُنبئ بقوة التحالف وقدرته على صناعة كيان قادر على التطور في المستقبل ليشمل دولًا عربية أخرى.

**رابعًا:** يمتلك التحالف قوة بشرية ضخمة تصل إلى ١٥٠ مليون نسمة يجعلها سوقًا رائجًا للتجارة البينية وفرصة كبيرة لتطوير الصناعة المحلية في الدول الثلاث في ظل اتفاق دول التعاون الثلاثي على إنشاء المنطقة الاقتصادية اللوجستية المشتركة، وذلك خلال انعقاد القمة الثالثة للتحالف بعمان.

**خامسًا:** استهدف التحالف الحفاظ على الأمن القومي العربي ومواصلة دعم الدول الثلاث لعمليات مكافحة الإرهاب وملاحقة أذنابه لإعادة الاستقرار للمنطقة العربية

**سادسًا:** جاء التكامل بين الدول الثلاث في مجالات التعليم والصحة والطاقة وتشجيع الاستثمار والتجارة بمثابة خلق تحالف قوي ليس على المستوى الاقتصادي فقط ولكن على المستوى السياسي والأمني والاقتصادي.

لقد جاء تطابق الرؤى بين الدول الثلاث في قضايا المياه ومكافحة الإرهاب، والحفاظ على الدولة الوطنية ورفض التدخلات الخارجية، والقضية الفلسطينية، والأوضاع في سوريا ولبنان وليبيا واليمن ليؤكد أن مستقبل هذا التحالف الواعد سيكون بمثابة قوة عربية على المحور الاستراتيجي الشرقي.

إن الفرص الواعدة التي يمتلكها التحالف الثلاثي تجعله أكثر استقرارًا وقدرة على النمو والتوسع ليشمل دولًا عربية جديدة، ويقدم صورة لمستقبل المنطقة العربية في مواجهة التحديات.

لقد جاء الاستقبال الأسطوري للرئيس السيسي في بغداد مؤكدًا على استراتيجية الشراكة بين مصر والعراق.

تذكرت الحديث الذي أجراه الملك عبد الله الثاني مع المذيع الأمريكي "تشارلي روز" أواخر عام ٢٠١٤، والذي أكد فيه على مدى تأييده لرؤية الرئيس السيسي واستراتيجية الدولة المصرية في مواجهة التحديات والتهديدات موجهًا التحية العسكرية للرئيس السيسي.

عبرت كلمات الملك عبد الله الثاني عن حجم تطابق الرؤى بين الزعيمين في قضايا المنطقة.

ليأتي التحالف الثلاثي بمثابة خطًا جديدًا يرسمه قادة الدول الثلاث في الخريطة السياسية للمنطقة العربية بشكل خاص ولمنطقة الشرق الأوسط بشكل عام.

ففي الوقت الذي يجري فيه إنشاء خط الربط الكهربائي بين الدول الثلاث، يجري إنشاء خط النفط لينقل النفط العراقي إلى مصر عبر العقبة.

كما وقعت مصر والعراق ١٥ مذكرة تفاهم وبرنامج تعاون مع العراق في أكتوبر ٢٠٢٠.

**الفرص الواعدة التي يمتلكها التحالف الثلاثي تجعله أكثر استقرارًا وقدرة على النمو والتوسع ليشمل دولًا عربية جديدة ويقدم صورة لمستقبل المنطقة العربية في مواجهة التحديات**

**أن تحالف «مثلث القوة – قمة التعاون الثلاثي» لهو بمثابة إعادة رسم للخريطة الجيوستراتيجية لمنطقة الشرق الأوسط بما يحفظ أمن واستقرار المنطقة.**

اشراف: محمود عطية - محمد أبو السول

د. محمد شاكر

## الكهرباء: الدعم حتى 2025 ولا مساس بالشريحتين الأولى والثانية

كتب - جودة لطفى

أكد د. محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، أن الزيادة فى فواتير الكهرباء لن تمس الشريحتين الأولى والثانية، موضحا أن مد فترة خطة رفع الدعم عن الكهرباء حتى ٢٠٢٥ بدلا من ٢٠٢٢، ساهم بشكل كبير فى خفض نسبة الزيادة المقررة فى أسعار شرائح الكهرباء الجديدة للعام المالى الجديد.

وأضاف شاكر أن خطة ترشيد دعم الكهرباء بدأت فى العام ٢٠١٥، وكان مخططا أن تنتهى فى يوليو ٢٠١٩ بتحرير الأسعار من الدعم بشكل كامل ومحاسبة المواطن بسعر تكلفة الكيلو وات، ومع ارتفاع سعر الدولار خلال العام ٢٠١٧.



د. صالح الشيخ

## تدريب موظفى المالية المرشحين للانتقال للعاصمة

كتب - رمضان أبو إسماعيل

بدأ الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة برئاسة د. صالح الشيخ فى تنفيذ البرامج التخصصية فى مجال الشئون المالية لتنمية قدرات الموظفين المرشحين للانتقال للعاصمة الإدارية العاملين فى الإدارات المالية، بالتعاون مع وزارة المالية.

يأتى ذلك فى إطار قيام الجهاز بإدارة عملية تدريب الموظفين المرشحين للانتقال للعاصمة.

# مصادر حكومية: اتجاه لتوطين صناعة المادة الخام للقاحات كورونا

كتبت - رجاء ناجي

قال مصدر حكومى مسؤول إن هناك توجها لتوطين صناعة المادة الخام للقاحات فيروس كورونا، خلال الفترة المقبلة.

يأتى ذلك عقب حدوث ثورة صناعية كبرى فى إنتاج وتصنيع وتوطين اللقاحات الخاصة بفيروس «كورونا»، خاصة بعد تصنيع أول لقاح «سينوفاك» فى مصنع فاكسيرا بالعجوزة، بأيد مصرية من الألف إلى الياء.

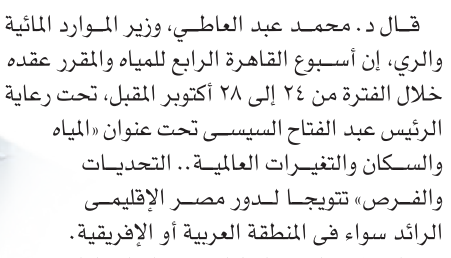
وأضاف المصدر أنه بعد تحقيق الاكتفاء الذاتى من تصنيع اللقاحات سيتم تصديره إلى جميع الدول خاصة الإفريقية، ومن المتوقع تصنيع وإنتاج من ٥ إلى ٧ ملايين جرعة من لقاح «سينوفاك» عبر مصنع فاكسيرا بالعجوزة، مشيرا إلى أن المصنع الثانى بأكتوبر سيكون جاهزا لتصنيع نحو ٣ ملايين جرعة فى اليوم الواحد، وذلك بعد تواجد المادة الخام وتوافرها لدينا.

وتابع: «سيتم ذلك بالشراكة مع الشركات من خلال التعاقدات التى سيتم إبرامها، لتصبح مصر ولأول مرة تملك المواد للخام للقاحات كورونا أيا كان نوعها».

يذكر أن مصر تعمل الآن على تصنيع نحو ٢ مليون جرعة من لقاح سينوفاك الصينى عبر «فاكسيرا» بالتعاون مع خبراء الصين خلال هذا الشهر، لتكون الجرعات متوافرة فى المستشفيات والمراكز بعد إجراء الاختبارات عليها من قبل هيئة الدواء خلال بضعة أسابيع، بالإضافة إلى وصول مصر نحو ٧ ملايين من اللقاحات حتى الآن، وجار وصول شحنات أخرى خلال هذا الشهر.

## عبد العاطى: أسبوع القاهرة الرابع للمياه تتويجا لدور مصر الإقليمى

كتبت - سعاد سلام





د. محمد عبد العاطى

قال د. محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، إن أسبوع القاهرة الرابع للمياه والمقرر عقده خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ أكتوبر المقبل، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى تحت عنوان «المياه والسكان والتغيرات العالمية.. التحديات والفرص» تتويجا لدور مصر الإقليمى الرائد سواء فى المنطقة العربية أو الإفريقية.

جاء ذلك خلال مباحثات وزير الموارد المائية والري، مع إيمان سيد رئيس قطاع التخطيط، حول موقف الإجراءات الجارية لعقد أسبوع القاهرة الرابع للمياه.

وأوضح عبد العاطى أن أسبوع القاهرة للمياه للعام الحالى هو المؤتمر الرابع فى سلسلة المؤتمرات التى بدأت عام ٢٠١٨؛ بهدف تعزيز التواصل بين منظمات المياه والصناعات المرتبطة بقطاع المياه والجهات الإقليمية والدولية والمجتمعات ذات الصلة، مشيرا إلى أن أسبوع القاهرة للمياه ٢٠٢١ يأتى تتويجا للنجاح الذى حققه أسبوع القاهرة للمياه فى النسخ الثلاث السابقة حتى أصبح من أهم وأكبر الأحداث المتعلقة بمجال المياه والتنمية المستدامة فى مصر والشرق الأوسط.

وأضاف أن هذا الحدث يأتى فى إطار اهتمام الدولة بموضوع المياه ووضعه على رأس أولويات الأجندة السياسية وأهم مقتضيات التنمية الاقتصادية والمستدامة، وتتويجا لدور مصر الإقليمى الرائد سواء فى المنطقة العربية أو الإفريقية.



## مصر تدخل عصر «سياحة اليخوت»

عقد د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، مؤخرا، اجتماعاً لمناقشة سبل جذب سياحة اليخوت، بحضور د. خالد العناني، وزير السياحة والآثار، ود. محمد معيط، وزير المالية، والمهندس كامل الوزير، وزير النقل، ومسئولى الوزارات والجهات المعنية.

وصرح السفير نادر سعد، المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء، بأن الاجتماع تطرق لاستعراض الفرص الواعدة لتطوير سياحة اليخوت فى مصر، حيث أكد رئيس الوزراء أن هذا التحرك يأتى فى ضوء توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بوضع خطة استراتيجية لتعظيم سياحة اليخوت فى مصر، ودراسة الإجراءات المنفذة لسياحة اليخوت مقارنة بالدول المنافسة عملاً على تيسير الإجراءات وتعظيماً لذلك النوع من النشاط السياحي.

أعلن د. أحمد السبكي، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرعاية الصحية، مساعد وزير الصحة والسكان، عن فحص أكثر من ١٦٨ ألف مواطن ضمن عمليات الفحص الطبى الشامل للمنتفعين بمنظومة التأمين الصحى الشامل الجديد فى محافظة الأقصر والمقرر إطلاق المنظومة الجديدة رسميًا بها قريبًا.

د. أحمد السبكى

أعلنت وزيرة الصحة والسكان الدكتورة هالة زايد أنه سيتم البدء خلال الأسبوع الجارى فى علاج الحالات المصابة من الأطفال بمرض الضمور العضلى والتى تبلغ ٢٠٤ حالات تم تسجيلها حتى الآن منها ٥٧ حالة تحت سن السنتين، و٣٢ حالة تستدعى العلاج على الفور.

د. هالة زايد



# تفاصيل مبادرة الرئيس الجديدة لإنقاذ أطفال مصر

**كتبت - رجاء ناجي**

أعلنت د. هالـة زايد، وزيرة الصحة والسـكان، أنه سـيتم الكشـف عن تفاصيل مبادرة الكشـف المبكر عن ١٩ مرضا من الأمراض الوراثية، خلال الفترة المقبلة، مشـيرة إلى أن الهدف مـن المبادرة هو الحد مـن إصابة المواليد بأي نوع من الإعاقة، وذلك من خلال الاكتشـاف المبكر لها وتقديم العلاج المناسـب قبل ظهور أية مضاعفات.

الأمراض التي سوف تشملها المبادرة حوالي ١٩ مرضا وتعتبـر مـن الأمراض الخطيـرة التي تـؤدى إلى الإعاقة الدائمـة أو الوفـاة، خاصـة أن المواليـد المصابيـن بتلك الأمـراض لا تظهر عليهم أية علامات أو أعراض إلا بعد تفاقـم المرض وحدوث المضاعفات، لذا تكمن الفائدة من الاكتشـاف المبكـر لتلك الأمراض والتحكـم بها وعلاجها عـن طريـق الأدوية المناسـبة وكذلـك الألبـان العلاجية الخاصة بكل مرض والتي توفرها الدولة مجانا للأطفال المصابين.

وتقـوم الـوزارة من خـلال الإدارة العامة للحـد من الإعاقة بتنفيذ البرنامج القومي لمسـح حديثى الولادة للاكتشاف المبكر عن قصور الغدة الدرقية الخلقي، وقد تم تنفيذ هذا البرنامج منـذ عـام ٢٠٠٠ بتطبيقـه فى ثلاثـة محافظـات وتم تعميمه ليشمل جميع المواليد بجميع محافظات مصر منذ شهر أبريل ٢٠٠٤ ويتم ذلك من خلال أخذ عينة من كعب المولود وتحليلها لاكتشـاف الأطفـال المصابة فى مرحلة مبكـرة جدا من العمر لحمايتهـم من مضاعفـات مرض قصور الغـدة الدرقية الذى يؤدى إلى درجـات متفاوتة من القصور الذهنى وتأخر مراحل النمو والتطور ويتم التشخيص والعلاج مجانا لجميع المواليد.



## 100 مشارك

ألقـى عالم الآثار المصرية الدكتـور زاهي حواس محاضـرة عـن الاكتشـافات الأثريـة الأخيـرة بموسـكو، وذلك بمكتبة الأدب الأجنبي وحضر المحاضـرة نحـو ١٠٠ شـخص مـن علمـاء المصريـات والمهتمـين بـه فـى روسـيا، والتي تم بثها بشـكل مباشـر علـى عدد مـن المواقع الإلكترونية وقنوات التليفزيون الروسية.

ووقـع عالـم الآثار المصرية الدكتـور «زاهي حواس» كتابه عن سـحر الأهرامات والذي ترجم باللغة الروسية.

وقدّم «حواس» عرضًا لأحد كتبه المترجمة حديثًا إلى اللغة الروسية.



أوفـد قطاع الأحوال المدنية، بالتنسـيق مع المجلس القومـى للمرأة، مؤخرا، مأمورية لاسـتخراج وتجديد بطاقات الرقم القومى للسـيدات من أهالى قرية ميت أبو الكوم بدائرة مركز شرطة تلا بمحافظة المنوفية، وتم عمل الإجراءات اللازمة لاستخراج بطاقات الرقم القومى الخاصة بهم وتسليمها لهم.



## التخطيط تزف بشرى للعاملين بالقطاع الخاص

**كتب - أحمد شنب**

قالت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنميـة الاقتصاديـة ورئيـس المجلـس القومى للأجـور، إن قرار المجلس القومى للأجـور بتحديـد الحـد الأدنـى للأجور للعاملـين بالقطـاع الخـاص بواقع ٢٤٠٠ جنيـه، سـيكون إلزاميًـا لمنشـآت القطاع الخاص اعتبارًا من يناير ٢٠٢٢.

ولفتت الوزيرة إلى منح المنشآت المتعثرة بسبب الضغوط الاقتصادية التى فرضتها جائحة كورونا مساحة من المرونة وإمكانية التقـدم بطلـب للمجلـس باسـتثنائها من تطبيـق الحـد الأدنـى للأجـور لحـين تحسـن ظروفها الاقتصادية، وهناك مهلة حتـى أكتوبر المقبـل لتلقى هـذه الطلبات والشـكاوى من المنشـآت المتضررة لبحث إمكانية استثنائها.



قـالت الدكتـورة رانيـا المشـاط، وزيـرة التعاون الدولـي، إن النصف الأول من العام الجاري شـهد تمويل شركاء التنمية مُتعددي الأطراف مشروعات للقطـاع الخـاص بقيمـة ١،٩ مليـار دولار، منهـا ٣٠٠ مليـون دولار فـى قطاعـات الطاقة والبيئـة، مضيفة أن مؤسسـة التمويل الدولية هي الشـريك الرئيسـي لمصر فـى التمويلات الموجـه للقطاع الخـاص، بقيمـة ١،٢ مليار دولار فى مختلـف القطاعات التنموية، بنية تحتية، تعليم، صحة، تعدين، بالإضافة إلى الأسواق المالية.

رانيا المشاط



## آخر كلام!

ما فعله ديكتاتور إثيوبيا آبى أحمد بشعبه وبشـعوب الـدول الإفريقيـة، لخدمـة أجنـدات مشبوهة، يؤهله بجدارة لدخول التاريخ من أوسع أبوابه.. باب الخدامين طبعا..!!

آلمنـي ما قالـه كامل الوزيـر، وزير النقل، أشـطر وأنشـط وزير فى الحكومة، من أنه غير قادر على تطهير وتطوير السكك الحديدية؛ لأن كبـار معاونيه «مصدرين له الطرشـة» ورافضين التعاون معه.. دا كلام..؟!

فـين الحكومـة التـى يجـب أن تسـاند الوزير فـى معركته لتطهير السـكة الحديـد من إخوان الشـياطين.. فنحن فى دولة ياسادة.. دولة كبيرة وعريقة وعظيمة اسـمها مصر وعيب إن «شوية موظفـين» مهما بلغ وزنهم أو حجمهم يعملوا لهم دولة داخل الدولة اسمها.. السكك الحديدية..!

عندمـا وجهـت سـؤالا سـاذجا لرئيـس جامعـة القاهرة عن مـدى صحة تعاقد الجامعة مـع مستشـفى خاص لعـلاج العاملـين بها رغم وجـود ١٧ مستشـفى تابعـة لهـا فـى مقدمتها الصـرح الطبـى العالمـى قصر العينـي.. لم أكن أتخيل إننى فتحت على نفسى أبواب جهنم وإننى دخلـت برجلي، اللى هاياكلهم الدود، عش دبابير من الوزن التقيل..!!

فقـد أيد الكثيـرون مـا كتبته وطالبـوا رئيس الجامعـة بالرد.. فـى حين تطوع أسـتاذ متفرغ بكليـة الزراعـة (س.ع )، بالـرد نيابـة عنـه، بل والدفـاع عنـه لأنـه تعاقد مع مستشـفى خاص وأنقذ أسـاتذة الجامعة من البهدلة وقلة القيمة فـى قصـر العينـي، الـذى انهـار وهجـره كبار الأطباء..!!

طبعا أنا لن أرد على هذا الكلام.. لكننى أحيله لمجلس النواب للرد عليه من خلال لجنة لتقصى الحقائـق حتى يعلم الشـعب ما حـدث ويحدث للقصر العينى..!

بالمناسـبة.. لأن القضية أخطر وأكبر من شـخصى الضعيـف.. فسـأ تجاوز عـن تطاول بعض الأسـاتذة المؤيدين لرئيس الجامعة؛ الذين هددونـى بجرجرتى لسـاحات المحاكـم ونعتونى بالجهل وإنى نكرة ومريض نفسي وطالبوا بمنعى مـن الكتابـة.. ولم ينقصهـم إلا شـتيمتى بالأم والأب..!!

أنا حزين لمستوى هؤلاء الذين كنا نظنهم علماء من ورثة الأنبياء..!

مليون تحية لأسـتاذ أشـرف شلبي، وكيل أول وزارة المالية، الـذى سـارع بحـل مشـكلة الدكتـورة زبيدة عطـا العميدة السـابقة لآداب حلـوان حيث أكـد لى هاتفيا أنه تبـين أن هناك خطـأ فى تقدير الضرائـب العقارية عليها وأنها تستحق الإعفاء الكامل.

**محسن حسنين**

اتجاه الريح



## جولات «الوزير» تزعج موظفي السكة الحديد

كتب- علي جلال

للمرة الثالثة خلال أسبوع واحد، فاجأ الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، العاملين بمحطة مصر للسكة الحديد، بزيارة غير معلنة، وذلك لمتابعة انضباط العمل بالمحطة ومتابعة مستوى الخدمات المقدمة لجمهور الركاب.

وخلال الزيارة، وضع الوزير ٥ عوامل لانضباط السكة الحديد وخدمة الركاب، منها إمكانية حجز تذاكر كل أنواع القطارات من أي شباك سواء خارج أو داخل المحطة سواء للقطارات المميزة أو المكيفة، وضرورة تواجد الموظفين في جميع شبابيك التذاكر على مدار اليوم.

كما تضمنت العوامل ضرورة زيادة عدد العربات التي تنقل كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة من خارج المحطة للأرصفة، وضرورة القيام بأعمال نظافة القطارات والمحطات على مدار ٢٤ ساعة، وضرورة حسن معاملة الركاب والاستماع إلى شكواهم والعمل على حلها وتقديم كل التسهيلات لهم.



## متحف علوم الفلك

وقع د. مصطفى الفقي؛ مدير مكتبة الإسكندرية، ود. محمد القوصي، الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء المصرية، مؤخرا، عقد تعاون لإنشاء «متحف علوم الفلك وتكنولوجيا الفضاء» بمقر الوكالة بالقاهرة الجديدة.

وكانت وكالة الفضاء المصرية قد تقدمت إلى مكتبة الإسكندرية بطلب عمل بحث ميداني، وتقديم مقترح لإنشاء «متحف علوم الفلك وتكنولوجيا الفضاء» بمقر الوكالة.

# شاكر: إفريقيا قارة الكنز خلال المرحلة المقبلة

كتب- جودة لطفي

قال د. محمد شاكر، وزير الكهرباء، إن القارة السمراء هى قارة الكنز خلال الفترة المقبلة، حيث يطلق عليها العلماء هذا الاسم لما تضمه من كنوز متعددة من العمالة البشرية والمعادن والنفط والغاز، بالإضافة إلى كونها تضم أكبر مساحة صالحة للزراعة فى العالم، وبها غابات استوائية لا حصر لها.

وأوضح شاكر، خلال الاجتماع الوزارى للدورة الثالثة غير العادية للجنة الاتحاد الإفريقى، أن معظم هذه الكنوز غير مستغلة حتى الآن، فالمجال لا زال خصباً أمامنا لتحقيق الرفاهية للشعوب الإفريقية ويمكن تحقيق تلك الرفاهية بالتخطيط السليم.


د. محمد شاكر

وأكد شاكر أن دخول القطاع الخاص فى مشاريع البنية التحتية بالقارة يعد من الأمور المهمة والواجب النظر إليها بعين الاعتبار بهدف وضع الإجراءات واعتماد التشريعات التي تدفع بالمستثمرين وتشجعهم على الدخول فى تنفيذ مشاريع البنية.

# إتاحة امتحانات الثانوية على موقع وزارة التعليم اليوم



أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، إتاحة امتحانات المواد التى لا تضاف للمجموع (التربية الدينية، التربية الوطنية، الاقتصاد) (ومادة الإحصاء وتراجمها) لطلاب شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة، للعام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١، بالمدارس الرسمية والخاصة والدولية والنيل ومدارس المتفوقين (STEM) وطلاب الدمج والمكفوفين، اليوم السبت عبر الرابط التالى: http://moe.gov.eg.

وقالت الوزارة، فى بيان، إنها سبق وأوضحت أن امتحانات المواد التى لا تضاف للمجموع على شكل (بوكليت) يقوم الطالب بطباعته من خلال الموقع الإلكترونى للوزارة والإجابة عليه وتسليمه لرئيس لجنة السير فى أول أيام الامتحان تمهيداً لتسليمها للجنة النظام والمراقبة المختصة، أما بالنسبة لطلاب المدارس الدولية يكون التسليم للجنة النظام والمراقبة المختصة عن طريق مندوب المدرسة.

# حيلة السماسرة للالتفاف حول قرار الإسكان

كتب- عمر البدري

بعد قرار وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بعدم طرح أي أراض سكنية للمواطنين وتخصيصها للمطورين العقاريين.

سماسرة الأراضي اعتبروا هذا القرار بمثابة الضربة القاضية وأن وزارة الإسكان انتزعت كعكة الأراضي من أيديهم.

وعلى الفور لجأ البعض منهم لحيلة جديدة وتحويل نشاطهم من مستثمر عقاري لمطور عقاري وفى حال فشل هذه الحيلة يتم الترابط مع شركات التطوير العقاري بجمع بطاقات شخصية للراغبين فى شراء أراض وجمع مقدمات مالية يوازي قيمة مقدم قطعة الأرض بخلاف « الأوفر»، الذي سيتم تحديده لاحقا، وبذلك يقتسم المستثمرون والمطورون العقاريون كعكة الأراضي ولا عزاء للمواطنين.


د. عاصم الجزار



حددت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني خطوات القبول وفحص الملفات للمتقدمين للصف الأول الابتدائى للعام الدراسى المقبل، موضحة أنه سيتم فحص الملفات للطلاب المتقدمين حتى ٣١ من يوليو الجاري، ويتم إعلان نتيجة القبول المبدئي من خلال نفس موقع التقديم، وعقب الإعلان يمكن لولي الأمر التوجه إلى المدرسة لتسليم الملف الورقي للطالب.

**نزيف الأسفلت..**
**«رائد الفسطسيني»**
**ينضم إلى قائمة**
**«الموت البطيء»**

**تفاصيل أخرى**







## عقب زيارة استمرت لعدة أيام:

# تطوير التعاون العسكري بين مصر ودولتي الكونغو والسودان

فــى زيــارة اســتمرت لعدة أيــام قــام الفريق محمــد فريد رئيــس أركان حرب القوات المسـلحة والوفــد المرافق له بزيارة لجمهوريتى الكونغو الديمقراطية والسـودان الشـقيق بمراسم اسـتقبال رسـمية، والتقى رئيس أركان حرب القوات المسلحة بنظيره الكونغولى الفريق أول مبالا موسينســى لمناقشــة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى المجالات العسكرية المختلفة، وعقد الجانبان جلسـة مباحثات تناولت تطوير أوجه التعاون العسكرى فى مجالات التدريب والتأهيل ونقل الخبرات والارتقاء بالقدرات العسكرية لكلا البلدين إلى آفاق أرحب.

كمــا عقد الفريــق محمد فريد جلســة مباحثات مــع نائبة وزيــر دفاع جمهوريــة الكونغو الديمقراطيــة حيث نقل تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسـي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسـلحة والفريــق أول محمد زكى القائد العام للقــوات المسـلحة وزير الدفــاع والإنتاج الحربــى وتطلعهم أن تشـهد المرحلة القادمة تبادل الرؤى بشأن التحديات المشتركة وتطـورات الموقف الإقليمى والتحديات الأمنية العابرة للحدود والقضايــا المؤثــرة على الأمن القومى للبلديــن، ووقع الجانبان خطــاب «نوايا» لتطوير التعاون الثنائى بمجال الدفاع فى ضوء عمق الروابط التى تجمع البلدين.

ثــم توجــه رئيــس أركان حــرب القوات المسـلحة إلــى دولة السـودان الشـقيق حيث التقى خلال الزيــارة الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين رئيس هيئة الأركان المشتركة السودانية، وعقد الجانبان جلســة مباحثات تناولت عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشــترك فى المجالات العسكرية المختلفة كذلك التأكيد على أهمية مواصلة التنسـيق والعمل المشترك لتجاوز الأزمـات والتحديات خـلال المرحلة بما يدعــم رؤى القيادات السياسـية والعسـكرية بالبلديــن لتحقيق التنمية المسـتدامة والاسـتقرار بالمنطقـة، واتفــق الجانبــان على تعزيــز أواصر التعاون والدعم فى مجالات التعاون العسكرى المشترك.

وأشار رئيس هيئة الأركان المشتركة السودانية إلى أن هناك توافقًا فى الرؤى حول كافة الموضوعات التى تهدف إلى تطوير مجالات التعاون بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

مــن جانبــه أكد رئيــس أركان حــرب القوات المسـلحة على العلاقات الاسـتراتيجية بــين البلدين الشـقيقين، وأن القوات المسـلحة المصرية تحــرص على دعــم الجانب السـودانى فى كافة مجــالات التدريب والتأهيل وتبــادل الخبرات والمعلومات الاسـتخباراتية التى تؤثر تأثيرا مباشراً على المصالح المشتركة لكلا الشعبين الشقيقين.

وبعــد انتهــاء زيارتــه الرسـمية التــى اسـتمرت لعــدة أيام بجمهوريــة الكونغــو الديمقراطية ودولة السـودان عاد الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة والوفد المرافق له إلى أرض الوطن.

## مشروع تدريبى لإدارة الأزمات والكوارث بالإسكندرية




فى إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على دعم أجهزة الدولة المختلفة والمجتمــع المدنى ورفع معــدلات الأداء للتدريب العملى المشــترك لمجابهة الأزمات والكوارث بالمحافظات، نظمت قوات الدفاع الشــعبى والعســكرى مشروعًا تدريبيًا لإدارة الأزمات والكوارث بالتعاون مع الأجهزة التنفيذية بمحافظة الإسكندرية.

تم خلالــه فــرض عدد من الســيناريوهات المختلفــة لمجابهة (المواقــف الطارئة –الأزمات – الكوارث) بما يتناسب مع التحديات المحتملة فى ظل الظروف الراهنة، وذلك بحضور عدد من طلاب جامعة الإسكندرية.

وتخلل التدريب عرضاً عســكرياً لطلبة المدارس الثانوية العسكرية (عام – فنى) بالمحافظة، عكس مستوى التدريب والتأهيل والانضباط العسكرى لديهم ، كما تم المرور على اصطفاف المعدات والمركبات الخاصة بالمحافظة للتأكد من صلاحيتها الفنية ومدى جاهزيتها.

كما تضمن التدريب إنشاء معسكر إيواء عاجل ومستشفى عزل ميدانى، وتنفيذ بيــان عملــى لنجدة هــدف حيوى داخــل المحافظة بواســطة عناصر الحراســات المشددة.

وفــى نهاية المشــروع تم تكريم عدد من أســر الشــهداء الذين ضحــوا بدمائهم وأرواحهم الطاهرة فى سبيل رفعة الوطن.

**جدد الرئيس عبد الفتاح السيسي العهد على الاستمرار كتفًا بكتف ويدًا بيد مع الشعب المصرى فى إرساء قواعد وأسس متينة لمواصلة التقدم والبناء، والانطلاق نحو مستقبل أفضل، وقال إن مصر استعادت بثورة 30 يونيو هويتها الوطنية وصوب بها شعبها العظيم مساره، وأثبت الشعب بثورة 30 يونيو أنه صلب لا يلين وأن عزيمته راسخة لتحقيق تطلعاته المشروعة.**

**جاء ذلك خلال كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمناسبة مرور الذكرى الثامنة لثورة 30 يونيو المجيدة.**

**وأوضح أن مصر قد وجدت طريقها إلى التنمية الحقيقية مدعومة باصطفاف ودعم شعبها العظيم للاستمرار فى العمل والتطوير والبناء والإصلاح لمجابهة التحديات التى طال أمدها فى الدولة، مضيفًا، «نسابق الزمن من أجل تحقيق تطلعات الشعب المصرى».**

تامر عبد الفتاح

## السيسي فى ذكرى 30 يونيو:

# الجمهورية الجديدة تصنع المستحيل

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي إن ثورة الثلاثين من يونيو مثلت نموذجًا فريدًا فى تاريخ الثورات الشعبية حيث جسدت معانى وقيمًا غالية أهمها، قدرة الشعب المصرى على تجاوز ما يتعرض له من تحديات والتى ما كان من الممكن التغلب عليها إلا بوحدته واصطفافه الوطني.

### حياة كريمة

شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، احتفالية مبادرة «حياة كريمة» والتى تفقد خلالها المعدات والمركبات والآلات الهندسية لجهات الدولة المختلفة المشاركة فى مبادرة حياة كريمة لتطوير قرى الريف المصرى.

وأعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي، رصد ٢٠٠ مليار جنيه لكل مرحلة فى مبادرة تطوير الريف المصرى، ووجه الرئيس السيسي التحية لكل من شارك فى هذه المبادرة التى تهدف لتوفير حياة كريمة للأسر المصرية فى الأرياف، خاصة الأسر الأكثر احتياجا، مشددا على استمرار الدولة فى دعم بناء الإنسان.

وتابع: «إننا لم نغفل عن حال الناس يوما ما، وقررنا التصدى للمشكلات، كاشفا عن أن ١٥٠ ألف منزل بحاجة إلى التوسع الأفقى فى إطار مبادرة حياة كريمة»، ودعا الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال الاحتفالية، منظمات المجتمع المدنى للمشاركة فى مبادرة حياة كريمة، لتطوير نصف مليون منزل، مضيفا: «كل اللى عاوز يساعد فى حياة كريمة يقدر يساعد وكل قطاعات الدولة».

وأضاف الرئيس السيسي: «حرصنا على بدء المشروع فى مثل هذا اليوم ليكون تغييرًا آخر حقيقيًا لأكثر من نصف سكان مصر.. بنتكلم بين ٥٠ و٦٠ مليون إنسان فى الريف المصرى بنغير حياتهم».

### مرض الضمور العضلى

وتطرق الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى مرض الضمور العضلى، مضيفا: «وده موضوع فيه وسائل للكشف المبكر فى المرض ده فى الشهور الأولى من ميلاد الطفل ولو عرفنا كده ليه العلاج الذى يصل إلى ٣ ملايين دولار للطفل الواحد».

وأضاف الرئيس السيسي: «ممكن يبقى فى علاج والدولة تتحمل ده.. وبطالب كل من له قلب ومنظمات المجتمع المدني، عملنا اتفاق والأمور ماشية والأطفال اللى ممكن يتم علاجهم، لكن الأفضل العلاج حتى سنة من ميلاد الطفل لأن بعد كده الأمور بتصعب.. اختبار وفحص ما بعد الولادة زى ما عملنا فى السمع والقوقعة للحصول على أفضل نتيجة».

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن المشروع القومى لتصنيع مشتقات البلازما فى مصر كان حلما وبدأ يتحقق على أرض الواقع، مشيرا إلى أن «مشتقات البلازما مشروع مهم وقوى وهيبقى له آثار طيبة على الدولة».

**نسابق الزمن لتحقيق تطلعات المصريين ونجدد العهد على الاستمرار كتفًا بكتف ويدًا بيد مع الشعب لمواصلة التقدم والبناء**

**150**

**ألف منزل بحاجة للتوسع الأفقى فى إطار مبادرة حياة كريمة.. ونسعى لتغيير حقيقى لأهلنا فى الريف**

وذكر أن «مشروع الدلتا الجديدة يستهدف ٢ مليون أو ٢.٥ مليون فدان، لكن حجم التكلفة المالية لزراعتها رقم كبير جدًا، خاصة أن المياه القادمة من أسوان للدلتا لم تكن بحاجة لمحطات رفع، لكن الآن ولإجراء ذلك، نأخذ مياه الصرف ونعالجها معالجة ثلاثية متطورة، ونعيد المياه عكس الاتجاه، وفى الجزء بمنطقة الإسكندرية نتحدث عن ١٥ محطة رفع بمليارات الجنيهات، لرفع مياه الصرف وإعادتها، مع العلم ان الانحدار الطبيعى غير موجود».

وأضاف الرئيس: «اللى بنعمله ده بإمكانيات الدولة المصرية، ومحدش يتصور إن ده كان ممكن يتعمل إلا بجهد مشترك، لكن تفتكروا لما نخش قرية ونعمل فيها الصرف الصحى والغاز ومياه الشرب والاتصالات والخدمات الكاملة عملناها بالشكل اللى يليق بها.. لكن بقية القرية لم يتم دهانها مش هتحسوا بالفرق ومش هتبقوا فرحانين أوى.. وبقول للجيش هل ممكن يبقى فى لكل قرية ظابط مسئول عنها ونشوف هيعملوا إيه ونصور وهنورى للدنيا كلها.. ونشوف مين هيعمل حاجة حلوة، لأن المصلحة واحدة».





**زيارة تاريخية**

وحظيت زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى العراق باهتمام كبير، خاصة أن تلك الزيارة هى الأولى لرئيس مصرى للعراق منذ ٣٠ عاما، لذلك كان ظاهرا حجم الاحتفال والحفاوة بالرئيس خلال الزيارة، وقال الرئيس السيسي خلال القمة الثلاثية مع رئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي، وعاهل المملكة الأردنية الملك عبدالله الثاني: «وجودى اليوم فى بغداد لهو تجسيد لقوة العلاقات بين بلادنا وشعوبنا، كما أنه يدل على مدى حرصنا على دعم هذه العلاقات وتطويرها نحو آفاق أرحب تؤكد على وحدة الهدف والمصير، وتلبى مصالحنا المشتركة».

وأضاف الرئيس أن هذه القمة التاريخية التى يحتضنها العراق، والتى تأتى استكمالاً لما تحقق خلال قمتى القاهرة وعمان، نأمل أن تكون بحق تدشيناً لمرحلة جديدة من الشراكة الاستراتيجية والتعاون الوثيق بين بلداننا سعياً نحو الانطلاق خلال السنوات القادمة الى مرحلة التنمية المستدامة والرخاء لشعوبنا، فضلاً عن المساهمة فى دعم العمل العربى المشترك والعمل على صيانة الأمن القومى العربى، فمصر تسعى لخير المنطقة وشعوبها وتمد دائما جسور التعاون والإخاء لمحيطها العربى.

وأضاف: «أعيد التأكيد على قوة التزامنا بالتعاون الثلاثى بين دولنا وما يحظى به هذا الأمر من أولوية متقدمة لدينا وما نوليه له من أهمية قصوى، ولذلك فإننا نسعى، وكلنا ثقة بأن هذا الأمر يشكل هدفاً مشتركاً للجميع، إلى تجسيد التعاون الثلاثى بيننا ووضعه موضع التنفيذ على أرض الواقع من خلال الشروع فى تنفيذ حزمة المشروعات الاستراتيجية التى تم الاتفاق عليها، وذلك مع إدراكنا للظروف الراهنة المرتبطة بتفشى جائحة كورونا وما صاحبها من إجراءات احترازية وتداعيات اقتصادية.

**رصد 200 مليار جنيه لكل مرحلة فى مبادرة تطوير الريف.. ومشروع الدلتا الجديدة يستهدف زراعة 2,5 مليون فدان**

**الدولة تتحمل علاج مرضى ضمور العضلات بالتعاون مع المجتمع المدنى.. ومشروع تصنيع مشتقات البلازما كان حلمًا وبدأ يتحقق**

وتابع الرئيس: من ناحية أخرى، تعد هذه القمة فرصة جيدة لاستمرار التشاور والتنسيق بيننا حول أهم قضايا المنطقة، فى ظل التطورات الدولية والإقليمية المتلاحقة، والتى تستلزم التعاون المشترك لمواجهة التحديات والأخطار المشتركة، خاصة مع ما نشهده من تدخلات إقليمية مرفوضة تسعى للهيمنة وتهدد الأمن القومى العربى وتستهدف الدول العربية، وهو الأمر الذى يدعونا إلى التكاتف وتوحيد الصف العربى والعمل على تعزيز الدور العربى فى الأزمات المختلفة فى منطقتنا.

**الحقوق المائية**

وأضاف الرئيس السيسي: أود فى هذه المناسبة أن أثمن مواقفكما الداعمة لمصر فيما يتعلق بحقوقها المائية وهو الأمر الذى يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن القومى العربى، ويشكل جزءًا من الحقوق المائية العربية بشكل عام، وفى هذا الصدد فإن مصر من جانبها تؤيد الحقوق المائية للعراق وللأردن فى مواجهة التحديات الماثلة أمامهما، وترى أن الحقوق العربية المائية تعد مكوناً أصيلاً من مكونات الأمن القومى العربى، مما يتطلب التنسيق والتعاون فيما بيننا للحفاظ عليها.

الوطنى الليبى فى جنيف واختيار رئيس الوزراء ورئيس المجلس الرئاسى ثم تشكيل الحكومة الليبية المؤقتة، وهو ما يشكل فى مجمله خطوة مهمة على الطريق السليم، إلا أننا نؤكد على صعوبة تحقيق الاستقرار المرجو دون إنهاء كافة التدخلات الخارجية فى ليبيا.

وأشار إلى أنه على صعيد الملف السورى، نعيد التأكيد على موقفنا القاضى بعدم إمكانية حل الأزمة السورية عسكريًا، وأن هناك حاجة للتوصل لحل سياسى يُنهى العمليات العسكرية والتدخلات الخارجية ويحقق المطالب المشروعة للشعب السورى مع ضرورة الحفاظ على وحدة وسلامة واستقلال الأراضى السورية، وحماية مؤسسات الدولة من الانهيار.

من ناحية أخرى، فإن مصر تواصل جهودها فى دعم القضية الفلسطينية ذات الأولوية باعتبارها قضية العرب المركزية، عاملة على تثبيت وقف إطلاق النار بين الجانبين والذى نجحت الجهود المصرية فى التوصل إليه، وإطلاق جهود السلام مُجدداً وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وحل الدولتين بهدف إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.



## أهلا بكم

# كُلنا السيسي

حبس الوطن أنفاسه.. بعدما أعطت القوات المسلحة الجميع مهلة ٤٨ ساعة كفرصة أخيرة لتحمل أعباء الظرف التاريخى، ففى أى اتجاه سيسير، وأى مصير ستلقاه هذه الأمة، الأمر مرهون بقرار ينتظره المصريون فى الشوارع والبيوت، وينتظره أيضا خفافيش التصقت بأسقف الظلام تتربص ماذا سيحدث خلال هذه الساعات المحدودة.

فى عصر ١ يوليو عندما صدر «بيان المهلة»، ذلك البيان الممهد للزلزال الأكبر، كانت قد سبقته ليلة دامية عاشتها مصر وسالت فيها دماء أبرياء خرجوا إلى شوارعها يرجون التخلص والتطهر من هذا الرجس الذى طال ثوب الوطن الطاهر.

بقى الجميع فى الشوارع يأبون العودة إلا وفى قلوبهم ووجدانهم وعقولهم ذلك الوطن الذى فقدوه، ذلك الوطن الذى سرقه كاذبون ضالون ومضللون، وكانت البشرى فى «قرار» مكمل ومتوج للقرار الذى اتخذه الشعب فى ٣٠ يونيو عندما نزل إلى الشوارع للتخلص من حكم الإخوان وقتها وللأبد.

جاء قرار القوات المسلحة بالانحياز للشعب وبتتويج ثورته الشريفة المقدسة بأكبر تتويج، وهو دعمه والوقوف وراءه من أجل إزاحة هذه الغمة، وتلك الصخرة التى جثمت على صدر الوطن.

فى ٣ يوليو طل علينا المشير عبد الفتاح السيسي فى مشهد لن ننساه ما حيينا ولن تنساه الأجيال القادمة جيل بعد جيل، ظهر السيسي، وهو يتوسط عناصر ومكونات الأمة المصرية، يعلن للمصريين وللعالم كله، نهاية حكم الإخوان، وبداية تطهير الدولة المصرية من كل شرورهم وأعمالهم التى كادت تودى بالأمة إلى نفق سحيق.

انتصر الشعب للجيش وفق عقيدته الراسخة بأنه ملك له وأنه درعه وسيفه، انتصر الجيش لثورة ٣٠ يونيو وأعلن أنه موجود من أجل حماية المصريين وتحقيق آمالهم وطموحاتهم.. منذ ذلك التاريخ بدأت ملحمة مصرية عظيمة تسجلت فصولها ولا تزال تسجل فى كتب التاريخ بحروف من نور، ويواصل الفارس النبيل معركته فى مواجهة قوى الشر من أجل الحفاظ على ما تحقق لهذه الثورة المجيدة، محاولا استغلال كل أسلحته وأدواته فى تلك المعركة الشرسة دونما كلل أو ملل أو ذرة تفكير فى تراجع أو تهاون، لأنه هو الضمان والأمان وحائط الصد المنيع المانع عن مصر وشعبها هذا الخطر الداهم والمتجدد، الأمر الذى يتحتم معه، أن نكون خير عون وسند له، كما كان هو لنا، ونقف فى ظهره، ظهيرًا قويا وجبهة داخلية، كما «الصخرة» لا تلين ولا تهون.

علينا جميعا أن نلفظ الفكر الإخوانى وكل فكر متطرف من «عقولنا»، ونرفض الوجود الإخوانى وأى وجود متطرف فى حياتنا، بيوتنا، شوارعنا، مؤسساتنا، وفى سمائنا وبرنا ومياهنا، يجب أن يعلموا أننا نعلم أنهم موجودون، ولكننا على استعداد متواصل بأن نتصدى لأى محاولات للعودة، عليهم جميعا أن يعلموا أنهم إن فكروا فى العودة فكلنا السيسي.

**حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن**


سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com




**ترتكز القدرة العسكرية المصرية على أسس راسخة فى مقدمتها العقيدة العسكرية التى يؤمن بها كل فرد بالقوات المسلحة وكذلك امتلاك منظومات تكنولوجية متقدمة فى مجال التسليح والتدريب والتأمين الإدارى والفنى تجعلها تحتفظ بأرقى مستويات الجاهزية والاستعداد القتالى وإنشاء قواعد عسكرية على كافة الاتجاهات الاستراتيجية لحماية ركائز الأمن القومى المصرى.**

د. نسرين مصطفى

## بحرية وجوية وبرية متكاملة

# القواعد العسكرية المصرية قوة ضاربة للتأمين والحماية

منـذ اللحظة الأولى أخـذ الرئيس عبد الفتاح السيسـي علـى عاتقه إحداث طفـرة فى القوات المسـلحة علـى كافة الاتجاهـات الاسـتراتيجية لتضم تلك القواعد قواعد عسكرية بحرية وبرية وجويـة، بالإضافة إلى قواعد عسـكرية متكاملة كقاعدة محمد نجيب العسـكرية بمدينة الحمام، وكذلـك قاعـدة «برانـى العسـكرية»، وقاعـدة برنيس، وأخيرا قاعدة ٣ يوليو البحرية.

### محمد نجيب العسكرية

وتعـد قاعـدة محمد نجيـب العسـكرية التى افتتحـت فى يوليو ٢٠١٧ إنجازا جديدا، حيث تم إنشاؤها فى إطار استراتيجية التطوير والتحديث الشـامل للقوات المسـلحة لتحـل خلفـاً للمدينة العسـكرية بمنطقة الحمام التى تم إنشاؤها عام ١٩٩٣، مـع دعمها بوحـدات إدارية وفنية جديدة وإعادة تمركز عدد من الوحدات التابعة للمنطقة الشمالية العسكرية بداخلها بما يعزز من قدرتها علـى تأمين المناطـق الحيوية بنطاق مسـئوليتها غـرب مدينـة الإسـكندرية ومنطقـة السـاحل الشـمالى، والتى من بينها محطة الضبعة النووية وحقـول البترول وميناء مرسـى الحمراء ومدينة العلمين الجديدة وغيرها.

وبصـدور التوجيهات والأوامـر بتحويل المدينة العسـكرية القديمـة إلـى قاعـدة متكاملة تحت مسـمى اللـواء محمـد نجيـب سـطرت الهيئـة الهندسـية علـى مـدار عامـين ملحمـة جديـدة لإنشاء جميع مبانى الوحدات المتمركزة بالقاعدة بإجمالى (١١٥٥) مبنى ومنشأة، وتطوير وتوسعة الطـرق الخارجية والداخلية بالقاعدة بطول (٧٢ كـم) منها وصلة الطريق السـاحلى بطول (١١,٥ كـم) وطريق البرقـان بطول (١٢,٥ كـم) ووصلة العميـد بطـول (١٤,٦) كـم والباقى طـرق داخل القاعـدة بلغـت (١٨ كم)، مع إنشـاء أربع بوابات رئيسـية وثمـان بوابـات داخلية للوحـدات، كما اشتملت الإنشـاءات الجديدة إعادة تمركز فوجاً لنقـل الدبابات يسـع نحـو (٤٥١) ناقلـة حديثة لنقل الدبابات الثقيلة من منطقة العامرية، كذلك إعـادة تمركـز وحـدات أخـرى من منطقـة كنج مريوط ليكتمل الكيان العسكرى داخل القاعدة.

ولتحقيـق منظومـة التدريـب القتالى تم إنشـاء (٧٢) ميدانـاً متكاملاً شـمل مجمع لميادين التدريب التخصصـى وميـاديـن رمايـة الأسـلحة الصغيـرة، ومجمعـاً ميـاديـن الرمايـة التكتيكيـة الإلكترونيـة باسـتخدام أحدث نظـم ومقلدات الرمايـة، كذلك تطوير ورفع كفاءة وتوسـعة منصـة الإنزال البحرى بمنطقة العُميد.

### تطوير إداري

وامتـد التطويـر الإدارى بقاعدة محمد نجيب ليشـمل إنشـاء المدينـة السـكنية المخصصـة للتدريبـات المشـتركة منهـا (٢٧) اسـتراحة مخصصـة لكبار القـادة و(١٤) عمارة مخصصة للضباط تم تجهيزها بأثاث فندقى، و(١٥) عمارة مماثلة لضباط الصف، مع رفع كفاءة وتطوير (٢) مبنى مجهز لإيواء الجنود بطاقة (١٠٠٠) فرد.

### قاعدة براني

فـى ظل ما تشـهده منطقة الشـرق الأوسـط مـن مخاطر وتهديدات مباشـرة للأمـن القومى المصرى خاصة من الإتجاه الاستراتيجى الغربى، فقـد حرصـت القـوات المسـلحة علـى تعزيـز القـدرات القتاليـة للمنطقـة الغربية العسـكرية لمنع تسـرب العناصر الإرهابية المسلحة عبر خط الحـدود الغربيـة، ومجابهـة محـاولات التهريب للأسـلحة والمواد المخدرة والهجرة غير الشرعية، وذلـك وفقاً لمنظومة متكاملـة يتم خلالها تكثيف إجـراءات التأمين وتطوير نظم التسـليح وإعادة تمركـز بعـض الوحـدات المقاتلة لذلك أنشـأت القـوات المسـلحة قاعـدة برانـى العسـكرية فى يوليـو ٢٠١٧ والتى روعى فيها أن تضاهى أحدث الأنظمة العالمية فى مجال الاهتمام بالفرد المقاتل معيشـياً وتدريبياً من خلال إنشاء مئات المنشآت الجديـدة، وتطويـر المنشـآت الإداريـة وميادين التدريب التكتيكى التخصصية ومخازن للأسلحة والذخائـر، ومناطـق تمركـز العربـات والمعدات داخل القاعدة.

### برنيس الضخمة

تعد قاعدة برنيس العسـكرية التـى افتتحت فى

**الشق البحري فى قاعدة برنيس يضم رصيفا حربيا بطول 1000 متر ليلبي احتياجات القطع البحرية ذات الغاطس الكبير**




- تضم مستشفى عسكريًا ورصيفًا بحريًا
- الشق الجوي يضم ممرات عديدة طول كل منها 3000م، وعرض من 30 لـ45 مترًا
- الشق البحري يضم رصيفًا طوله 1000 متر وعمقه 14 مترًا
- بها العديد من ميادين الرماية والتدريب وعدد من المباني السكنية
- تهدف إلى تنويع مواقع التمركز الاستراتيجي للقوات المسلحة لحماية السواحل الجنوبية
- تقوم بمهمة حماية الاستثمارات الاقتصادية والثروات الطبيعية
- تهدف إلى التصدي للتحديات الأمنية بالبحر الأحمر

٢٠٢٠، أحد أضخم القواعد العسكرية فى الشرق الأوسط، وتأتى كنقطة ارتكاز للقوات المسلحة المصرية، لمواجهة كافة التحديات والقاعدة مقامة على مساحة ١٥٠ ألف فدان على طول سواحل البحر الأحمر وحدود مصر الجنوبية وهى ذات شقين جوي وبحري.

الشق الجوي ويضم عددا من الممرات الجوية كلا منها بطول ٣٠٠٠ متر وعرض يتراوح بين ٣٠ و٤٥ مترا وعدد ٢ ترمك، بالإضافة إلى عدد من دشم الطائرات بقوة تحصين كبيرة وتضم هنجرا عاما لصيانة وإصلاح الطائرات ومنطقة فنية تضم ٤٥ مبنى ومنطقة إدارية بإجمالي ٥١ مبنى، ووحدات ميكانيكية ووحدات مدرعة وعناصر الإشارة ووحدات الحرب الإلكترونية ووحدات المراقبة ومجموعة الدفاع الجوي.

الشق البحري ويضم رصيفا حربيا بطول ١٠٠٠ متر ليلبي احتياجات القطع البحرية ذات الغاطس الكبير كحاملات الطائرات والغواصات والفرقاطات. بالإضافة إلى العديد من ميادين الرماية والتدريب لجميع أنواع الأسلحة، عدد من المنشآت الإدارية والسكنية، وجاري العمل على إنشاء ميناء تجاري سيحوي عددا من الأرصفة بطول ١٢٠٠ متر وعمق ١٧ مترا، وإلى جانب المنشآت العسكرية يوجد مطار مدني يتكون من ممر بطول ٣٦٥٠ مترًا عرض ٦٠ مترا وترمك مدني يتسع لنحو ثماني طائرات وصالة ركاب لاستيعاب ٦٠٠ راكب فى الساعة وبرج مراقبة بطول ٥٨ مترا.




### 3 يوليو بجرجوب

قاعدة ٣ يوليو العسكرية البحرية بمنطقة جرجوب، والتى ينفذ فيها المناورة قادر ٢٠٢١، وتعد القاعدة نقطة انطلاق لحماية مقدرات الدولة المصرية، حيث تتوافق منشآتها مع كود القواعد البحرية العالمية، فهى تشكل نطاقا عسكريا متكاملا على طول الاتجاهين الاستراتيجيين الشمالى والغربى.

وتمتد القاعدة على مساحة ١٠ ملايين متر مربع وموقع فريد لتأمين السواحل الشمالية ودرء أى مخاطر محتملة فى نطاق البحر المتوسط، وتشتمل على مهبط طائرات و٧ ميادين للتدريب ورصيف حربى بطول الف متر وستنضم ٤٧ قطعة بحرية الخدمة بالقوات البحرية.

### منظومات التسليح

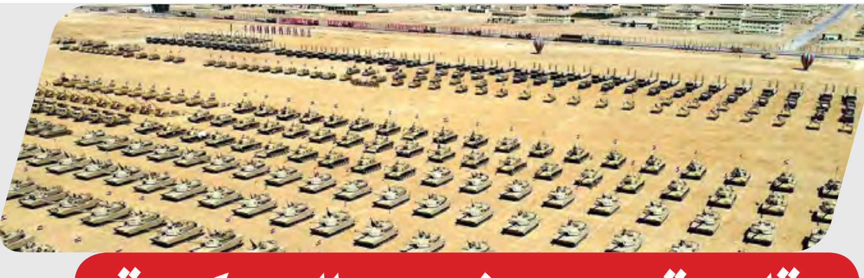
يقول اللواء دكتور طيار هشام الحلبى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا إن القوات المسلحة عملت على وضع استراتيجية لتحديث منظومات التسليح فى الجيش المصري وهو التحديث الذى بني على تحديث كل الأسلحة بمختلف أنواعها وتخصصاتها وهذا التحديث يتضمن القواعد العسكرية بالشكل الذى يمكن بالتدريب على الأسلحة الحديثة خاصة أن التحديث يعتمد على التطور التكنولوجى لذا فهو يحتاج الى قواعد ذات طبيعة خاصة للاستفادة القصوى أثناء التدريبات من الأسلحة المتطورة.

**سطرت الهيئة الهندسية على مدار عامين ملحمة جديدة لإنشاء جميع مبانى الوحدات المتمركزة بقاعدة محمد نجيب بإجمالى (1155) مبنى ومنشأة**

وأضاف أن وجود ميادين تدريب ورصد إلكترونى يتناسب مع التسليح وحجم القوات بما يتناسب مع كل الأسلحة كما أن هناك شق عملياتى من حيث المكان تحقق من خلال استخدامه لتأمين الأهداف الحيوية للدولة داخل الحدود وخارجها المتمثلة فى الأهداف الاقتصادية وخطوط الملاحة وحقول البترول والغاز وهى رسالة اطمئنان للمواطن المصري من خلال استراتيجية متكاملة يشكل قوة ردع ضد أي عدائيات.

واتفق معه اللواء محمد الغبارى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا أن التهديدات التى تواجة الدولة فى الاتجاهات المختلفة خاصة بعد يناير ٢٠١١ تتطلب وضع استراتيجية مختلفة للتعامل مع التهديدات خاصة بعدما أصبحت على المسرح البحري الشمالى المتمثل فى الأطماع التركية وتسريب الإرهاب وعلى المسرح الغربى متمثل فى تهديد الإرهاب من الجانب الليبي.

وأضاف أن فكر القيادة العسكرية بعد ثورة ٣٠ يونيو ترجم إلى اتخاذ استراتيجية لردع التهديدات بالتهديد بالقوة مما تطلب وجود قوات فى كل الاتجاهات تقود نفسها فجاءت فكرة التوسع فى انشاء القواعد العسكرية.



## قاعدة محمد نجيب العسكرية

### افتتحت يوليو 2017

- تقع بمدينة الحمام فى مرسى مطروح
- أول قاعدة عسكرية متكاملة على أرض مصر
- طول الطرق الداخلية والخارجية بها 72 كم

**1155** مبنى ومنشأة حديثة

- يتمركز بها فوج لنقل الدبابات يسع 450 قافلة حديثة لنقل الدبابات الثقيلة من منطقة العامرية
- بها قاعة مؤتمرات تسع 1600 فرد
- تضم متحف الرئيس محمد نجيب
- تضم قرية رياضية

**4** بوابات رئيسية

**8** بوابات داخلية للوحدات

## قاعدة 3 يوليو البحرية

### بمنطقة جرجوب غرب مطروح

- لحماية الحدود على طول الاتجاهين الاستراتيجيين الشمالي والغربي

**ستنفذ بها المناورة قادر 2021**

## قاعدة براني العسكرية

### افتتحت فى يوليو 2017




- فى نطاق المنطقة الغربية العسكرية
- حملت اسم معسكر الفريق حسين أبوسعدة
- بها 72 ميدانا متكاملا للتدريب القتالي
- تضاهي أحدث الأنظمة العالمية فى مجال الاهتمام بالفرد المقاتل معيشيا وتدريبيا
- تضم صالة رياضية وملاعب مفتوحة وحمامات سباحة ومكتبة علمية وقاعة تاريخية
- الهدف من إنشائها منع تسرب العناصر الإرهابية عبر خط الحدود الغربية، ومجابهة محاولات التهريب للأسلحة والمواد المخدرة والهجرة غير الشرعية

حــوار

**د. أحمد السبكي رئيس هيئة الرعاية الصحية في حوار لـ « أكتوبر »:**

# التأمين الصحي الشامل يحقق رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030

**لم يعد التامين الصحي يستهدف تقديم الخدمة الطبية فقط، رغم أنها كانت حلمًا بعيد المنال لسنوات طوال، وإنما تمكنت منظومة التأمين الصحي الشامل من تغيير المفهوم إلى تقديم خدمة طبية على أعلى مستوى من الجودة ووفقا لأعلى المعايير والبروتوكولات العلاجية المعتمدة عالميًا لتحسين مستوي الصحة العامة للمصريين وفقا لرؤية مصر للتنمية الشاملة المستدامة 2030. ولعل التطورات السريعة فى القطاع الصحي تجعلنا لا ننظر إلى الخلف وأين كنا وأن نصف الشعب كان يعيش بلا غطاء تأميني وينفق 62% من ميزانيته الخاصة على الصحة، وإنما سنترك الماضي بكل الألم وسنذهب لنرى الحلم المتحقق على أرض الواقع فى محافظات بورسعيد، الأقصر، أسوان، الإسماعيلية، جنوب سيناء، وقد أكد د. أحمد السبكي رئيس مجلس إدارة هيئة الرعاية الصحية ومساعد وزير الصحة والسكان والمشرف العام للتأمين الصحي الشامل وأيضًا المشرف على مبادرة حياة كريمة، أن حلم التغطية الصحية الشاملة هو حلم كل المصريين وهو ما تدعمه القيادة السياسية وتوفير كافة الاحتياجات والمتطلبات لتحقيق المستهدفات المنشودة بإرساء دعائم منظومة جيدة تمد مظلة الرعاية الصحية المتكاملة لكل أفراد الأسرة المصرية، خلال 10 سنوات، وتحميهم من مخاطر المرض بما يترتب عليه من أعباء مالية ونفسية وتقدم لهم الخدمة الصحية بجودة عالية كما يستحقون، وخلال السطور التالية سنتعرف على ما تحقق فى هذا المشروع القومي وعلى العمل فى مبادرة «حياة كريمة» وأيضا الإعلان عن عملاق جديد في مجال الرعاية الصحية خلال الخمس سنوات القادمة، وكيف ستكون مصر واجهة للسياحة العلاجية.**

أجرى الحوار:

**رجاء ناجي**

**● ليكن بداية الحديث عن محور التنمية المستدامة بأهدافه الـ ١٧ وهو الفرد والتى تولى القيادة السياسية المصرية له كل الاهتمام لتنميته صحيا واجتماعيا واقتصاديا، فهل وضحت لنا دور منظومة التأمين الصحى الشامل فى تحقيق هدف الصحة وهو المحور الثالث من هذه الأهداف؟**

– حقا القيادة السياسية تولى اهتمامًا غير مسبوق للفرد وتنميته وللقطاع الصحى ولا يمكن تنمية الفرد والمجتمع بدون غطاء صحى ومواطن يتمتع بصحة جيدة ويحصل على الخدمات بشكل لائق وبأعلى معاييرٍ الجودة العالمية فلم يعد مقبولا منطق أنصاف الحلول أو افتتاح ألواح رخام أو تقديم ما هو ممكن فهناك حلم يسعى الجميع لتحقيقة ومتابعة يومية من قبل وزيرة الصحه والقيادة السياسية لأن منظومة التأمين الصحى الشامل هو مشروع قومى وسيكون علامة وسط الأنظمة الصحية العالمية، وقد اعتمدت الدول الأعضاء بالأمم المتحدة أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة فى عام ٢٠١٥، والتى وضعت مجموعة من الأهداف التنموية يتم تحقيقها حتى حلول عام ٢٠٣٠، لعل من أهم تلك الأهداف هى الاهتمام بالتعليم والصحة ورفع معدلات النمو الاقتصادى، والحفاظ على البيئة، وتقليل اللامساواة الاجتماعية وتعزيز قيم المساواة بين الرجل والمرأة والقضاء على الفقر والجوع. وانطلاقا من تلك الرؤية وضعت الدولة المصرية استراتيجيتها للتنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠، والصحة هدف أصيل لاستراتيجية مصر للتنمية المستدامة رؤية ٢٠٣٠، والذى يترجم الحق الذى نص الدستور عليه بحصول جميع المصريين على تأمين صحى شامل طبقا لأعلى مستويات الجودة والسلامة العالمية

ويوجد ٣ أهداف استراتيجية لمحور الصحة فى رؤية مصر ٢٠٣٠.. أولها الاهتمام بصحة المواطنين فى إطار من العدالة والإنصاف وتحفيز المواطنين على اتباع نمط حياة صحي، يليه تحقيق التغطية الصحية الشاملة لكل المصريين دون تمييز مع ضمان جودة الخدمة وإتاحتها وهو ما يحققه نظام التأمين الصحى الشامل الجديد وأخيرًا حوكمة الصحة وهذا هو ما تسعى إليه من خلال ميكنة الخدمات الطبية ومنظومة التحول الرقمى بكافة منشآت الهيئة والتى تقدر بـ ٥ مليارات جنيه.

**● تم تكليفكم مؤخرًا بالإشراف على تنفيذ مبادرة «حياة كريمة» ولعلها هى الأخرى خطوة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ ، كيف تنظر إلى هذا الملف الهام ، والوضع الصحى بهذه القرى؟ وهل سيتم إنشاء أو تجهيز الوحدات الصحية برؤية التأمين الصحى الشامل؟**

– إن هذه المبادرة هى الأكبر من نوعها على مستوى مصر والعالم مقارنة بغيرها من كافة تجارب التنمية الريفية، على مستوى الاتساع الجغرافى وهى تشمل كافة سكان الريف بنسبة تتخطى الـ ٥٥٪ من إجمالى عدد السكان، وهو ما لم يحدث على مستوى العالم من قبل، خاصة فى مثلِ هذه الظروف التى يشهد الاقتصاد العالمى انكماشًا وتراجعًا بفعل أزمة كورونا، ونحن نعمل حاليًا كتأمين صحى شامل جنبًا إلى جنب مع المشروع القومى لتطوير القرى المصرية «حياة كريمة»، وسيتم العمل بنفس آلية التامين الصحى الشامل فلم يعد هناك منطق البناء والهدم، وإنما سيتم العمل بمنطق التجهيز لتطبيق المنظومة.

وفى هذا الشأن، أحب أوجه جزيل الشكر إلى د. هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، لثقتها الغالية وتكليفى بالإشراف على ملف المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» لما لهذه المبادرة من أثر كبير على أهالينا فى القرى المصرية، وبالتأكيد سيكون للرعاية الصحية دور محورى فى التطوير المجتمعى ومحاربة الفقر، وطبعًا أؤكد على التزام الدولة المصرية بأن يكون مستوى المنشآت الصحية وجودة الخدمات المقدمة فى الريف وأكثر المناطق فقرا مماثلة للحضر، وهذا ينبع من إيمان كافة القائمين على المنظومة الصحية بأهمية المساواة والتوزيع العادل للموارد والخدمات

**قادرون على مد مظلة الرعاية الصحية لجميع الأسر المصرية خلال 10 سنوات**

**التشغيل الرسمي لـ 3 محافظات أول يوليو.. وأسوان والسويس نهاية العام**

# حياة كريمة ستسرع من تطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل

**80%**

**من الخدمات الطبية تقدمها وحدات الرعاية الأولية**



د. أحمد السبكي مع محررة أكتوبر

وفقًا للاحتياجات الصحية للمنتفعين فى ضوء شمول المنظومة لجميع المواطنين ودعم الدولة لغير القادرين.

ففى البداية نقوم بتوفير منشأة صحية فى كل قرية لمبادرة «حياة كريمة» ثم نقوم بعمل تطوير شامل للمنشآت المطابقة وفقًا لمعايير التأمين الصحى الشامل، وغير المطابقة، وبعد ذلك نقوم بتخصيص أراض بديلة لإقامة المنشآت أو نقل الخدمات بصفة مؤقتة لحين الانتهاء من تطوير مراكز ووحدات طب الأسرة، طبقًا لمعايير التأمين الصحى الشامل، وأود أن أشير أننا بصدد تدشين عدد من الوحدات الصحية الجاهزة، التى يتم تنفيذها خلال ٣ أشهر.

**وهل هذا سيسرع من عملية تطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل؟**

– بالتأكيد سيعمل على سرعة مد مظلة الرعاية الصحية المتكاملة إلى القرى الأكثر احتياجاً هذا إلى جانب كل الدعم المقدم من القيادة السياسية والرئيس عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء د. مصطفى مدبولى، وكل هذه التيسيرات هدفها مد مظلة التغطية الصحية الشاملة لتشمل كافة المصريين والإسراع من وتيرة العمل ليتحقق حلم التأمين الصحى الشامل على مستوى الجمهورية خلال ١٠ أعوام بدلًا من ١٥ عامًا.

**إذًا سيتم إنشاء وحدات رعاية أولية كما هو متبع فى منظومة التأمين الصحى الشامل؟ فهل يمكن أن توضح لنا دور الوحدات الصحية والمراكز فى المنظومة؟**

– بالفعل سيتم إنشاء وحدات للرعاية الأولية وحدات طب الأسرة وهى النواة الحقيقية للتأمين الصحى والبوابة الأولى للمريض، فنظام التأمين الصحى الشامل قائم على طبيب الأسرة وهو الذى يعمل داخل الوحدة أو مركز طب الأسرة، طبيب الأسرة يعالج ٨٠٪ من الأمراض داخل الوحدة، أما الحالات اللى بتحتاج تدخلات جراحية أو إجراءات غير موجودة بالوحدة بنعتمد فيها على نظام الإحالة والطوارئ بمستشفياتنا التابعة للهيئة العامة للرعاية الصحية فى كل المحافظات، الوحدات والمراكز هى الأقرب للمواطنين وللأسرة، وهى الأيسر فى حصول المواطنين على الخدمة الطبية، والوحدات عملها مستمر حتى الثامنة مساءً.

**وهل هذا سيعمل على سرعة مد مظلة الرعاية الصحية المتكاملة؟**

– بالتأكيد سيعمل على سرعة مد مظلة الرعاية الصحية المتكاملة إلى القرى الأكثر احتياجًا، هذا إلى جانب كل الدعم المقدم من القيادة السياسية

**210**

**مليارات جنيه التكلفة السنوية للمشروع بعد اكتماله والمرحلة الأولى تكلفت 51,2 مليار جنيه**

**2300**

**خدمة طبية تم توافرها تحت مظلة التأمين الصحي الشامل**

**4**

**ملايين مواطن تم تسجيلهم بمحافظات المرحلة الأولى**

والرئيس عبدالفتاح السيسى ودولة رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولى، وكل هذه التيسيرات هدفها مد مظلة التغطية الصحية الشاملة لتشمل كافة المصريين والإسراع من وتيرة العمل ليتحقق حلم التأمين الصحى الشامل على مستوى الجمهورية خلال ١٠ أعوام بدلًا من ١٥ عامًا.

**إذًا سيتم إنشاء وحدات رعاية أولية كما هو متبع فى منظومة التأمين الصحى الشامل؟ فهل يمكن أن توضح لنا دور الوحدات الصحية والمراكز فى المنظومة؟**

– بالفعل سيتم إنشاء وحدات للرعاية الأولية ووحدات طب الأسرة وهى النواة الحقيقية للتأمين الصحى وهى البوابة الأولى للمريض، فنظام التأمين الصحى الشامل قائم على طبيب الأسرة وهو الذى يعمل داخل الوحدة أو مركز طب الأسرة، طبيب الأسرة يعالج ٨٠٪ من الأمراض داخل الوحدة، أما الحالات التى تحتاج إلى تدخلات جراحية أو إجراءات غير موجودة بالوحدة بنعتمد فيها على نظام الإحالة والطوارئ بمستشفياتنا التابعة للهيئة العامة للرعاية الصحية فى كل المحافظات، الوحدات والمراكز هى الأقرب للمواطنين وللأسرة، وهى الأيسر فى حصول المواطنين على الخدمة الطبية، والوحدات عملها مستمر حتى الثامنة مساءً.

**مؤخرًا تم انضمام هيئة الرعاية الصحية لعضوية مجلس إدارة صندوق مواجهة الطوارئ الطبية.. ما أهمية هذا وتأثيره على الخدمة الطبية وما دور الصندوق خلال مراحل تطبيق المنظومة؟**

– أحد محاور عمل الهيئة يرتكز على تحقيق الاستدامة المالية لتمويل الخدمات الصحية المقدمة لمواطنى المنظومة بالمنشآت الصحية التابعة للهيئة العامة للرعاية الصحية، فيما يرتكز عمل صندوق مواجهة الطوارئ الطبية أيضًا على استدامة تمويل الخدمات المقدمة للمواطنين فى مجال الوقاية والعلاج والتأهيل، وذلك يضمن القضاء على قوائم الانتظار للمرضى ومنع تراكمها، ودعم شراء الأدوية، ومواجهة تمويل حالات الحوادث الكبرى والطوارئ وحالات العناية المركزة والأطفال المبتسرين والحروق، وأخيرًا يمول ما يستجد من احتياجات لا تكفى الاعتمادات المالية المتاحة فى موازنة الدولة لتغطيتها، وهو ما يحقق الاستدامة المالية.

**«نرعاك فى مصر» هل هى خطوة نحو السياحة العلاجية؟ وهل لدينا الإمكانيات التى تؤهلنا لها؟**

– «نرعاك فى مصر» هى العلامة التجارية لمبادرة السياحة العلاجية التى أطلقتها الهيئة العامة للرعاية الصحية، منشآتنا تضاهى كبرى المنشآت الصحية العالمية من حيث الجودة والتجهيزات وهو ما شاهدتموه فى محافظة بورسعيد، استقطبنا وافدين من ٧ دول إفريقية فى مستشفياتنا فى بورسعيد وفى المجمع الطبى بالإسماعيلية، وموقع مصر وموقع محافظات المرحلة الأولى يدعم ذلك، الأقصر ستصبح أيقونة السياحة العلاجية، وجنوب سيناء ستصبح عاصمة السياحة العلاجية فى مصر ٢٠٢١/٢٠٢٢.

**ما دور التأمين الصحى الشامل فى التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟**

– يوجد ٣ أهداف استراتيجية لمحور الصحة فى رؤية مصر ٢٠٣٠.. أولها الاهتمام بصحة المواطنين فى إطار من العدالة والإنصاف وتحفيز المواطنين على اتباع نمط حياة صحي، يليه تحقيق التغطية الصحية الشاملة لكل المصريين دون تمييز مع ضمان جودة الخدمة وإتاحتها وهو ما يحققه نظام التأمين الصحى الشامل الجديد، وأخيرًا حوكمة الصحة وهذا الذى نسعى إليه من خلال ميكنة الخدمات الطبية ومنظومة التحول الرقمى بكافة منشآت الهيئة والتى تقدر بـ ٥ مليارات جنيه.

**كيف تمكنت منظومة التأمين الصحى من الصمود أمام جائحة كورونا وتقديم الخدمات الطبية للمواطنين وأيضا تقديم الخدمة الطبية لمرضى كورونا؟**

– من أكبر التحديات كانت جائحة كورونا، واستطعنا التغلب عليها باتخاذ حزمة من الحلول

## ملتزمون بتقديم أعلى مستوى للمنشآت والخدمات الصحية في القرى بمبادرة حياة كريمة

## «نرعاك في مصر» العلامة التجارية لمبادرة السياحة العلاجية

## فحص شامل للمواطنين كل عام وأصحاب الأمراض المزمنة كل ستة شهور

التكنولوجية المبتكرة، حيث قامت هيئة الرعاية الصحية فرع بورسعيد، بعمل مبادرات لتقديم الرعاية الصحية والخدمة الطبية عن بُعد للمنتفعين بنظام التأمين الصحى الشامل منذ بداية ظهور فيروس كورونا المستجد فى مارس ٢٠٢٠، شملت:

١ - مبادرة توصيل الأدوية لأصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن المنتفعين بنظام التأمين الصحى الشامل بورسعيد مجانًا محل سكنهم، كونهم الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس، تحت شعار (خليك فى البيت كلنا جبهة واحدة).

٢ - تفعيل خدمة الحجز للكشف فى الوحدات والمراكز الصحية للمنتفعين ببورسعيد عبر الاتصال بـ الخط الساخن [١٥٣٤٤].

٣ - إنشاء غرفة الفرز الإلكترونى لتقييم الحالة الصحية للمريض من داخل منزله، من خلال كبار الأطباء والاستشاريين بهيئة الرعاية الصحية فرع بورسعيد، وذلك عبر ملء استمارة على الرابط الإلكترونى [http://shorturl.at/gDKNP].

٤ - مبادرة تقديم الاستشارات الطبية عن بُعد، للمنتفعين بنظام التأمين الصحى الشامل ببورسعيد تليفونيًا عبر أرقام [٠٦٦٣٢٥٧٩٩٩ & ٠٦٦٣٢٥٧٤٤٤].

٥ - مبادرة (وقاية) بالتعاون مع شركة أومامى للتعليم الإلكترونى.. وهى لتوعية الجمهور العام والأطقم الطبية بكيفية الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وكيفية التعامل عند الإصابة أو عمل عزل منزلى، وذلك من خلال خمس حلقات فيديو مذاعة عبر صفحات الفيسبوك الخاصة بالتأمين الصحى الشامل، وهيئة الرعاية الصحية ببورسعيد.

٦ - مبادرة (ماتشيلش هم) بالتعاون مع تطبيق «شيزلونج» الإلكترونى أول عيادة نفسية أونلاين وذلك للمساعدة فى تقديم الدعم النفسى والمعنوى للأطقم الطبية والمرضى الذين تأثروا سلبًا نتيجة الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

العمل لم يتوقف لحظة خلال جائحة كورونا وكانت تتم أعمال التطوير والتجهيزات للمنشآت الطبية فى محافظات المرحلة الأولى وكان يتم إعداد البنية التحتية الملائمة لرقمنة الخدمات الطبية وتدريب العاملين على تطبيقات التأمين الصحى الشامل وآلية التعامل مع التطبيقات المحدثة.

### رعاية كبار السن

**● ارتفاع نسبة الشفاء بين كبار السن لمرضى فيروس كورونا، هل هذا عائد لتوافر أماكن فى المستشفيات أم سرعة تقديم الخدمة الطبية؟**

- كبار السن هم أهالينا.. منذ بداية جائحة كورونا فى مارس ٢٠٢٠ قمنا بمبادرة توصيل الأدوية لأصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن ومرضى الأورام فى منازلهم، لحمايتهم من الإصابة بفيروس كورونا «كوفيد ١٩» كونهم من الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس، كان آخرها أول أيام عيد الفطر المبارك وصلنا حتى منازلهم بالأدوية، أما بالنسبة للإجراءات الاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا داخل منشآتنا الصحية قمنا بعمل خيم فرز خارج المستشفيات ونقاط كشف مبدئى عن درجة الحرارة داخل الوحدات لمنع تسلل الفيروس داخل المنشآت بين المواطنين، هذا فضلا عن خط الاستشارات الطبية المجانية ومتابعة مرضى العزل المنزلى، كل ده كان نتيجته زيادة الوعى بالفيروس ومن ثم المتابعة سواء تليفونيًا أو تحويل الحالات التى تحتاج لمستشفى عزل فى أسرع وقت، وبالتالى نسبة الشفاء ارتفعت بين كبار السن.

مجمع الإسماعيلية من أكبر الصروح الطبية فى المنظومة

### 3 محافظات

**● ما هى استعدادات هيئة الرعاية الصحية لإطلاق منظومة التأمين الصحى فى الـ ٣ محافظات التى تم تشغيلها تجريبيًا؟**

- جولات ميدانية مكثفة بكافة المحافظات، (الأقصر - الإسماعيلية - جنوب سيناء) لوضع اللمسات النهائية من تجهيزات طبية وغير طبية ومتابعة مدى الالتزام بمعايير الجودة والسلامة الدولية ومكافحة العدوى، وذلك لضمان جودة مستوى الخدمة الطبية المقدم خلالها استعدادًا للإطلاق الرسمى أول يوليو ٢٠٢١.

**● كم حجم التكلفة فى المرحلة الأولى من التطبيق والمتوقعة للمشروع فى كافة المحافظات؟**

- خلال المرحلة الأولى التكلفة هى ٥١,٢ مليار جنيه تكلفة المشروع فى المرحلة الأولى بالمحافظات الست (بورسعيد، الأقصر، الإسماعيلية، أسوان، السويس، جنوب سيناء).

وفى المحافظات التى قمنا بإطلاق المنظومة فيها وتشغيلها سواء تجريبيًا أو رسميًا، بورسعيد بلغت فيها تكلفة التطبيق ٧,٦ مليار، الأقصر تكلفة تطبيق المنظومة ٩,٦٢٥ مليار، جنوب سيناء ٣,٢٨ مليار، الإسماعيلية ١٠,١٢٥ مليار جنيه. أما التكلفه الإجمالية للتشغيل السنوى فتصل إلى حوالى ٢١٠ مليارات جنيه.

**● كيف تم تقسيم المحافظات إلى التخصصات الطبية المختلفة لتلبية جميع احتياجات المواطنين من أبناء المحافظة؟ وهل ستنتهى ظاهرة الخروج من المحافظة لتلقى العلاج؟**

- بالفعل كل منتفعى منظومة التأمين الصحى الشامل فى بورسعيد والإسماعيلية والأقصر، الذين بدأ تشغيل المنظومة بهم يتلقون كافة حزم الخدمات الطبية داخل محافظتهم والتى تقدر بحوالى ٢٣٠٠ خدمة طبية تم توفيرها تحت مظلة التأمين الصحى الشامل وكذلك العمليات الجراحية وجلسات الغسيل الكلوى وجراحات القلب والقسطرة وغيرها من الجراحات والخدمات التى تم توفيرها للمواطنين طبقًا لاحتياجاتهم، ولن يكون هناك انتقال للمواطن من محافظته للبحث عن خدمة صحية.

**5**

**مليارات ميكنة الخدمات الطبية ومنظومة التحول الرقمى بكافة منشآت الهيئة**

**3**

**أهداف استراتيجية لمحور الصحة فى رؤية مصر 2030**

### الاكتشاف المبكر

**● وهل هناك دراسات تتم فى المحافظة لمعرفة أكثر الأمراض انتشارًا بها حتى يتم التركيز عليها؟**

- بالفعل يتم فحص شامل سنوى للمواطنين وبناء على الفحص الذى يتم إجراؤه مع فتح الملفات وتسجيل المواطنين فإنه يتم تحديد معدلات الانتشار لبعض الأمراض الموجودة، بل إننا نسعى من خلال الفحص الطبى السنوى الشامل المجانى للمواطنين للاكتشاف المبكر للأمراض من خلال التعرف على عوامل الخطورة التى قد تؤدى للإصابة بالأمراض ويتم متابعتها مع المرضى بشكل دورى.

**● كم عدد من تم تسجلهم من المواطنين؟**

- ٤ ملايين مواطن تم تسجيلهم بمحافظات المرحلة الأولى الست لمنظومة التأمين الصحى الشامل وذلك منذ بدء التسجيل فى أكتوبر ٢٠١٩ وحتى الآن.

**● بورسعيد والإسماعيلية والأقصر وجنوب سيناء من المحافظات ذات التعداد السكانى المحدود هل قياس نجاح المنظومة هناك عادل إذا قورن بمحافظات التعداد الكبير؟**

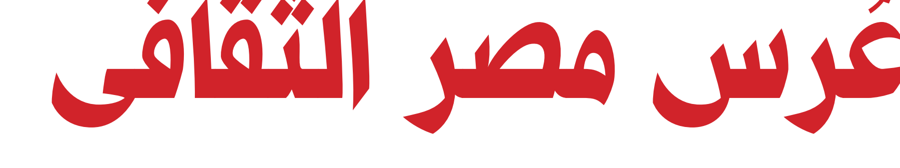
- قد تكون التحديات أكبر فى هذه المحافظات ولكن الآن يتم إعادة صياغة للقطاع الصحى بشكل كلى ويتم إنشاء مستشفيات مركزية وتطوير فى كافة المؤسسات الصحية بالإضافة إلى مبادرة حياة كريمة هذا سيحسن من شكل وخدمات هذا القطاع وكل هذا سيسهل مهمتنا.

**● بروتوكول التعاون بين هيئة الرعاية والتأمين الصحى الحالى.. هل يمكن أن توضح هذا التعاون وهل سيعد هذا إعدادا لباقى المحافظات أو التجهيز لها للدخول فى المنظومة؟**

- هدفنا جميعًا هو تقديم الخدمة الصحية للمواطنين، وبناء عليه قمنا بتوقيع بروتوكول مع هيئة التأمين الصحى القديم، وذلك لإتاحة كافة خدمات منظومة التأمين الصحى الشامل الطبية والعلاجية ذات المستوى عالية الجودة للمرضى المؤمن عليهم من الهيئة العامة للتأمين الصحى القديم والمقيمين بالمحافظات المجاورة للمحافظات التى يتم بها تطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل، وذلك طوال المرحلة الانتقالية لتطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل تدريجيًا فى كافة محافظات الجمهورية.

**العمل لم يتوقف لحظة خلال جائحة كورونا وكانت تتم أعمال التطوير والتجهيزات للمنشآت الطبية فى محافظات المرحلة الأولى**

**4 ملايين مواطن تم تسجيلهم بمحافظات المرحلة الأولى الست لمنظومة التأمين الصحى الشامل منذ بدء التسجيل فى أكتوبر 2019 وحتى الآن**



# عُرس مصر الثقافى





سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

افتتح د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، نيابة عن فخامة رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسى معرض الكتاب الدورة الثانية والخمسين يرافقه د. إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، وعدد من السادة الوزراء وكان فى استقبالهم سفراء ومندوبى ٢٧ دولة مشاركة عربية وأجنبية.

تفقد خلالها أجنحة الدول المشاركة مثل دولة الإمارات والكويت والسعودية وليبيا وعدد من الدول الأجنبية مثل صربيا وإسبانيا وروسيا وإيطاليا وعدد من الدول الإفريقية.

كما تفقد رئيس الوزراء جناح الهيئة الوطنية للصحافة واستقبله المهندس عبد الصادق الشوربجى، رئيس الهيئة، وسعيد عبده، رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف والشركة القومية للتوزيع ورئيس اتحاد الناشرين المصريين، وم. أحمد عمر، رئيس مؤسسة دار الهلال، واطلع على أحدث ما أصدرته هذه المؤسسات العريقة مثل دار المعارف والأهرام والهلال وأخبار اليوم والجمهورية وروز اليوسف من إصدارات حديثة، إضافة إلى إعادات الطبع مما سبق لها من إصدارات لا تزال مطلوبة.

كما علق رئيس الوزراء على بعض إصدارات كتب الأطفال من دار المعارف وأن لهذه الإصدارات تأثيرا فى حياة الكثير من المصريين الذين تربوا عليها، كما أشاد بمجلة الكتاب التى أعادت إصدارها دار المعارف فى ١٢ مجلدا طبعة فاخرة وهى مجلة أدبية كانت تصدر فى مصر منذ عام ١٩٤٥حتى عام ١٩٥٢، وقدم لها د. جابر عصفور ١٢ مجلدا تصدر لأول مرة بمعرض الكتاب.. وأشاد بالتعاون بين المؤسسات الصحفية ودول العالم فى النشر المشترك.

معرض القاهرة فى أرض المنارة بالتجمع الخامس تضم ٤ قاعات كبيرة مع أماكن لانتظار السيارات وهذا العام يحدث فيه أمور جديدة تمامًا ولأول مرة فى اتجاه التطوير والذى تسلكه الدولة فى كل مساراتها.

ومنها على سبيل المثال لا الحصر إنشاء منصة رقمية يتم تسجيل الرغبة فى الزيارة لكل رواد المعرض على مستوى الجمهورية بل أيضًا الزوار من كل أنحاء العالم يستطيع من خلالها الراغب فى زيارة المعرض التسجيل وتحديد أكثر من زيارة على نفس التذكرة المجانية.

إن دخول المعرض مجانًا لأول مرة نظرًا للدورة الاستثنائية والموعد فى الصيف وظروف كورونا.

كذلك هناك تسجيل لإصدارات الناشرين على المنصة وبيانات الناشر ليتعرف عليها رواد المنصة من قراء ومفكرين وناشرين آخرين وهى تجربة جديدة مفيدة نأمل لها النجاح.

حتى دخول الناشرين وموظفيهم.. مصريون وعرب وأجانب من خلال التسجيل على المنصة.

**المعرض الرقمى الأكبر**

وبهذا يعتبر معرض القاهرة الدولي للكتاب فى دورته الثانية والخمسين أكبر معرض دولى يستخدم المنصة الرقمية لمثل هذا الكم من الزوار سواء اليومى أو كل خطة ومعدل الدخول على المنصة.

أرقام تفوق التوقعات وهذا التنظيم هو جزء من منظومة جديدة للتحديث لو ساهم الجميع فى نجاحها سيكون لها أثر كبير فى تيسير التعامل والعرض وكذلك نتائج البيع على المدى القصير أثناء المعرض والمدى البعيد من خلال التواصل مع القارئ طوال العام.

هذا العصر عصر التعامل الرقمى وبدأت الدولة تنفيذ برنامج كبير فى كل الوزارات والتعليم الجامعى وما قبل الجامعى وكل تجديد سيكون دائمًا وأبدا له إيجابيات وأيضًا سلبيات لكن الأهم هو كيف نتعامل مع هذا وذاك للوصول للأفضل؟

فى زيارة سريعة لأجنحة المعرض سنجد «سراى واحد» أو صالة واحد الناشرين المصريين فى كوكبة كبيرة من النشر الثقافى للنشر العام وأيضًا ناشر الكتاب المتخصص.





صالة ٢ ناشرو الكتاب المتخصص وأيضًا ناشرو وموزعو الكتب الأجنبية مع الكتب العلمية.

صالة ٣ فيها جناح العرض للمؤسسات المصرية مثل هيئة الكتاب وقصور الثقافة والمجلس الأعلى للثقافة ودار الكتب والمركز القومى للترجمة.. أيضًا صالة العرض للمؤسسات الصحفية القومية وأجنحة العرض للدول العربية والأجنبية المشاركة فى المعرض هذا العام وعددها أكثر من عشرين دولة.. أيضًا أجنحة كتاب الطفل وأيضًا أجنحة للوسائل التعليمية التى تساعد على تنمية الابتكار والتعليم لدى الأطفال.

صالة ٤ أجنحة البيع للمؤسسات الصحفية وتشارك طبعًا دار المعارف بإصداراتها المتميزة وتاريخها الطويل أكثر من ١٣١ عامًا فى خدمة الثقافة وأكثر من ثلاثين ألف عنوان وتعرض الإصدارات على منصة المعرض وأيضًا النشر الرقمى وعدد إصداراته حتى الآن أكثر من سبعة آلاف عنوان من خلال مركزها المتخصص فى التحويل الرقمى.

> **دار المعارف تشارك بأكثر من ثلاثين ألف عنوان على منصة المعرض**

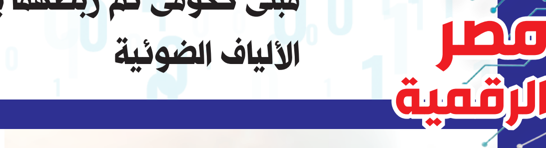
ومن أهم الإصدارات هذا العام مجلة الكتاب التى كانت تصدر من عام ١٩٤٥ حتى ١٩٥٢ تعرض لأول مرة مع معرض القاهرة الدولى فى ١٢ مجلدا طبعة فاخرة مع خصم ٣٠٪ إضافة إلى إصدارات عديدة متنوعة فى كل المجالات من الأطفال للنشر العام والمتخصص وخصم خاص على الكتب الأجنبية مع قسم خاص للكتب المخفضة من ٢ جنيه حتى عشرين جنيهًا للمساهمة فى نشر الوعى إضافة إلى وجود أكثر من عشرين ناشرا عربيا لأول مرة فى مصر طوال العام يتوافر للقارئ.

وأيضًا تقدم مؤسسة الأهرام الكتاب العربى من نشر مركز الأهرام للترجمة والنشر وجناح كبير للكتاب الأجنبى وأيضًا دار الهلال بإصداراتها المتميزة طوال تاريخها، كذلك إصدارات الشركة القومية للتوزيع التى تضم دار الشعب والتعاون وأيضًا جناح أخبار اليوم وإصداراتها المتميزة مع مؤسسة دار التحرير، حيث تقدم هذه المؤسسات عروضا خاصة لإصداراتها وتوزيعاتها خلال المعرض للقارئ.. ولا ننسى أيضًا جناح الأزهر ومجلس كبار الحكماء وجناح المملكة العربية السعودية.

وأيضًا سور الأزبكية بكتبه المخفضة مع العديد من دور نشر التراث والكتاب الإسلامى من مصر والدول العربية الشقيقة.

هى جولة بسيطة ودعوة لزيارة المعرض هذا العام سيجد فيه القارئ بل الأسرة حظًا أوفر فى اقتناء ما يريده من احتياجاته المتعددة فى سهولة ويسر بالاطلاع على المنصة مقدما وتحديد احتياجاته ثم جولة فى قاعات البيع والعرض للحصول على احتياجاته ومشاهدة أحدث الإصدارات.

كل عام وأنتم بخير ومصر بخير والثقافة فى ازدهار فى عصر رئيسنا الذى يؤمن بالثقافة وأهميتها فى بناء الإنسان.



**13 ألف**

مبنى حكومى تم ربطهما بشبكة الألياف الضوئية

**6 مليارات**

جنيه تكلفة مشروع ربط 31500 مبنى حكومى

# التحول الرقمى

## رهان على المستقبل

"التحول الرقمي" هذا المصطلح الذي بات يتردد كثيرًا في الآونة الأخيرة، هو في تفسيره البسيط يعني التحول إلى أنظمة تكنولوجية في كل تعاملات المواطنين اليومية.. تتعلم.. تتسوق.. تبيع.. تشتري.. تقدم أو تتلقى أى خدمة كل هذا إلكترونيًا، لذا حرصت الدولة المصرية وقياداتها السياسية على بناء "مصر الرقمية"، وذلك من خلال تحديث وإنشاء أنظمة التكنولوجيا والشبكات فى كل الجهات والمبانى الحكومية، والقيام بتطوير دواوين المحافظات والمصالح الحكومية، وتطوير البنية التحتية لهذه الخدمات لتكون جاهزة للتحول الرقمى، والدخول إلى المستقبل الذي حتما سيكون كله رقميًا، إن لم يكن قد أصبح بالفعل، ممتلكة كل أدواتها، وهو الأمر الذي يستوجب معه أيضًا أن تكون أنت أيها المواطن جاهزًا ومستعدًا لهذا التحول وداعمًا له، وممتلكا أدواتك لتكون الورقة الرابحة في هذا الرهان الكبير "رهان المستقبل".

أشرف على الملف

سعيد صلاح - علا عبد الرشيد

### جودة حياة وزيادة في القدرة التنافسية..

# مصر رقمية بحلول 2023

**وضعت مصر في رؤيتها 2030، الوصول إلى مجتمع يتعامل رقميًا في كل مناحي الحياة، وفي سبيل الوصول إلى هذا الهدف بدأت خطوات جادة ومتسارعة من خلال وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، التي بدأت بدورها تعمل على تعزيز تنمية البنية التحتية للوصول إلى مجتمع قائم تمامًا على البيانات لتقديم الخدمات بصورة أسرع وأبسط وأقل تكلفة وأكثر أمانًا، يسهم بتحسين أداء الوزارات والهيئات الحكومية، عن طريق إتاحة المعاملات الحكومية والمعلومات إلكترونيًا.**

تتعاون وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مع كل قطاعات الدولة لتحقيق التحول الرقمي من خلال محورين أساسيين هما، الخدمات المقدمة للمواطنين وتحسين الأداء الحكومي.

**آلية عمل**

ويتحدث المهندس خالد العطار، نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للتنمية الإدارية والتحول الرقمي والميكنة التوجه الاستراتيجي للتحول الرقمي فى الدولة المصرية، عن استراتيجية التحول الرقمي والجهود المبذولة فى هذا المجال، فيقول إن تحسين جودة حياة المواطن من خلال تحسين ظروفه المعيشية وتقديم خدمات إلكترونية متعددة من خلال كل المنافذ الرقمية وغير الرقمية، هو أهم أهدافه، مضيفا: فى نفس الوقت زيادة القدرة التنافسية للدولة المصرية من خلال تيسير آلية عمل كل مقدم خدمة سواء جهات حكومية أو أفراد.

ويوضح أن من بين أهداف التحول الرقمي، تحويل الحكومة إلى حكومة مترابطة رقميًا من خلال ربط الأنظمة الرقمية الحكومية وتحسين العمل داخل الجهاز الإداري للدولة ليعمل بكفاءة وفاعلية، وتمكين الدولة من الحكومة الإلكترونية وتعزيز قيم الشفافية والمحاسبة والمراقبة لكل الأعمال من خلال التفاعل والتشارك بين عناصر المجتمع المختلفة، بما فى ذلك الجامعات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وغيره.

**تغيير ثقافة**

ويرى المهندس خالد العطار، أننا قطعنا شوطًا لا بأس به من الإنجاز، يتجاوز الـ٣٠٪، وهي نسبة ليست بسيطة، لكن رغم ذلك نعتبر أننا ما زلنا فى البداية والطريق لا يزال طويلًا، إذ يتطلب الأمر تغييرًا فى الثقافة والممارسات وتغييرًا فى طريقة التعامل بين الحكومة والقطاع المدني والقطاع الأكاديمي والمواطنين وتغييرًا فى شكل العلاقة بين الدولة والمواطن، بمعنى أنه تغيير فى شكل الحياة بشكل عام.

ويشير إلى أن منصة مصر الرقمية أصبحت تضم كل الجهات الحكومية، وأطلق عليها العديد من الخدمات التي يمكن للمواطن الحصول عليها إلكترونيًا بيسر وبشكل أسرع، كما أتيحت عليها تحليلات البيانات التي باتت ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها فى صنع القرار، موضحًا أنه بشأن البنية التحتية وسعيًا نحو تعميم التحول الرقمى فى كل محافظات الجمهورية؛ تم البدء فى تنفيذ مشروع ربط كل المبانى الحكومية البالغ عددها نحو ٣١ ألفًا و٥٠٠ مبنى حكومى على مستوى الجمهورية بشبكة الألياف الضوئية، وبتكلفة تصل إلى ٦ مليارات جنيه؛ إذ تم ربط حتى الآن أكثر من ١٣ ألف مبنى حكومى بهذه الشبكة.

**المستهدف والوصول**

وحول الزمن المحدد للانتهاء من الربط بشكل كامل يقول نائب وزير الاتصالات، إنه يمكن أن تقيس الأمر على أكثر من صعيد الأول هو



## 550
**خدمة حكومية رقمية مستهدف الوصول إليها فى 2023**

## 400 مليون
**جنيه تكلفة تدريب 115 ألف كادر تكنولوجى**




الخدمات المقدمة للمواطن، حيث هناك ٧٥ خدمة إلكترونية متاحة حتى الآن مطلوب الوصول إلى ٥٥٠ خدمة، وهذا الهدف متوقع الوصول له فى ٢٠٢٣، مستطردًا، وبالطبع فهذا لن يتحقق فى قفزة واحدة فالمخطط أن ننتهي من تقديم ٢٠٠ خدمة إلكترونية بنهاية هذا العام، وهكذا قبل الوصول إلى المستهدف كاملاً فى التاريخ الذي ذكرته.

وأضاف: الصعيد الثاني، هو ربط المباني الحكومية، والمستهدف الوصول لربط كل المباني الـ٣١ ألفًا و٥٠٠ أيضا بنهاية ٢٠٢٣، على مراحل تحقق الهدف النهائي، متابعا: بمعنى أكثر دقة ورقة عملنا تنتهي فى ٢٠٢٣ على كل الأصعدة من تصليح جودة البيانات، والربط البيني بين الحكومة وبعضها، والعمل فى مراكز البيانات يجري على قدم وساق والتطبيقات يعاد صياغتها للتماشى مع المستجدات، كما أن هناك مؤسسات جديدة تنشأ من كيانات إدارية موجودة، مثل وحدات التحول الرقمي داخل الوزارات والمؤسسات الحكومية.

### بداية عمل

وشدد المهندس خالد العطار، على أن ٢٠٢٣، ليس موعد نهاية عمل، بل نهاية مرحلة بالوصول إلى مجتمع رقمي متكامل، لكنه فى الوقت نفسه بداية مرحلة عمل جديدة، إذ سيتطلب الأمر تحديثًا دائمًا لأنظمة التشغيل والتطبيقات، وتقديم الإضافات التي تتناسب مع المستجدات، فهي مرحلة عمل مستمر ودءوب للحفاظ على ما قدمناه ونقدمه فالأمر سيتحول إلى أسلوب حياة .

### ركائز الاستراتيجية

وأكد، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن تبني أحدث التكنولوجيا العالمية لخلق مجتمع رقمي متكامل يتم من خلاله تقديم خدمات حكومية متميزة مما يسهم فى تحسين جودة حياة المواطنين فى ضوء تنفيذ استراتيجية مصر الرقمية التي ترتكز على ثلاث ركائز هي بنية تحتية كفء، وريادة دولية، وسياج تشريعي وحوكمي، مؤكدًا أهمية التعاون بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية لما له من أهمية فى استكمال منظومة التشريعات وبما يُسهم فى تحقيق مصلحة الوطن والمواطن.

### أبرز المشروعات

وأوضح أن أبرز المشروعات الخدمية التي يتم تنفيذها بالتعاون مع قطاعات الدولة لتحقيق التحول الرقمي هي تطوير منظومة الحيازة الزراعية وإصدار الكارت الذكي للفلاح، وميكنة منظومة التأمين الصحي الشامل، وميكنة المستشفيات الجامعية، والتحول الرقمي فى التشخيص الطبي، وكذلك فى منظومة التعليم العالي بالإضافة إلى إصدار مليون ونصف بطاقة مدفوعات للعمالة غير المنتظمة؛ مشيرا إلى أنه فى إطار تحقيق التحول الرقمي يتم

د. خالد العطار

**2023 ليس موعد نهاية عمل بل نهاية مرحلة بالوصول إلى مجتمع رقمي متكامل**

أيضًا العمل على تطوير أداء الحكومة من خلال التعاون مع قطاعات الدولة فى تنفيذ مشروع انتقال الحكومة إلى العاصمة الإدارية الجديدة للتحول إلى حكومة ذكية تشاركية لا ورقية، وكذلك فى تنفيذ مشروعات منظومة إنفاذ القانون، وعدالة مصر الرقمية، والتحول الرقمي فى السجون، والتحول الرقمي فى منظومة إدارة أملاك الدولة، والرقم القومي للعقارات.

### كوادر تكنولوجية

وقال وزير الاتصالات إن التحول الرقمي، إضافة لما يوفره من مميزات، تعود على أسلوب حياة المواطن، وأيضا الدولة، فإنه يخلق كوادر تكنولوجية فى كل المجالات، يتم العمل على تدريب ١١٥ ألف متدرب بكلفة ٤٠٠ مليون جنيه فى العام المالي الحالي وفقًا لمنهج هرمي يتدرج فى مستوياته بدءًا بإتاحة برامج تدريب أولية، ثم برامج تدريب تكنولوجي متوسط من خلال مدارس التكنولوجيا التطبيقية، يليها برامج تدريب تكنولوجي متقدم ومنها برنامج تدريب متخصص فى الذكاء الاصطناعي بالتعاون مع كلية علوم الحاسب بفرنسا ومبادرة «مستقبلنا رقمي»، ثم التدرج فى المنهج الهرمي حتى الوصول إلى إتاحة تعليم جامعي متخصص فى التكنولوجيات الحديثة من خلال جامعة مصر المعلوماتية وهي أول جامعة معلوماتية متخصصة فى أفريقيا والشرق الأوسط ويتم إنشاؤها فى مدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة باستثمارات ٨ مليارات جنيه، ثم التدرج وصولاً إلى قمة الهرم من خلال تنفيذ مبادرة بناة مصر الرقمية التي تستهدف منح ماجستير عملي متخصص لألف دارس سنويًا.

**تطوير منظومة الحيازة الزراعية وإصدار الكارت الذكي للفلاح وميكنة منظومة التأمين الصحي**

**التحول الرقمي يخلق كوادر تكنولوجية فى كل المجالات**

د. عمرو طلعت






**50 ألف**

صيدلية تمت ميكنتها لمنع «غش الأدوية»

**1000**

مهندس سيتم تدريبهما على تقنيات الثورة الصناعية الرابعة

**تنفذ وزارة الإنتاج الحربي الخطة القومية للتحول الرقمي في مختلف خطوط الإنتاج، وهو ما أشار إليه المهندس محمد أحمد مرسى، وزير الدولة للإنتاج الحربى، مؤكدًا إيلاء الوزارة اهتماماً كبيراً بملف التحول الرقمى فى إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي بالاهتمام بهذا الملف، وفى إطار تولى الوزارة رئاسة لجنة «تنمية الصناعات الرقمية» فى الحكومة، وآخرها مبادرة تدريب ألف مهندس على تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وفق نظم التحول الرقمى الحديثة، وتضم المبادرة جميع الجهات التى تمثل البيئة الصناعية فى الدولة ، مثل وزارات التجارة والصناعة، والاتصالات، وقطاع الأعمال العام ، والقطاع الخاص، بالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية.**



## الإنتاج الحربي

# تقود لجنه تنمية «الصناعات الرقمية»

أكـد الدكتور مهندس أحمد عبد النظير مستشـار وزير الدولـة للإنتـاج الحربـي ورئيـس لجنة تنميـة الصناعات الرقميـة، أن الـوزارة تعمـل علـى التعـاون والمشـاركة فى الثـورة الصناعية الرابعة، مضيفا أن هنـاك اهتماما بالغا من الدولة لتعميق مجـالات التصنيع والتكنولوجيا، خاصة ما يتعلق بالثورة الصناعية الرابعة، فضلا عن المشـروعات الاسترشادية.

وقـال «النظيـر» إن وزارة الإنتـاج الحربـى تعمـل على تحقيق تحول رقمي شـامل لجميع الأنظمة المتعلقة بالثورة الصناعيـة الرابعـة، لافتـا إلى أن الإنتـاج الحربي لها دور رئيسـي فى الصناعات الرقمية والثـورة الصناعية الرابعة فـى مصـر، من خـلال ترؤسـها لجنـة تنميـة الصناعات الرقمية، بالتعاون مع وزارات الدفاع والتعليم العالي والبحث العلمي والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والصنـاعـة والتجـارة والتموين.

ويتولى هذا الملف بشـكل مباشـر مركز نظـم المعلومات والحواسب التابع لوزارة الإنتاج الحربى، والذى تم إنشاؤه منذ قرابة ٤٧ عاما كشركة مساهمة مملوكة بالكامل للهيئة القومية للإنتاج الحربى، ويهدف إلى ميكنة مصانع وقطاعـات الـوزارة، بجانب المسـاهمة فى المشاريع القومية، ويعمل «المركز» فى الوقت الحالى على دعـم الدولة فى ٦ مشـروعـات قـوميـة بمجا ل التحـول الرقمـى، وهـى «أرشـفة وإدارة بطاقـات التموين، ومنظومة التأمين الصحى الشـامل، ومنظومة تتبع الأدوية، ومنظومـة الحجر الزراعى، ومنظومة وزارة القوى العاملة، ومنظومـة الحيـازة الزراعيـة، وإصـدار كارت الفـلاح، وتحديث وأرشـفة بطاقات صـرف دعم المقررات التموينية والخبز»، وأيضا أعمال ميكنة منظومة «القوى العاملة» بما فيها رعاية العمالة غير المنتظمة وتراخيص العمل، وكذلك «إدارة منظومة بطاقات الأسرة».

وعمل أيضا «مركز النظم» مع وزارة الصحة على تطوير منظـومـة التـأمين الصحـى الشامل التى تخدم (٢٧) محافظـة لعدد أكثر مـن (١٠٠) مليون مواطـن، ومنظومة تتبـع الأدوية، بالإضافـة إلى ميكنة ٥٠ ألـف صيدلية لمنع «غش الأدوية».

ولدى الـوزارة أيضا «مركز التميز العلمى والتكنولوجى» الـذي يلعب دورا كبيرا فـى ملف «التحـول الرقمى»، فهو الظهيـر البحثى الرئيسـى لـوزارة الإنتاج الحربـى، ويقوم بتنفيـذ الأنشـطة البحثيـة بالتعـاون مع الجهـات البحثية المختلفـة والجامعـات المصريـة والأجنبية بهـدف تحديث وتطوير المنتجات الحاليـة أو إنتاج منتجات جديدة أو تطوير تقنيات الإنتاج نفسها، والذى له دور رئيسـى فى تطوير خطوط الإنتاج بشركات الإنتاج الحربى.

دعم الدولة فى 6 مشروعات قومية

مركز نظم المعلومات والحواسب يتولى تنفيذ الملف بشكل كامل

المهندس محمد أحمد مرسى



## الإسـكـان

# بوابة إلكترونيـة موحـ

عمر البدرى

فى ضوء التحول الرقمي للدولة وحرص القيادة السياسية على التحول الرقمي والشمول المالي وحرص هيئة المجتمعات العمرانيـة الجديدة على تطوير العمل وسـهولة التواصل مع الأجهزة التابعة، وتعظيم الاسـتفادة من الأراضي تحت ولاية الهيئة ودعم متخذي القرار.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف، فى عام ٢٠٢٠ بين الإسكان والاتصالات تم توقيع بروتوكول يشمل تصميم وتطوير المنظومة التكنولوجية لصندوق الإسكان لتحقيق أهداف التحول الرقمى والميكنة.

وفى الأول مـن يونيـو أعلـن الدكتـور عاصـم الجـزار، وزير الإسـكان والمرافق والمجتمعات العمرانيـة، بدء العمل التجريبى للبوابة الإلكترونيـة الموحدة لخدمات المواطنين بالمدن الجديدة، والتـى أطلقتها هيئة المجتمعـات العمرانيـة الجديدة من خلال الموقـع الإلكترونـي: «https://nuca-services.gov.eg»،[ «https://nuca-services.gov.eg».

وأوضح وزير الإسـكان، أنه على مـن يرغب فى الحصول على خدمـات البوابة الإلكترونية الموحدة لخدمـات المواطنين، التوجه للمركـز التكنولوجـى بالمدينـة التى تخصـه، لتقديم طلب مجانى لإنشـاء حسـاب على البوابة الإلكترونية لمرة واحـدة، لافتـا إلـى أن الخدمـة تقتصـر الآن للمخصـص لـه الوحـدة أو الأرض بنفسـه فقط، ولا يتم التسجيل بموجب توكيلات أو شركات.

وأكـد الوزيـر، أن اطـلاق البوابة الإلكترونيـة الموحـدة لخدمـات المواطنين فـى ٤٤ مدينة جديدة، يأتـى فـى إطار توجـه الدولـة لتطويـر الخدمـات الحكوميـة،

بروتوكول يشمل تصميم وتطوير المنظومة التكنولوجية لصندوق الإسكان

**44**

**مدينة جديدة تستفيد من خدمات التحول الرقمى**

**220**

**ألف سيدة فى 9 محافظات تستهدفهن مشروعات الشمول المالى**




## ـــــدة لخدمة المواطنين

والتيسـير على المواطنين من خلال تقديم الخدمات المختلفة بشـكل إلكترونى، ما يوفر الوقت والجهد، ويمنع من التكدس والزحام، فـى المراكز التكنولوجية بالمـدن الجديدة للحصول على الخدمات.

ومـن جهتها، أشـارت المهندسـة إيمان نبيـل، رئيس الإدارة المركزيـة للتنمية بهيئة المجتمعـات العمرانية الجديدة، إلى أن البوابة الإلكترونية الموحدة لخدمات المواطنين بالمدن الجديدة، تقـدم الخدمـات التاليـة: «الخدمـات العقاريـة – الخدمـات المالية – خدمات تراخيص البناء – خدمات تراخيص التشـغيل والتنمية – خدمات توصيل المرافق – خدمات عامة».

وتعمـل وحدة البيانـات المكانية والتحول الرقمـي بالهيئة من خلال عدد من المحاور الرئيسية، وهي (النظام المعلوماتي والرقمي لقواعد البيانـات الجغرافية «GIS» – المنظومة الإلكترونية عبر الشـبكة العنكبوتية وتتضمن «منظومـة التخصيص الفورى» – المشروعات الاستثمارية – الموقع الإلكتروني للهيئة – النظام المعلوماتي المكاني لمنظومة إدارة المخالفات بالمدن الجديدة – منظومـة التكامل البياني والمكاني مع الشـهر العقاري – التكامـل المكاني مـع وزارة التخطيط والمتابعة «SDI» – تطبيـق مؤشـرات ومعايير كود المدن الذكية لكل قطاع من قطاعات العمران – المنظومة الإلكترونية الموحـدة للتراخيـص بالمدن الجديـدة) فضـلا عـن تشـكيل وحدات فرعية بأجهزة المـدن التابعة للهيئـة لمتابعـة تلك المشروعات.

**نعمل على توفير الوقت والجهد وسرعة الإنجاز**

د.عاصم الجزار

**«تعد قضية التمكين الاقتصادي للمرأة واحدة من الأولويات الوطنية التي تسعى مؤسسات الدولة إلى تحقيقها بما يتماشى مع أهداف استراتيجية تمكين المرأة المصرية 2030، واقتحام عالم التحول الرقمي والشمول المالي والذي يتم تنفيذه بدعم ومساندة حقيقية من القيادة السياسية المصرية الحكيمة التي تؤمن بأن تمكين المرأة يعد هو السبيل نحو تمكين المجتمع بأسره».**

**دعاء عبد العزيز**



# «ستات مصر» يدخلن عصر الرقمنة

فى عـام ٢٠١٧ قام المجلس القومـى للمرأة بتوقيع مذكرة تفاهم تُعد الأولى من نوعها بين البنك المركزي، بهـدف تنظيم التعاون بـين الطرفين فيما يتعلق بدعم وتمكين المرأة المصرية اقتصاديا وماليا، من أجل منحها فرصا عادلة ليكون لها دور فعال فى المجتمع المصري، يضمن لها دخلاً مناسـباً تستطيع إدارته واستثماره أو ادخاره لرفع مسـتوى معيشـتها، وضمان حياة كريمة تنعكس على أفراد أسرتها وعلى المجتمع ككل، وتطلب ذلك رفع نسـب الادخار وتشجيع ريادة الأعمال للمرأة من خلال رفع معدلات حصولها على الخدمات المالية وبخاصة المصرفية تحت مظلة الشـمول المالى وزيادة الوعـى المالي، من خلال نشـر الثقافـة المالية للمرأة، وبين طالبات المدارس والجامعات.

وفـى ذات السـياق وقعت د. مايا مرسـى رئيسـة المجلـس القومى للمـرأة، بروتوكول التعاون المشـترك مـع الفريق عبد المنعـم التراس رئيـس الهيئة العربية للتصنيـع، لتدبيـر كافـة احتياجات المجلـس القومى للمـرأة فـى المجـالات المختلفـة، مؤكدة علـى أهمية التعـاون الوثيـق والبنـاء مـع الهيئة العربيـة للتصنيع وخطتها الطموحـة لتعزيز خطة الدولة للتحول الرقمـى والـذكاء الاصطناعـى فـى كافـة المجالات.

كما شارك المجلس القومى للمـرأة فى زيارة لمركز وقـرى سـاحل سـليم بمحافظـة أسـيوط، وذلك فـى إطار الشـمول المالى ضمـن برنامـج مبادرة «حيـاة كريمة « والتـى نظمتها وزارة التخطيط بالشـراكة مع البنك المركزى المصري، واستمراراً لدور المجلس الرائد والدور التنموى وانتشاره بقرى ومراكز المحافظات لقيامه بالدور التوعوى للمرأة بالقرى والنجوع وكذلك لتنفيذه مشروعات مجموعات الادخـار والإقـراض الرقمـى والتـى تحقق الشـمول المالى لحوالى ٢٢٠ ألف سـيدة بتسع محافظات خلال إصدار كارت ميزة للمسـتهدفات من المشـروع وحثهم على الادخار الأسبوعى بحسابات المجموعات البنكية والاقتـراض منهـا مـن أجل مشـروعات مـدرة للربح والتمكـين الاقتصادى للمرأة بالريـف المصرى، والذى يقـدم حلـولا مطابقـة لاحتياجات هذه القـرى والتى شملتها هذه الزيارة.

### إشادة دولية

ومن جانبه، قال السـفير رؤوف سعد رئيس المكتب الوطنى لتنفيذ اتفاقية المشـاركة بـين مصر والاتحاد الأوروبـى بـوزارة الخارجيـة، إن مصـر تشـهد دعمًا غير مسـبوق من الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، لدعم المـرأة المصرية، والنهوض بها، وأن مشـروع تحقيق الشمول المالى وتمكين المـرأة اقتصاديًـا إزاء أزمـة فيـروس كورونـا، يدفـع بالانتقـال مـن مفهـوم تمكين المرأة إلى دور المرأة فى إدارة الأزمات.

**نعمل على التحول الرقمى للمجلس القومى للمرأة وتدريب أعضاءه**

**بروتوكول تعاون مشترك مع الهيئة العربية للتصنيع**

د. مايا مرسى

## 9 مليارات جنيه

تكلفة توزيع 2 مليون تابلت تعليمي

## 2 مليار جنيه

تكلفة المرحلة الأولى لمدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية





7 مليارات جنيه لمشروعات التحول الرقمي بالوزارة

# التعليم العالى.. تطور كمى وكيف

أحمد النومى

كان قطاع التعليم العالى والبحث العلمى، واحدا من القطاعات التى حققت نجاحا كبيرا من استراتيجية مصر نحو التحول الرقمى، وأدى ذلك إلى تطور كمى وكيفى غير مسبوق فى هذا القطاع.

وأكد الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى، أن هناك جهودا ضخمة من الوزارة لتقديم خدمات حكومية رقمية متميزة، من خلال التحول من النظم التقليدية إلى النموذج القائم على التحول الرقمى الشامل، تنفيذا لرؤية (مصر ٢٠٣٠) لبناء مصر الرقمية، وتحسين أداء الخدمات الإلكترونية بالوزارة والجهات التابعة لها؛ لتطوير البنية التحتية والمعلوماتية بالجامعات الحكومية، والجامعات التكنولوجية، والمعاهد الفنية، والمراكز البحثية، والمستشفيات الجامعية، وذلك بتنفيذ مشروعات مثل (الاختبارات المميكنة، ونظم التعلم الإلكترونى، وميكنة المستشفيات الجامعية، وبوابة الطلاب الوافدين) بإجمالى تكلفة بلغت نحو ٧,٣٣٥ مليار جنيه، مشيرا إلى انتهاء وزارته من تنفيذ عدة مشروعات فى مجال التحول الرقمى، منها إطلاق بوابة المعلومات الجغرافية (GIS) لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى، تفعيل منظومة الشكاوى الإلكترونية للمواطنين، ومنظومة التعلم والاختبارات الإلكترونية بالجامعات، ومنظومة الدفع الإلكترونى للخدمات المختلفة بالجامعات.

وأوضح الوزير، أنه تم استخدام «التعلم عن بُعد» للتغلب على جائحة كورونا، إذ تم توظيف المنصات على الإنترنت وأنظمة إدارة التعلم جنبًا إلى جنب مع بنك المعرفة المصرى على نطاق واسع، بالإضافة إلى تقديم المركز الوطنى للتعلم الإلكترونى (NELC) أكثر من ٧٠٠ دورة تدريبية وورش عمل لتعزيز مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس.

مشيرا إلى قيام عدد من الجامعات المصرية بتوقيع بروتوكول تعاون مع معهد تكنولوجيا المعلومات بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛ بهدف إنشاء «مركز إبداع مصر الرقمية» لتنمية مهارات الشباب من طلاب وخريجى الجامعات المصرية، وتأهيلهم لمتطلبات سوق العمل المحلى والعالمى فى تكنولوجيا المعلومات وريادة الأعمال.



جهودًا ضخمة من الوزارة لتقديم خدمات حكومية رقمية متميزة

التعليم عن بعد للتغلب على كورونا

## منصات وفصول افتراضية وتابلت..

# استراتيجية شوقي.. للتعليم الرقمي

التحول الرقمى كان العنوان الأبرز فى سياسة الدكتور طارق شوقى منذ توليه منصبه وزيرا للتربية والتعليم والتعليم الفني، وزارة التربية والتعليم قامت بتطبيق ذلك على أرض الواقع، من خلال اتخاذ إجراءات فعلية نحو التحول الرقمى التدريجى لمنظومة التعليم فى مصر، وكان توفير محتوى تعليمى رقمى لمساعدة الطلاب على بدء التعود على وجود مصادر تعلم أخرى غير الكتاب الورقى التقليدى وكان أبرز ملامح سياسة التعليم فى عهد «شوقي» هو إطلاق عدد من المنصات الإلكترونية وأهمها منصة بنك المعرفة المصرى، وأيضا منصة الامتحانات الالكترونية الخاصة بطلاب الثانوي، ومنصة المكتبة الرقمية «ذاكر» ومنصة ادمودو للتواصل و تقديم الأبحاث، ومنصة البث المباشر للحصص الافتراضية المختصة بمراجعات طلاب الإعدادية و صفوف الثانوية.

### مدينة المعرفة

وتكريسا لاستراتيجية الوزارة فى بناء مصر الرقمية؛ تم البدء فى إنشاء مدينة المعرفة على أحدث النظم التكنولوجية فى العاصمة الإدارية الجديدة كصرح تكنولوجى لدعم البحوث والابتكار فى التقنيات المتقدمة وجذب استثمارات الشركات التكنولوجية العالمية وتوفير التدريب التقني؛ ومن المقرر افتتاح المرحلة الأولى من المشروع خلال العام الجاري؛ والذى بلغت تكلفته الإنشائية أكثر من ٢ مليار جنيه؛ وتضم المرحلة الأولى أربعة مبان للابتكار والبحوث التطبيقية، وللتدريب التقني، والبحوث والتطوير فى التكنولوجيا المساعدة، وجامعة مصر المعلوماتية.

كما سعت الوزارة إلى انتهاج الاعتماد على التابلت بديلا للكتاب الورقى من خلال تسليم نحو ٢ مليون طالب والتى تكلفت ٩ مليارات جنيه.

وتطبق الوزارة خطة الاستغناء عن الكتاب الورقى بالتدريج، ومع اكتمال بناء منصات رقمية متكاملة على منصة إدارة التعلم المتاحة لطلاب المرحلة الثانوية، بتكلفة وصلت لمئات الملايين، لن يكون هناك عدم حاجة إلى الكتب الورقية، وستقتصر الكتب الورقية فى صورة «PDF»، وأيضا فى صورة كتب تفاعلية على موقع الوزارة، وكذلك وجود كل الكتب على بنك المعرفة فى منصة إدارة التعلم (LMS). وحسب الوزير فإن هناك عددًا من الروابط على المنصات التعليمة تمكن الطالب من التفاعل معها واختيار المادة المقررة والكتاب المدرسى الأصلى والذى يمكن تحميله وطباعته.

### بنك المعرفة

تهدف منصة بنك المعرفة، إلى تقديم محتوى رقمى تفاعلى مرتبط بالمناهج الدراسية التى يدرسها الطلاب فى جميع مراحل التعليم طبقا للمعايير التعليمية القومية والدولية وذلك بالتعاون مع كبرى دور النشر المحلية والدولية منها موسوعة بريتانيكا البريطانية المعروفة بخبرتها الممتدة لأكثر من ٢٥٠ سنة فى مجال المعرفة والتعليم فى جميع أنحاء العالم.



الكتب الورقية «PDF»، وأيضا وفى صورة كتب تفاعلية على موقع الوزارة




ميكنة آليات العمل وتيسير
تداول المعلومات

# قاعدة متكاملة للتحول باستخدام أحدث التقنيات بـ «البترول»

صلاح النصيرى

يعتبر قطاع البترول لاعبا أساسيا فى تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠، ولذا فقد راعى مشروع تطوير وتحديث القطاع طبيعته الفريدة واعتماده بشكل أساسى على استخدام أحدث التقنيات فى أنشطته المختلفة، فوضعت رؤية لتحقيق مفهوم شامل وقاعدة متكاملة للتحول الرقمي فى القطاع لتحسين وميكنة آليات العمل وتيسير تداول المعلومات من خلال شبكة اتصالات موحدة للقطاع.

ومن هذا المنطلق فقد اتخذت وزارة البترول والثروة المعدنية العديد من الخطوات فى مجال التحول الرقمي، تضمنت إطلاق منصة بوابة مصر للاستكشاف والإنتاج (Egypt Upstream gateway) الرقمية للتسويق للمناطق البترولية عالمياً فى ١٧ فبراير٢٠٢١ وذلك بعد عام واحد من توقيع العقد مع شركة شلمبرجير العالمية ، إضافة إلى إنشاء نظام تخطيط وإدارة الموارد ERP، الذي يقوم على تجميع وتحليل البيانات وتطوير نظم المعلومات فى شركات القطاع المختلفة

ويراعى التكامل مع أنظمة التحكم الصناعية القائمة بالأنشطة المختلفة لصناعة البترول والغاز، بما يساعد فى تطوير وتحسين الإجراءات وتداول البيانات والمعلومات إلكترونياً، لتحسين كفاءة أداء العمليات ودعم اتخاذ القرار . كما تم تطبيق نظام تخطيط وإدارة الموارد فى الهيئة المصرية العامة للبترول، وجميع الشركات القابضة التابعة للوزارة وجار ربط الشركات التابعة لهم، كما بدأ تنفيذه فى مصافى التكرير وشركات التسويق التابعة للهيئة المصرية العامة للبترول.

وكان من بين الخطوات، التي اتخذتها أيضا وزارة البترول للتحول الرقمي، التحكم فى تداول وتوزيع المنتجات البترولية بهدف مراقبة عمليات نقل وتوزيع المنتجات البترولية الرئيسية ومتابعة أنماط الاستهلاك من أنواع المنتجات البترولية المختلفة للوقوف على أى اختناقات يمكن أن تحدث فى عمليات التوزيع، من خلال تنفيذ منظومة متابعة كميات الوقود بإنشاء قاعدة بيانات تشمل جميع عناصر منظومة التداول بطريقة إلكترونية لمتابعة كميات الوقود المنصرف من المستودعات لمحطات الوقود للعملاء بكافة المحافظات، وتفعيل نظام التتبع الآلى للسيارات الصهريجية GPS من خلال تركيب المنظومة بأسطول النقل التابع للشركات والقطاع الخاص لمتابعة حركة جميع السيارات الصهريجية مباشرة أثناء عملية النقل.

إطلاق منصة بوابة مصر للاستكشاف والإنتاج الرقمية للتسويق للمناطق البترولية عالمياً

الابتكارات الشبابية تواجه التلوث..

# فى البيئة.. التحول «أخضر»

راندة فتحي

قامت وزارة البيئة بعمل مبادرة للتحول الأخضر من خلال (التحول الرقمى) والوصول لاستخدام التكنولوجيا فى المجال البيئى والتى تهدف إلى تحويل البيئة إلى مصدر الاستدامة وحفظها للأجيال القادمة.

وتقول د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، إن هذه المبادرة تقوم على أساس (بنك أفكار التكنولوجيا البيئية) للمساهمة فى دمج الشباب بأفكارهم الجديدة والاستفادة من طاقاتهم الإبداعية وابتكاراتهم وأفكارهم الجديدة فى مجال البيئة عن طريق عمل قسم الابتكار من خلال عمل أنظمة وبرامج توعوية وتطبيقات لتحسين مستوى البيئة وتحسين البقعة الزراعية وزيادتها والعمل على تنقية الهواء واستغلال الصحراء بشكل صحيح عن طريق التكنولوجيا وتطبيقاتها للعمل على تحسين البيئة وتطويرها.

### آليات التحول

وتؤكد د. ياسمين أن آليات التحول الرقمى تأتى بالعمل على دمج التكنولوجيا فى العمل البيئى وتطوير البيئة من خلال عدة تطبيقات تكنولوجية وكمثال، تطبيق «اوصلى»، ويتم خلاله عمل تحديد لأماكن الأشخاص ومعرفة نوع المخلفات ويقوم المسئولون عن مجالس المدينة والمحليات بعمل عدة تجهيزات للوصول إلى الأشخاص المعنيين بهذا الأمر وتقديم كل وسائل العون لهم وتقديم الأكياس الورقية لتشجيعهم لاستخدامها بدلا من الأكياس البلاستيكية للتقليل من التلوث، مضيفة أن التطبيق الآخر (تطبيق تكنو بيئة ) والذى يقوم على تحميل مقاطع فيديو للمواطنين وهم يقومون بإعادة تدوير المخلفات لتشجيع المواطنين على عملية إعادة التدوير للمخلفات. وتقول وزيرة البيئة إن هناك أيضا تطبيقا مهما جدا لتعليم الأطفال أهمية الحفاظ على البيئة وكيفية إعادة التدوير.

ويأتى بعد ذلك تطبيق «تحسن» وهو لقياس معدل التلوث من خلال معدات التلوث السمعى والبصرى وتقديم أفكار مبتكرة لتحسين البيئة والبعد عن أماكن التلوث.

«تكنو بيئة» تطبيق جديد لتشجيع المواطنين على إعادة تدوير المخلفات

آليات التحول الرقمى تأتى بالعمل على دمج التكنولوجيا فى العمل البيئى وتطوير البيئة

## 70%

معدل ما تم الانتهاء منه فى رقمنة وزارة السياحة

## 31 مليون

مواطن ضمن قاعدة بيانات وزارة التضامن الاجتماعى

### رحلات افتراضية وبوابة للعمرة وصفحات تواصل

# "السياحة والآثار" .. أون لاين



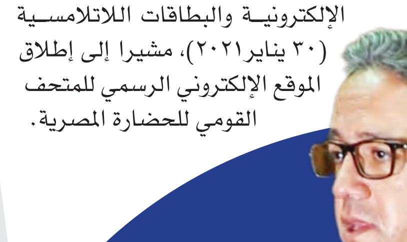
منى زكريا
محمود درغام

قطاع السياحة والآثار واحد من أهم القطاعات فى مصر، باعتباره واحدا من القطاعات التي تدر عملة أجنبية تسهم فى رفع الدخل القومي، لذلك تحرص وزارة السياحة والآثار، على تحديث منظومة عملها بشكل مستمر، ما جعلها تحقق قفزات مهمة ضمن تنفيذ رؤية الدولة المصرية ٢٠٣٠، ومنها التحول الرقمي للقطاعين، بهدف تحسين دورات وأنظمة العمل وإنشاء منظومة رقمية متكاملة لتحقيق الترابط المطلوب بين أنشطة القطاع وإتاحة البيانات لدعم وسرعة اتخاذ القرار والمساعدة فى مواجهة الأزمات، كما تم أيضا مراعاة أهمية تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الحديثة، خاصة بعد تأثر القطاع سلبا بأزمة كورونا . ووفقا للدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار، فقد تم الانتهاء من أكثر من ٧٠٪ من رقمنة مستندات ووثائق وملفات الوزارة ضمن المشروع القومي للرقمنة، إضافة إلى تطوير بوابة العمرة بالتعاون مع غرفة الشركات ووكالات السفر والسياحة، لتحقيق الربط مع نظم حجز الطيران والفنادق والوكلاء، مشيرا إلى إطلاق صفحات للوزارة على منصات التواصل الاجتماعي إنستجرام، وتويتر، إضافة إلى إطلاق قناة على موقع يوتيوب.

وأضاف أنه تم الانتهاء من تصميم الموقع الإلكتروني للمتحف المصري الكبير تمهيدا لإطلاقه، إذ تم الانتهاء من أعمال البنية التحتية الرقمية بالمتحف المصري الكبير بنسبة ٩٠٪ من (الخدمات التقنية التي تخدم وسائل العرض المتحفي مثل المتحف الرقمي والواقع الافتراضي)، والانتهاء من أعمال أنظمة الاتصالات الذكية بنسبة ٨٠٪.

كما تم الانتهاء من البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وأعمال تأمين البيانات وأعمال المالتيميديا بالمتحف القومي للحضارة المصرية (شاشات عرض مختلفة وشاشات تفاعلية وشاشات أرضية بقاعة العرض الرئيسية بالمتحف).

وقال الدكتور خالد العناني، إنه تم بدء تفعيل نظام الحجز الالكتروني لمتحفي شرم الشيخ والغردقة والمتحف المصري بالتحرير عن طريق شبابيك مطورة للحجز بتفعيل خدمة الدفع الإلكتروني بواسطة الكروت والمحافظ الإلكترونية والبطاقات اللاتلامسية (٣٠ يناير٢٠٢١)، مشيرا إلى إطلاق الموقع الإلكتروني الرسمي للمتحف القومي للحضارة المصرية.



د. خالد العنانى

تم الانتهاء من أعمال البنية التحتية الرقمية بالمتحف المصري الكبير بنسبة 90%

بدء تفعيل نظام الحجز الإلكتروني لمتحفي شرم الشيخ والغردقة والمتحف المصري



## التضامن الاجتماعى

# حماية اجتماعية إلكترونية»

سارة الجمل

إيماناً بدور وزارة التضامن الاجتماعي فى تنفيذ استراتيجية مصر ٢٠٣٠ فقد وضعت الوزارة رؤية للتحول الرقمي بقطاعات الوزارة كافة وأصبحت الآن تمتلك قاعدة بيانات تضم ٣١ مليون مواطن بتصنيفاتها حسب درجة الفقر، بالإضافة إلى أنها تمتلك قاعدة بيانات عن ٨ ملايين مواطن من العمالة غير المنظمة، الأمر الذي يساعد الدولة فى الوقوف على كافة الجوانب الاقتصادية للأسر المصرية بهدف الوصول للأسر الأكثر احتياجا

وأكدت نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، إن الوزارة ماضية فى تنفيذ توجهات الدولة نحو التحول الرقمي من خلال التعاون مع إحدى شركات الاتصالات الأمر الذي يساهم فى سرعة التنفيذ نحو «مصر الرقمية»، حيث تأخذ الوزارة وجهًا جديدًا فى التحول الرقمي، مشيرة إلى أن الوزارة لديها قاعدة بيانات للأسر الأكثر احتياجًا، وكذلك أصبح هناك منظومة معلوماتية لدور الرعاية والمسنين وذوي الإعاقة، كما أن هناك تواصلا مع وزارة الاتصالات لتدشين منصة «المفقودين» ومنصة الإسعاف الاجتماعي.

وأضافت الدكتورة ميرفت صابرين مستشارة وزيرة التضامن الاجتماعي للحماية الاجتماعية: إن الوزارة تعمل بشكل سريع وكبير لتحقيق الحماية الاجتماعية لجميع الفئات المستهدفة، وأشارت إلى أن الوزارة تعمل على التحول الرقمي الذي تنتهجه مصر فى تلك الفترة وقامت الوزارة فى هذا الإطار بتوقيع برتوكول تعاون مع وزارة الاتصالات للقيام بالتحول الرقمي وجاء ذلك فى إطار سعي الوزارة لميكنة خدماتها وتحسين آليات الحوكمة وتحسين جودة الخدمات والحرص على سرعة الاستجابة لطلبات وشكاوي المواطنين، وأيضا سيساعد التحول الرقمي بالتغطية الواسعة والسريعة للمناطق النائية بمظلة الحماية الاجتماعية.

وقالت صابرين إن الوزارة تسعى لضم جميع خدمات الحماية الاجتماعية فى بطاقة ذكية موحدة، كما وفرت الوزارة بالتعاون مع وزارة الاتصالات ٣.٥ مليون شريحة محمول لمستحقي تكافل وكرامة بالإضافة إلى تقديم الخدمة الصوتية ونقل البيانات بتكلفة رمزية مما يسهل على المواطن التواصل مع الوزارة وكافة مكاتبها ، كما أن الوزارة يمكنها تتبع حالة المستفيدين من برنامجها فى حال تغيير بيانات الأسرة بالإضافة إلى خدمات أخرى مقدمة إليهم.

**31**
مليون مواطن ضمن قاعدة بيانات حسب درجة الفقر

**منظومة**
معلوماتية لدور الرعاية والمسنين وذوي الإعاقة

**3.5**
مليون شريحة لمستحقى تكافل وكرامة

29

مليون بطاقة إلكترونية

12.7

مليار جنيه لمشروعات التحول الرقمى

خلال العام المالى الحالى

## القطاع المصرفي..

# نقلة نوعية في المدفوعات

صفاء مصطفى

نجحت جهود القطاع المصرفى فى تطبيق أدوات التكنولوجيا الرقمية مما ساهم فى توسيع قاعدة الشمول المالى بالبنوك، وابتكار منتجات إلكترونية تخدم فئات كبيرة من المواطنين، وبما يُمكن عملاء البنوك من إجراء كافة عملياتهم المالية والمصرفية عبر الهاتف المحمول أو الإنترنت دون الحاجة إلى التوجه للفروع بشكل مستمر.

وتظهر أحدث المؤشرات الصادرة عن البنك المركزى تقدماً ملحوظاً فى نشاط التجزئة المصرفية ومؤشرات الشمول المالى للأفراد، حيث ارتفع عدد المتعاملين مع البنوك إلى ١٣,٧ مليون شخص بنهاية يونيو ٢٠٢٠. فيما وصل عدد البطاقات الإلكترونية الصادرة عن البنوك بأنواعها المختلفة (ائتمان، وخصم، والمدفوعة مقدماً) إلى ٣٩ مليون بطاقة بنهاية يونيو ٢٠٢٠، وارتفع عدد فروع البنوك العاملة فى مصر إلى ٤٤٥١ فرعاً بنهاية يونيو ٢٠٢٠ بمعدل زيادة بلغ ٣,٥٪ خلال الفترة نفسها من العام الماضى. بينما بلغ عدد ماكينات الصراف الآلى نحو ١٤,١٥٢ ماكينة، وقفز إجمالى عدد نقاط البيع الإلكترونية ٩٨ ألف نقطة دفع إلكترونية بنهاية يونيو ٢٠٢٠، وتدل هذه الأرقام على التقدم فى أدوات القطاع المصرفى التى تمهد لنشر ثقافة الشمول المالى لدى الأفراد بشكل أوسع.

وأظهر مسح للقطاع المصرفي المصري أن خدمات الإنترنت البنكى هى الأكثر انتشاراً ويتيحها ٢٩ بنكاً من إجمالى عدد البنوك التى شملها المسح، بينما تأتى خدمات المحفظة الذكية فى المرتبة الثانية، التى يقدمها حوالى ١٨ بنكاً. وتسعى البنوك إلى تنويع منتجاتها وخدماتها المصرفية خلال الفترة الأخيرة، بهدف الوصول إلى كافة شرائح المجتمع.

وقد أكد طارق عامر محافظ البنك المركزي، أن الاقتصادات تنمو بصورة أفضل وأسرع مع إتاحة الخدمات الرقمية، ومن هذا المنطلق فإن البنك المركزي لديه اقتناع كامل بأهمية هذه الخدمات التي تساعد على تغطية فجوة توصيل مصادر رأس المال والتمويل، مؤكدا أهمية الخدمات الرقمية أيضًا فى تحقيق معدلات التضخم المستهدفة والوصول بخطط التنمية والرفاهية لمختلف الفئات فى ظل تنشيط وتكثيف الخدمات المالية المقدمة عبر الهواتف ، كما أن التحول الرقمي يساعد أيضا على تلبية متطلبات الأجيال الجديدة ويحقق تطلعاتها فى توسيع مجال الخدمات الرقمية.

29

بنكا تتيح خدمات الإنترنت البنكى

الاقتصادات تنمو بصورة أفضل وأسرع مع إتاحة الخدمات الرقمية

13.7

مليون شخص عدد المتعاملين مع البنوك

# المالية.. دعم وتحديث




رمضان أبو إسماعيل

القيادة السياسية حريصة على بناء القدرات الرقمية للدولة من خلال المنظومة الآلية الموحدة للتحول الرقمى، الذى يُعد أحد روافد النمو الاقتصادى.

والحكومة ماضية بقوة على طريق التحول الرقمى، حيث تم توفير الاعتمادات المالية اللازمة لاستكمال مسيرة تحديث البنية المعلوماتية والمحتوى الرقمى، وتهيئة البنية التكنولوجية والمعلوماتية للانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة، وميكنة الوثائق الحكومية.

وقد تم تخصيص١٢,٧ مليار جنيه فى العام المالي الحالي لمشروعات التحول التدريجى إلى «مصر الرقمية»؛ بما يتسق مع التوجيهات الرئاسية الرامية لتعزيز الحوكمة وحسن إدارة موارد الدولة ودقة البيانات والإجراءات، على النحو الذى يساعد فى ميكنة الخدمات العامة وتيسير الحصول عليها بقيمتها الفعلية، وترسيخ دعائم الشفافية وتكافؤ الفرص بين المواطنين، موضحًا أن.

وزارة المالية فى العام المالى الحالى سوف تقوم بإحداث تكامل بين كل الأنظمة الإلكترونية بمختلف قطاعاتها ومصالحها، بما يُسهم فى تعزيز الحوكمة وإرساء دعائم الانضباط المالي ورفع كفاءة الإنفاق العام، وتحديث وميكنة منظومتى الإدارة الجمركية والإدارة الضريبية، وتحقيق المستهدفات المالية والاقتصادية، وتمكين الدولة من استكمال مسيرتها التنموية.

وتمضي الوزارة بقوة فى تحديث وميكنة منظومة الإدارة الضريبية؛ بما يُساعد فى تيسير الإجراءات وتوحيدها، وتحفيز بيئة الاستثمار وتعظيم القدرات الإنتاجية، وخلق المزيد من فرص العمل، موضحًا أنه من المقرر تطبيق منظومة «الفاتورة الضريبية الإلكترونية» بشكل إلزامى فى نوفمبر المقبل، من خلال نظام إلكترونى مركزى تتابع به مصلحة الضرائب كل التعاملات التجارية بين الشركات عبر التبادل الإلكترونى لبيانات الفواتير لحظيًا دون الاعتماد على المعاملات الورقية، بما يُساعد أيضًا فى حصر المجتمع الضريبى بشكل أكثر دقة، ودمج الاقتصاد غير الرسمى فى الاقتصاد الرسمى، وتحقيق العدالة الضريبية على النحو الذى يُسهم فى تحصيل حق الدولة.

وقطعت الوزارة شوطًا كبيرًا فى تحديث وميكنة منظومة الإدارة الجمركية، ومن المقرر إدارة نحو ٩٠٪ من الصادرات والواردات إلكترونيًا بنهاية ديسمبر المقبل عبر منظومة المراكز اللوجستية، بما يُسهم فى تبسيط الإجراءات وتقليص زمن الإفراج لأقل من ٥ أيام، وتقليل تكاليف التخليص الجمركي، على النحو الذى يُساعد فى تحفيز بيئة الاستثمار وتحسين ترتيب مصر فى المؤشرات الدولية لأداء الأعمال.

تحديث وميكنة منظومة الإدارة الضريبية

90% من الصادرات والواردات تدار إلكترونيا

د. معيط




## ندوة احتضنتها «دار المعارف»:

# بعد 65 عاما من العلاقات بين مصر والصين الشعبية.. اتفاق وتعاون فى الماضى والحاضر.. وآمال كبيرة للمستقبل

**احتضنت قاعة «ابن رشد» بمؤسسة "دار المعارف" الأحد الماضي 27 يونيو، ندوة بمناسبة الاحتفال بمرور 65 عاما على العلاقات المصرية – الصينية، حيث شارك فى الندوة كل من السفير محمد نعمان جلال، مساعد وزير الخارجية الأسبق، وسفير مصر السابق فى الصين، والدكتور الصاوي الصاوي أحمد، أستاذ الفلسفة ومنسق العلاقات الدولية بجامعة بنها، والدكتور أحمد قنديل، رئيس وحدة العلاقات الدولية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ومى هارون الصحفية المتخصصة فى مجال الصحة، وأدار الندوة الكاتب الصحفى عاطف عبد الغني، رئيس تحرير بوابة دار المعارف السابق.**

وناقشت الندوة تاريخ العلاقات المصرية الصينية وتطورها على مدى الأعوام الـ ٦٥ السابقة، طارحة سبل الاستفادة من العلاقات القوية فى الحاضر وآفاق التعاون مستقبلاً بين البلدين.

السفير نعمان جلال

**التعامل مع الصين له بروتوكول وفلسفة لها قاعدتان: أن تكون قويا وصاحب مسئولية**

### حقيقة التعصب الدينى

وفى كلمته التى ألقاها فى الندوة أكد السفير محمد نعمان جلال، مساعد وزير الخارجية الأسبق، وسفير مصر السابق فى الصين، أن العلاقات المصرية الصينية بدأت بعد الثورة التجارية فى الصين عام ١٩٤٩، موضحا أن الدولة الصينية تقدمت لأنها كانت تعمل على تقدمها صناعيا وتطور إمكانياتها، وتصدر للعالم فى حين كانت دول أخرى تصلح بنيتها بعد سنين الاحتلال المتتالية والحروب التى خاضتها.

وتابع سفير مصر السابق لدى الصين، قائلا: "الصينيون كانوا يعبدون السماء ويعترفون بحرية الأديان وعندما دخلوا الانفتاح وتم تبادل الطلاب والبعثات التعليمية بينهم وبين الدول المسلمة، أدى ذلك إلى تزاوج الصينيين والمسلمين، وأصبح فى الصين مجموعة من السكان المسلمين، وبها بعض المساجد، كالمسجد الكبير فى بكين الذي طالبت بفتحه وإلقاء الخطبة فيه للبعثة المصرية من الأزهر الشريف والتى ذهبت أثناء توليتي منصب السفير المصري هناك».

وأضاف سفير مصر السابق لدى الصين، أن التعامل مع الصين له بروتوكول وفلسفة لها قاعدتان، الأولى أن تكون قويا، والثانية أن تكون صاحب مسئولية.

وفى سؤال وجهه أحد حضور الندوة عن قدرة الصين فى الفوز على أمريكا فى الحرب التجارية التى يشهدها العالم حاليا، أجاب نعمان، بأن الصين مستمرة فى تقدمها اقتصاديا، لكنها لا تصرح بخطة محددة ولا نواياها المستقبلية، لكنها ستتصدر المركز الأول للاقتصاد العالمي قريبًا، موضحًا أن دول الغرب الكبرى على دراية بقوة الصين اقتصاديا، وأنها معهم فى نفس المنافسة والصدارة حتى لو لم تصرح بذلك لكنها تتقدم نحو الصدارة.

### دولة سلمية

فيما تحدث الدكتور الصاوي الصاوي أحمد، أستاذ الفلسفة ومنسق العلاقات الدولية بجامعة بنها، على خلفية زياراته العديدة

للصين ومشاهداته عن تاريخها، لافتا إلى أن الصين دولة سلمية فهي لم تحتل دولة ذات يوم ولكنها تبحث عن مصالحها فقط.

وأشار إلى أن الصين لديها مبدأ التبادل المتكافئ «فيد واستفيد» فى مسائل التجارة بين الطرفين، فهي لا تتدخل فى الشئون الداخلية لأي دولة، كما أن الصين من أوائل الدول التي أيدت مصر فى تأميم قناة السويس، وكذلك مصر وقفت بجوارها فى الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

وتابع د. الصاوى: «الصين بدأت تنفتح على العالم، ومن أسرار نهضة الصين، من خلال معايشتي لهم، أنها كسبت صداقة معظم الدول وهذا يتمثل فى عدة أشياء، أولها عملوا دراسة سيكولوجية للشعب الصيني وأول خطوة هي اعرف نفسك وهي معرفة نقاط قوتي ونقاط ضعفي، والاعتماد على الذات، المرحلة الثانية هي معرفة سيكولوجية الشعوب الأخرى ودراستها لكل دولة من حيث العناصر البشرية والحكومية وتوجهاتهم وأفكارهم واحتياجاتهم لتكسب كل دولة تدخل معها فى عمل مشترك».

### بعد الزيارة

وأشار د. الصاوى إلى أنه لم يعرف الصين إلا بعد زيارتها حين كلف من عميد كلية الآداب جامعة السويس بالإشراف على بعثة مجانية فى منحة لبعض الطلاب المصريين فى الصين لمدة عشرة أيام، متابعًا، «انبهرت بالدولة الصينية وطلبت من السفير المصري أن يعرفني أكثر على الصين بعمل جولة فى الجامعات الصينية، فلم يكن هناك مستشار تعليمي فى ذلك الوقت».

وأضاف أنه بعد ذلك بدأ تبادل البعثات التعليمية بين مصر والصين وتوسعت المعرفة بين البلدين.

كما شرح أن الصين كانت تحت الصفر بعد ثورة ١٩٤٩ وكسبت



من اليمين السفير نعمان جلال والدكتور قنديل والكاتب الصحفى عاطف عبد الغني



د. الصاوى الصاوى أحمد

**من أسرار نهضة الصين أنها كسبت صداقة معظم الدول**

د. أحمد قنديل

**الرئيس عبد الفتاح السيسي قام بزيارة الصين 6 مرات منذ توليه منصب رئاسة الجمهورية**

مى هارون

**مصر والصين تشاركا فى مرحلة التجارب السريرية على لقاحات كورونا**

العالم بعد ذلك.

كما حذر الصاوى من الاحتلال الاقتصادي الصيني لمصر، بطلب أن تكون الصناعات المقامة داخل مصر فى يد المصريين وليس فى يد الصينيين، بالإضافة إلى عمل مدارس صناعية علمية صينية داخل مصر.

### الدروس المستفادة

ومن جانبه قال الدكتور أحمد قنديل، رئيس وحدة العلاقات الدولية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن الصين ثاني أكبر اقتصاد فى العالم وفى طريقها إلى أن تصبح الاقتصاد الأول، خاصة بعد أزمة كوفيد ١٩، وهذا كان مخططًا له، كما أن الصين هي عضو دائم فى مجلس الأمن الدولي، وبالتالي لها ثقل فى اتخاذ القرارات، وكان لها موقف مشرف فى الأزمة الليبية والسورية لوقف اتخاذ قرارات بالتدخل فى سوريا.

وأشار إلى أن الصين، أصبحت الشريك التجاري الأول لأكثر من ١٢٠ دولة فى العالم، وبالتالي هي قوة تجارية ضخمة للغاية، ولديها مبادرة واعية وهي «الحزام والطريق» التي تطرح رؤية مختلفة للعولمة فى العالم على عكس الرؤية الغربية.

وقام رئيس وحدة العلاقات الدولية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، بإلقاء نظرة على الدروس المستفادة من التعاون مع بلد مثل الصين، مشددًا على أنها أصبحت ثانى أكبر دولة اقتصاديا على مستوى العالم، رغم عدد سكانها الكبير، ومؤكدًا على قوة ومكانة الدولة الصينية، مستعينًا بدراسات عالمية قال إنها الأخيرة قبل ظهور فيروس كوفيد ١٩، وجاء فيها أن الصين سوف تحتل المركز الأول اقتصاديا عام ٢٠٣٥، وأنها عضو فى المجلس الدولي، والشريك التجاري لأكثر من عشرين دولة حول العالم.

وأوضح قنديل، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي قام بزيارة الصين ٦ مرات حتى الآن منذ توليه منصب رئاسة الجمهورية.

وتابع د. قنديل قائلاً: «إن فكرة التعاون بين الشركات الصينية فى بناء العاصمة الإدارية الجديدة كانت ناجحة ومميزة، على الرغم من النظم الحياتية المختلفة والعمل بروح منضبطة بالاشتراك مع العناصر البشرية المصرية والصينية إلا أن التعاون مع الصينيين أكد أنه بالتدريج قدرت على أن تخلق من الشخصية المصرية شخصية جادة ومنضبطة فى عملها مما أدى إلى التوافق بين الصينيين والمصريين ونجاح العمل المشترك».

### التعاون فى مجال الصحة

وتحدثت الزميلة مى هارون، الصحفية المتخصصة فى قطاع الصحة، عن التعاون بين البلدين فى مكافحة جائحة «كورونا» على مستويات تبادل الخبرات، وتزويد الصين لمصر بأعداد كبيرة من جرعات اللقاحات الصينية، وشراكة البلدين فى مرحلة التجارب السريرية على اللقاحات، وكذا أوضحت إجراءات الصين التى اتخذتها فى مكافحتها للوباء منذ ظهوره فى مقاطعة «وهان» وكذلك الإجراءات الصارمة التى اتخذتها للسيطرة عليه.

وختمت هارون كلمتها بالتوضيح أن آخر تعاون اتفق عليه بين البلدين هو صناعة لقاح كورونا الصينى فى مصر بمواد خام من الصين.

## نجوميات

### محمد نجم



# المحبوب.. والشريف!

أعتقد أن القاعدة صحيحة وهى "أن لكل شخص نصيب من اسمه"، هكذا أثبتت الأيام والأحداث، وبالطبع لا يمكن التعميم فلكل قاعدة شواذ، فأحيانا يكون الإسم وبالا على صاحبه والمحيطين به أيضا!

وقد قيل أيضا أن "الناس لا تجمع على باطل" وقد لمست ذلك بنفسى وتحققت منه، فقد تعاملت من قبل مع اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية الأسبق، الذى حظى بحب واحترام "شعب" الإسكندرية، وأطلقوا عليه عبد السلام المحبوب.

ومؤخرًا التقيت – مع أصدقاء – اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية الحالى، والذى أجمع كل من سألتهم عنه أن كلمة "الشريف" صفة للرجل وليست مجرد اسم فقط!، فقد لمسوا ذلك عندما كان مديرًا للأمن وتأكدت الصفة بعد أن أصبح محافظا، وقد لفت نظرى عندما دخلت مكتبه وجود لوحة كبيرة معلقة خلفه تتضمن آية قرآنية موحية وكاشفة من سورة الزخرف " لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ" .. إذن هذا هو (عنوان الجواب) وهذا هو الشعار "الحق" للجميع.. فالكل أمام القانون سواء.

وتضمن الحوار موضوعات شتى لعل أهمها "تنوع" المشاكل والأزمات التى كانت ومازالت تعانى منها المحافظة باعتبارها العاصمة الثانية للبلاد، فضلا عن أنها أقدم وأهم ميناء بحرى.., وعلى سبيل المثال فقد بدأ المواطنون يشعرون بسيولة مرورية فى المدينة بعد انتهاء تطوير محور المحمودية الذى ربط شرق المدينة بغربها، وجارى العمل بكل جدية لتطوير سبع مناطق عشوائية يقطن بها حوالى ٢ مليون مواطن، هذا فضلا عن مشروع بشاير الخير والذى افتتحه الرئيس من قبل وتكلف حوالى ١٠ مليارات جنيه.

**نعم.. لكل شخص نصيب من اسمه!**

من جهة أخرى.. أوشكت الحياة أن تعود مرة أخرى لبحيرة مريوط "الملاحة"!..

والجديد.. مشروع "مترو أبو قير" والذى يربط أبى قير بمحطة مصر بطول ٢٧ ك م، وسوف ينقل ٦٠ ألف راكب فى الساعة وتصل تكلفته إلى مليار و٧٠٠ مليون يورو، وقد يمتد إلى مدينة برج العرب، والتى تحظى قراها حاليا، والبالغ عددها ٢٧ قرية بعملية تطوير شاملة من خلال برنامج حياة كريمة.

وإيه تانى يا سيادة المحافظ؟

قد لا يعلم البعض أن لدينا ١٠ تجمعات صناعية جديدة، بخلاف المناطق الصناعية القديمة، والمعنى أن لدينا نشاط صناعى وزراعى نحاول بكل إخلاص دعمهما وحل مشاكلهما وتحقيق أكبر عائد من استثماراتهما.

ولكنى أعتقد أن أهم مشاكل المحافظ والمحافظة هذا الكم الرهيب من العمارات الآيلة للسقوط وما يعنيه ذلك من ضرورة الحفاظ على حياة القاطنين فيها، فالإسكندرية فيها أكثر من ألفين و٣٠٠ عمارة يزيد عمرها عن مائة عام، ولكن الأخطر أن فيها ١٦٥ ألف مبنى مائل (من المبانى القديمة والجديدة أيضا)، وقد صدر لها ١٤٣ ألف قرار إزالة، بعضها نفذ.. والبعض الآخر تحت التنفيذ!

وأعتقد أن المحافظ "الشريف" لن يغلب فى مواجهة ما أشار إليه من تحديات ومشاكل، فهو متخصص فى إدارة الأزمات ولديه خبرات طويلة أهّلته للحصول على نوط الامتياز من الدرجة الأولى.

ولكن لفت نظرى اهتماماته الأدبية، حيث قرأ للعقاد ونجيب محفوظ وغيرهم، بل وجدته حافظا أبيات عديدة لفطاحل الشعر الجاهلى مثل أمرؤ القيس والمتنبى وأبو فراس الحمدانى.

ودخلنا فى "منافسة" لم يوقفها سوى شعورنا بالاعتداء على وقت "الصديق" المخصص لعرض ما جاء من أجله وتوافقنا على موعد لاحق لاستكمال ما بدأناه من حوار!

❑❑❑

وبصراحة.. الإسكندرية جميلة.. بناسها وبحرها، وأنا من عشاق الإسكندرية والتى يصفها أبناءها بالمرية وترابها زعفران!

## قضية

### عاطف عبد الغني



## مشروع عبد الفتاح السيسي (4)

# القضاء والقدر

**(1)**

قال السابقون إن "القضاء غيب ويكون مشهودًا بالقدرة عند وقوع القدر" ، أنا مثلا لم أخطط لربط هذه السلسلة من المقالات لتنتهى بالتزامن مع الاحتفال بذكرى ثورة ٣٠ يونيو، وقبل عام أو يزيد قليلا، من انفجار هذه الثورة لم يدر بخلد السواد الأعظم من المصريين الذين منحوا أصواتهم للإخوان والسلفيين، فى انتخابات البرلمان، أو لمرسى العياط فى انتخابات الرئاسة بعدها، أنهم سوف يخرجون إلى الميادين والشوارع بعد عام ضد من منحوهم السلطة، يطالبونهم بالتخلى عن السلطة والرحيل، فيعاند العميان ويكابرون، فيحق عليهم قضاء اللّه سبحانه وتعالى، ويصيبهم قدره، لتتجلى آياته على هذه الأرض، ويقضى أمره فى أن يبتلى هذا الشعب بمحنتين، ويهبه اللّه منحتين، هما ثورتا ٢٥ يناير ٢٠١١، و ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وما هذه المقدمة إلا لتذكير الغافلين بمشيئة اللّه التى قضت لمصر أن تنجو من السقوط، والفشل، وتتلقى الضربات القاسمة وهى صلبة العود، ولا يمضى من الأيام أكثر مما تحتاج لفرك أعينها من النعاس واستعادة كامل وعيها لتعود فتمضى فى طريقها بأسرع مما يتوقع أكثر المتفائلين، شاخصة إلى السماء مستعينة بحول اللّه وقوته، وإرادة الخلصاء من أبنائها لمجابهة عثرات الكارهين من الأعداء، وتعويض ما فاتها لإدراك ما قسمه اللّه لها من نعيم العيش وطيبه.

**(2)**

قلنا سابقا إن محمد على كان صاحب مشروع إمبراطوري ذا نزعة استعمارية، كما كان سائدا فى عصره، وكان جمال عبد الناصر زعيما، تلاقى سعيه للزعامة مع مرحلة فارقة فى تاريخ البشرية، شمل فيها التغيير العالم كله، من صعود الإمبراطوريتين الاستعماريتين الأمريكية، والسوفيتية، ودخولهما فى صراع الحرب الباردة، بالتزامن مع غروب شمس الإمبراطوريات الأوروبية، وانفجار حركات التحرر الوطنى، فى أسيا وأفريقيا، وإعلان دولة الكيان الصهيونى على أرض فلسطين، وبزوغ نجم دول تبحث لها عن إرادة مستقلة عن الغرب والشرق، فيما عرف بكتلة عدم الانحياز، هذه التغييرات العميقة التى استغرقت تقريبا الربع الثالث من القرن العشرين، هى التى ساعدت فى صناعة الأسطورة الناصرية، ومن بعد عبد الناصر جاء السادات، عصى على التصنيف أو الاختزال فى صفة، إلا ما كان هو نفسه يحب أن يطلق عليه، القائد، الرئيس المؤمن لدولة العلم والإيمان، وعند هذه النقطة تحديدا لا يجب أن نحمله جريرة عودة الإخوان لمعادلة الحياة السياسية والاجتماعية فى مصر دون أن ندرس ظروف المرحلة بعمق، ولا يمكن أن ننكر على السادات إنجازاته الهائلة فى حرب أكتوبر ١٩٧٣، وإدارته لها بحنكة وحكمة جنبت مصر كارثة مثل كارثة ٦٧، وخطأ السادات الرهيب الذى دفع حياته ثمنا له هو ثقته غير المحدودة فى الأمريكان، ومضى السادات بعد أن انقلب على المشروع الاجتماعى لسابقه الزعيم عبد الناصر، ليأتى مبارك رئيسا لمصر، بطموحات قليلة لا تزيد على أن يكون رئيسا لتسيير الأعمال، وقد قضى عليه أيضا استسلامه للنظرية التى ورثها عن سابقه، والتى تقول إن ٩٩٪ من أوراق اللعبة فى يد الأمريكان.. مسكين لم يترك لنفسه مساحة كافية للمناورة، حتى حاصره الأمريكان، ودفعوه للخطأ، ليستغلوا أخطاءه ويثور شعبه ضده، خطتهم القديمة المجربة التى لم يستوعبها الحكام العرب.

**المشروع الثالث فى حياة مصر الحديثة وهو المشروع الذى نعيشه الآن وصاحبه الرئيس الحالى عبد الفتاح السيسي**

**(3)**

بقى المشروع الثالث فى حياة مصر الحديثة، وهو المشروع الذى نعيشه الآن، وصاحبه الرئيس الحالى عبد الفتاح السيسي، الذى لا أراه يشبه أحدا ممن سبقوه فلا هو صاحب مشروع إمبراطورى، ولا هو يبحث عن الزعامة، ولا هو ساداتى النزعة، وفى رأيى أنه أذكى وأمهر من تولى إدارة مصر فى عصرها الحديث.. ظهر هذا الذكاء وهذه المهارة على نطاق الوطن منذ تولى وزارة الدفاع، ثم فى إدارته وزملائه فى المجلس العسكرى لشئون البلاد والنجاة بمركبها خلال أحرج فترة مرت بها مصر فى الخمسين سنة الأخيرة على الأقل.. ماذا فعل وزير الدفاع، الذى أصبح بعد ذلك رئيسا لمصر؟! انتظروا الإجابة فى حلقة قادمة.



# الإرهاب بالوكالة

صبرة القاسمي

لـم تدخر جماعـة الإخوان الإرهابية جهدًا فى المسـاس بمصر وأمنهـا بـأي شـكل داخليًـا وخارجيًـا.. تنوعت جهـود الجماعة الإرهابيـة فى محاولة المسـاس بمصر وشـعبها وأمنها.. آخر تلك المحاولات ما يسمى الإرهاب بالوكالة.

انعدام شـعبية الجماعـة الإرهابية بعد ظهورهـا على حقيقتها أمام الشـعب المصري.. ومنهجها ذو الوجهين مثل العملة التالفة.. وجـه تخاطب به العالم بأنها جماعة سـلمية.. ووجـه آخر يعرفه الشـعب المصري جيدًا.. تجرعه فى شـهداء أطهار أبرار سـقطوا أثنـاء تصديهـم لمخططـات الجماعـة.. ذاق ويلاته فـى عمليات إرهابيـة اسـتهدف بعضهـا الطاهرين من أبناء الشـعب مسـلميه ومسيحييه دون تفرقة.. بسبب ما سبق ابتدعت الجماعة الإرهاب بالوكالة.

اسـتخدمت الجماعة بعضًا من أتباعها.. بعد أن أعلنوا بشـكل مـا انفصالهم عنهـا وكان الناس يعرفون أنهم أعضاء فى الجماعة الإرهابية.. أو من لم يعرف عنه أنه من أعضائها.. اشتركوا جميعًا فى أمر واحد.. تأكيدهم أنهم لا ينتمون للإخوان.. حتى إن بعضهم ينتقد الجماعة.

ذلك الانتقاد لا ينفى انتماءهم، لأنه انتقاد لين.. كغسل بيلاطس النبطـي يديـه مـن دم المسـيح.. بينمـا هو مـن أصـدر الحكم.. وأمر جنوده بتنفيذه.. أفكارهم.. وأفعالهم.. ما يصدر عنهم يصب فى صالح مخططات الجماعة الإرهابية.

يشترك وكلاء الإرهاب فى أمور عدة أولًا: هدف رئيسي لإسقاط البلاد، ثانيًا: اسـتخدام وسـائل التواصل الاجتماعـي «يوتيوب – انسـتجرام – فيس بوك – تويتر – تطبيقات اللايف سـتريم إلخ»، ثالثًا: اختلاف منصات التواصل مع وحدة هدف المحتوى الإرهابي، رابعًـا: تنـوع قالب التقديم واختلاف الأسـاليب: خامسًـا: طمس الحقائق وقلبها واجتزائها وتوظيفها سـمة مشـتركة فى أعمالهم، سادسًـا: جميع وكلاء الإرهاب منشئي المحتوى يبثون سمومهم من خارج مصر، سـابعًا: يسـتهدفون دائمًا فئة الشباب وحديثي السن لقلة خبرتهم ووعيهم، ثامنًا: جلهم إن لم يكن كلهم ليس لهم خلفية أكاديميـة أو عملية فيمـا يقدموه من محتوى سـام، إلا أنهم تلقوا تدريبًـا هائلًا، بعضهم تدرب فى سـتديوهات جوجل فى الولايات المتحدة الأمريكية، وبعضهم يتوفر لهم طاقم عمل خفى يفوق بعض طواقم القنوات الفضائية، تاسـعًا: الانسـلاخ الكامل من الأخلاق والالتزام المعهود فى الشعب المصري.

وكلاء الإرهاب وذيوله الذين نأنف أن نذكر أسماءهم على سبيل المثـال لا الحصـر، ظهر أحدهم فى دور شـخصية معتـوه أو أبله على منصة رابعة فى الاعتصام الإرهابي، يهاجم الدولة والشـعب المصري، بعد هروبه إلى أحد ملاذات الإخوان بالخارج.. ظهر فى ثوب جديد، لم يذكر علاقته بالإخوان من قريب أو بعيد.. وإن كان أحد أشـد المنفذين لأجندتهم المخربة.. يحاول استقطاب الشباب بشـتى الطرق، كمثال يعرض النماذج المقاومة للاسـتعمار فى دول مثـل الجزائر، متجاهلًا أن مـا فعله الجزائريون ضد الاسـتعمار الفرنسـي كان حـق مقاومـة للمسـتعمر، بينمـا الشـعب المصري هـو الـذي اختار دولتـه.. وصنـع قراره فمـا يفعله ضد الشـعب المصـري.. ويحـاول إيهـام الشـباب بأن لـه متابعين فـى الداخل يأتمـرون بأمره وهو كذوب.. حتى رمي الأعراض اسـتخدمه دون خجل أو وجل.

وآخر يقدم محتوى تاريخيًا يحاول بشـتى الطرق إسـقاطه على الواقع المصري بلي عنقه، مستغلًا سمته الإسلامي وأشعاره الموجهة المغيبة عن الواقع لتأليب الشباب.

وثالـث يحاول اسـتخدام ثقل دمـه فى تقديم محتـوى فكاهي، مجتزئًا ومقتطعا من أحداث يشـوهها ويعرضها بوجهة نظره دون الاهتمام بالحقيقة الفعلية.

ورابع يعرض مادة إخبارية مسـمومة مشـوهة لأحداث حقيقية، يحاول تشـويه كل إنجـاز على غير الحقيقـة، وتحويل كل تصريح عـن مسـاره وحقيقتـه ليخـدم بـه جماعتـه.. وغيـره وغيـره.. وهم كثيرون.

تقنية سياسية استخدمها هؤلاء.. مستوحاة من التراث الشيعي الباطني.. وهي التقية.. نحن لسنا إخوانًا ولا علاقة لنا بالإخوان.. إلا أن أفعالهـم وأقوالهـم ومنصاتهم التي تفـوق إمكاناتهم المولة جيدًا تنفى ذلك.. وتؤكد لكل ذي بصيرة أنهم وكلاء لحرب إرهابية جديدة على مصر.

الملاحـظ أن معظـم متابعـي هـؤلاء مـن الخـارج، سـواء مـن أتبـاع الجماعـة الإرهابيـة فى الخـارج أو فى دول عربية تنشـط فيهـا الجماعـة الإرهابية، كمـا أن تأثيرهم على الشـعب المصري محدود.

فشـلت الجماعـة الإرهابيـة فـى النيـل بعمليـات إرهابيـة أو محاولات تشـويه فى الخارج من مصـر، فأطلقت ذيولها ووكلاءها فـى حـرب إرهابية جديدة فاشـلة ما بين محاولـة لتغييب الوعي المصري وتشويه إنجازاته، وبين توريط الشباب فى فعاليات فشلت وستفشل أو دعوات تحريضية.

> **الإرهاب حرب لا تخوضها الدولة وحدها الشعب المصري إحدى ركائز الحرب ضد الإرهاب ودوره فى مواجهة وكلاء الإرهاب مهم**

الإرهاب حرب لا تخوضها الدولة وحدها، الشعب المصري إحدى ركائـز الحـرب ضد الإرهـاب، ودوره فى مواجهـة وكلاء الإرهاب مهم، إذ هو موجه فى المقام الأول لصغار السـن من الشباب الذين يسـهل تصيدهـم وتغييـر وعيهـم، فأهـم دور فى محاربـة هؤلاء الـوكلاء دور شـعبي، أهـم ملامحه مراقبة ما يشـاهده الشـباب علـى منصات التواصـل وتصحيحه لوأده، فلا يحيق المكر السـيئ إلا بأهله.

وكلاء الإرهـاب أو الإرهاب بالوكالة مرحلة من مراحل الإرهاب التي تسـتخدمها الجماعـة الإرهابية وباقـي الجماعات الأخرى، وهي مرحلة، نتوقع انتهاءها واسـتحداث مرحلة جديدة فالإرهاب لن ينتهي.. ولن ينتصر.

وعلى وسـائل الإعلام توضيح حقائق ما يشوهه وكلاء الإرهاب دون الإشـارة إليهـم، وعلى الشـباب المهتـم بإنشـاء المحتوى على المنصـات الرقميـة، توضيـح تلـك الحقائـق، ذلك فـرض عين.. حفظ الله مصر.

## تراجع الاحتياطي لأدنى مستوى منذ عام 2003..

# تركيا على أبواب الإفلاس



**انهيار اقتصادي وشيك بات يهدد الاقتصاد التركي في ظل تراجع مؤشرات أداء الاقتصاد التركي لأدنى مستوياتها، حيث يبلغ صافي احتياطي البنك المركزي التركي باستثناء المقايضات سالب 56 مليار دولار، وبحسب وكالات أنباء عالمية صافي احتياطيات البنك المركزي التركي بلغ 10,68 مليار دولار، وذلك بعد خصم اتفاقيات المقايضة مع البنوك المركزية في بلدان أخرى.**

صفاء مصطفى

بلغ العجز التجاري ٤٠ مليار دولار، فيما صرحت وكالة «بلومبرج أتش تي» من واقع حساب صافى احتياطى النقد الأجنبي للمركزي التركي فى ضوء بيانات البنك المركزي التركي، أن صافى احتياطى النقد الأجنبي وصل إلى ١٠,٧ مليار دولار.

وتسببت هذه الأوضاع فى إثارة بلبلة فى الأوساط المختلفة بالبلاد، وخلقت حالة من اليأس والتشاؤم وانعدام الثقة بين المجتمع التركي، خاصة فى ظل انعكاس هذه الأزمات على واقع الحياة اليومية للمواطن التركي وتجاوز البطالة حاجز ٤ ملايين عاطل.

### اختفاء الاحتياطي

وشهدت الأيام الأخيرة تساؤلات مكثفة وعنيفة من المعارضة التركية عن مصير ١٣٠ مليار دولار اختفت من رصيد احتياطي البنك المركزي التركي فى عهد وزير الخزانة والمالية المستقيل، برات ألبيراق صهر الرئيس أردوغان، وترجع المعارضة التركية أسباب الانهيار الاقتصادي إلى التمويلات المشبوهة للرئيس أردوغان، واحتكاره للقرار الاقتصادي والسياسات الاقتصادية، وفساد حاشيته ونظامه، ويؤكد زعماء المعارضة أن مواجهة هذه الأوضاع الكارثية تتطلب انتخابات مبكرة تأتي بحكومة وطنية تعمل وفق توجهات حقيقة للإصلاح.

### تصريحات استفزازية

تصريحات الرئيس أردوغان عن الاقتصاد التركي بالنسبة للخبراء والبرلمان والمجتمع التركي استفزازية، ولا تعبر عن الواقع ومن هذه التصريحات ما ذكره أردوغان مؤخرًا: «وصلت احتياطيات مصرفنا المركزي إلى مستوى ١٠٠ مليار دولار».

### معدلات كارثية

وتعقيبًا على هذه التصريحات، أوضح الخبير الاقتصادي مخفى إيلماز، أن صافى احتياطي البنك المركزي التركي باستثناء المقايضات هو سالب ٥٦ مليار دولار، الأمر الذي أثار بلبلة فى الأوساط المختلفة بالبلاد، وينذر بأوضاع كارثية.

فيما أوضح البرلماني عن حزب الشعب الجمهوري، أيكوت أردوجدو، أن صافى احتياطي البنك المركزي التركي -٤٨,١ مليار دولار وأنه إذ تمكن البنك المركزي بطريقة ما من شراء ٤٨,١ مليار دولار، فسيكون لدينا احتياطي (صفر)».

وأضاف البرلماني المعارض موجها اللوم إلى وزير المالية السابق: «صهر أردوغان ووزير الخزانة والمالية السابق راهن مع السوق على مؤشر العملات وخسر الرهان وسيدفع الشعب الدين»، لافتا إلى أنه لا يزال الرأي العام منشغلا بمصير ١٣٠ مليار دولار اختفت من رصيد

**تراجع غير مسبوق لمؤشرات أداء الاقتصاد تنذر بأوضاع كارثية**

**اختفاء 130 مليار دولار من رصيد «المركزي» يكشف الفساد والتمويلات المشبوهة**

احتياطي البنك المركزي التركي فى عهد وزير الخزانة والمالية المستقيل، برات ألبيراق.

### اختلالات تراكمية

من جانبه، أوضح البروفسير أليكس رويز كبير الاقتصاديين وخبير الاقتصاديات الناشئة بالعديد من المراكز البحثية العالمية، أن الأسباب الحقيقية لتراجع قيمة الليرة التركية، وأزمات الاقتصاد التركي تتمثل فى الانعكاسات السلبية لحالة الإنهاك، التي يمر بها الاقتصاد التركي على مدار السنوات الأخيرة، خاصة منذ أواخر عام ٢٠١٦، حيث مرت تركيا بمرحلة من النمو القوي (متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي ٦,٦٪ منذ الربع الرابع من عام ٢٠١٦)، إلا أن هذا النمو غير مستدام ولا يعتمد على إصلاح اقتصادي حقيقي يستهدف إصلاح الاختلالات التراكمية، مما زاد من هذه التراكمات وخطورتها على الاقتصاد التركي، وفى غضون ذلك، بلغ معدل التضخم خلال نفس الفترة ١١٪ فى المتوسط، وبلغ عجز الحساب الجاري ٦,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

### سياسات غير منضبطة

وأكد خبير الاقتصاديات الناشئة أن سياسات الرئيس أردوغان غير المنضبطة على مستوى السياسات الاقتصادي الكلية والسياسة النقدية، أدت إلى تفاقم حالة الإنهاك فى الاقتصاد

**10,7**
مليار دولار صافى احتياطى النقد الأجنبى

**56**
سالب مليار دولار احتياطى البنك المركزى باستثناء المقايضات

**100**
مليار دولار احتياطى وفقا لإدعاءات أردوغان والحقيقة أنه رصيد بالسالب



التركي، حيث تستبعد معالجة الاختلالات باستراتيجية حاسمة لمواجهة التقلبات الدورية، وكان النهج العام هو إنكار وجود اختلالات فى السياسات الاقتصادية التركية.

وشدد علي باباجان، وزير الاقتصاد الأسبق ورئيس حزب الديمقراطية والتقدم التركي المعارض، على أن تدخلات الرئيس أردوغان فى السياسة النقدية وقرارات البنك المركزي التركي أدت إلى أزمات مالية كبيرة، إذ أن البنك المركزي التركي مدين حاليًا للسوق بـ١٥٠ مليار دولار، مقابل ٩٠ مليار دولار فقط من النقد الأجنبي وأصول الذهب، موضحا أن ذلك يناقض ما صرح به أردوغان مؤخرًا، بأن احتياطي البنك المركزي التركي يقترب من ١٠٠ مليار دولار أمريكي.

**خروج عن السيطرة**

وحول خطورة الأزمات التي يعاني منها البنك المركزي التركي على البلاد أكد زعيم المعارضة ووزير الاقتصاد الأسبق، أن تركيا أصبحت دولة تعيش أزمات عملات مستمرة»، مشددًا على أنه عندما ينفد احتياطي البنك المركزي من العملات الأجنبية، ويصبح سلبيا، فلن يكون هناك قدرة على التحكم فى أسعار الصرف.

وحمل باباجان الرئيس التركي أردوغان مسئولية الانهيار الاقتصادي الذي يهدد مستقبل البلاد، مشددًا على أن إصرار الأخير على التدخل فى السياسة الاقتصادية للدولة، يجلب الضرر للجميع بسبب جهله بالاقتصاد، كما أن التداعيات السلبية لسياسات أردوغان الداخلية والخارجية بصفة عامة، فى ظل فساد الحاشية وتمويل الأنشطة المشبوهة يعد أهم أسباب الانهيار الاقتصادي، الذي تعانيه البلاد.

وأوضح الخبير الاقتصادي وزعيم المعارضة أن هذه السياسات وتداعياتها أرهقت المواطن التركي، مشيرًا إلى أن معدل البطالة فى تركيا تجاوز ٤ ملايين عاطل عن العمل، علاوة على تدني الأجور.

**صعوبات معيشية**

وانتقد باباجان دعوة الرئيس التركي أردوغان الشباب للزواج فى ظل صعوبة الأوضاع المعيشية، مشيرًا إلى أن أغلب الشباب يعيشون من مصروف الجيب، الذي يحصلون عليه من عائلاتهم، كما أن الشباب الذين انخرطوا فى الحياة العملية يعملون بأجور زهيدة للغاية ، متسائلا كيف يمكن للشباب أن يكونوا أسرا فى مثل هذه الحالة؟

وأوضح أن إنفراد الرئيس أردوغان بعملية اتخاذ القرار بما فى ذلك القرار الاقتصادي تجعله المسئول الوحيد عن تدهور الأوضاع الاقتصادية، وما ترتب عليها من أزمات اجتماعية، لافتا إلى أنه فى ظل الأوضاع الحالية، فإن المواطنين مقيدون فى منازلهم، وذلك من واقع الإحصائيات التي تشير إلى أن واحد من كل أربعة شباب ليس فى المدرسة ولا فى العمل، بل فى المنزل، ووجه نداء إلى أردوغان قائلا فى «البلد الذي تحكمه، الشباب عاطلون عن العمل وخائفون ويائسون، إذا كنت تدير الدولة بتوقيع واحد وبقول واحد دون استشارة أحد، فعليك أن تقبل أنك المسئول الوحيد عن كل السلبيات» .

**تزايد المنتحرين**

ووجه أحمد داود أوغلو رئيس حزب المستقبل المعارض فى تركيا، دعوة إلى الحكومة للحد من وقائع الانتحار المتزايدة، نتيجة لزيادة حدة المشكلات الاقتصادية، وطالب داود أوغلو الحكومة التركية بإعلان حزمة مساعدات مادية عاجلة للحد من حالات الانتحار.

**هيمنة اليأس**

من جانبه، ندد المفكر والمحلل السياسي التركي، فهمي كورو، بتردي الأوضاع الاقتصادية فى تركيا، مؤكدًا أن الأزمات الاقتصادية الشديدة التي يعاني منها المجتمع التركي أثقلت كاهل المواطنين وتسببت صعوبة الحياة المعيشية فى هيمنة حالة من اليأس على المجتمع التركي وبات الإصلاح الاقتصادي بالنسبة للسواد الأعظم من الشعب التركي درب من الخيال.

**الانتخابات المبكرة**

وأكد فهمي كورو أنه ربما لايوجد مخرج للأزمات الاقتصادية التي تعانيها الدولة التركية على المدى القريب، لافتًا إلى أنه على المدى المتوسط والطويل فالحل واضح، وهو إما أن تغير الحكومة خطها السياسي فى مواجهة الخطأ الذي وقعت فيه على مدى السنوات العشر الماضية وتفاقم فى السنوات الخمس الأخيرة، أو إجراء انتخابات مبكرة ومن ثم تغيير فى السلطة وتولى حكومة وطنية قادرة على وضع وتنفيذ برنامج للإصلاح الاقتصادي.

**الاختلالات التراكمية والسياسات الاقتصادية غير المنضبطة أهم أسباب الانهيار الاقتصادي**

**فساد الحاشية وتدخل أردوغان في القرارات وتمويل الأنشطة المشبوهة**

**4**

**ملايين عاطل عن العمل**

**معدل البطالة فى تركيا**

**أنا حر**



## مصر مركز إقليمي للطاقة في شرق المتوسط

إن منتدى غاز المتوسط والذي تحول إلى منظمة إقليمية لاستخراج الغاز والبترول فى منطقة شرق المتوسط أصبح محط أنظار أوروبا بالكامل خاصة الدول المتشاطئة مع مصر، وبعد ترسيم الحدود البحرية بين مصر واليونان وقبرص وإسرائيل وفلسطين.. أصبح المنتدى محصنا قانونيا طبقا للقانون الدولي لترسيم الحدود البحرية حتى لا تحدث نزاعات فى المستقبل من دول أخرى قد تدعى أحقية لها فى المشاركة أو فرض نفوذ لها خاصة فى المنطقة التي أعلن عنها فى منتدى غاز المتوسط والذي تحول إلى مركز إقليمي يضم سبعة دول هي مصر واليونان وقبرص وإسرائيل وفلسطين وإيطاليا والأردن.. رغم أن الأردن ليست لها حدود بحرية فى شرق المتوسط لكن ستكون لها أهمية فى عبور أنابيب الغاز أو البترول عبر أراضيها سواء من العراق أو أي دولة فى منطقة الخليج العربي تريد استغلال خطوط الأنابيب التي ستعبر منطقة شرق المتوسط لتصدير إنتاجها من الغاز أو البترول، والحقيقة المؤكدة أن مصر بها بنية تحتية لتصدير الغاز المسال من محطات عملاقة فى منطقة دمياط وإدكو على البحر المتوسط وقد بدأ بالفعل تصدير الغاز المسال من تلك المحطات إلى أسواق أوروبا ومحطات الإسالة المصرية تقوم أيضا بتسويق غاز الدول الأخرى المنتجة فى منطقة شرق المتوسط وقد بدأت إسرائيل وقبرص تصدير ما يخص حصصهم من الغاز عبر تلك المحطات.

إن النجاح الجيوسياسي الذي حققته مصر بعد ترسيم الحدود البحرية جعل من القاهرة المقر الأمثل لمنظمة غاز شرق المتوسط وليس هذا فحسب وإنما لمصر تطلعات أخرى غير تصدير الغاز المسال والبترول وهو أن تكون معبرا أساسيا لربط تجارة مواد الطاقة بين الشرق والغرب من خلال ربط الموانئ المصرية على البحر الأحمر بنظيرتها على البحر المتوسط سواء بمد خطوط أنابيب أو عبر النقل البري بخطوط السكك الحديدية أو الطرق البرية والتي تم إنشاء بعضها بالفعل وجار العمل على باقي طرق الربط البري ويجب أن نشير إلى أن هناك خطوط أنابيب موجودة بالفعل لنقل المواد البترولية من موانئ البحر الأحمر المصرية إلى موانئ البحر المتوسط.

كل ذلك يشير إلى أن مصر هي الدولة الوحيدة التي تتوفر فيها الشروط الاقتصادية والأمنية والقدرة على التنفيذ والدعم اللوجستي لتصبح بجدارة مركز تجارة الطاقة فى شرق المتوسط.

**حسن زعفان**

amira.khw@ gmail.com

# آبي أحمد.. من «نوبل للسلام» إلى مجرم حرب



**الانتخابات البرلمانية التي أجريت مؤخرا في إثيوبيا في ظل مقاطعة العديد من الفصائل الإثيوبية، وغياب أحزاب المعارضة، وانتشار المجاعات، وممارسة أبشع الأساليب القمعية والاستبدادية والتصفية العرقية للتخلص من معارضي آبي أحمد رئيس الوزراء الإثيوبي، كلها أسباب أدت إلى افتقاد تلك الانتخابات لمعايير المصداقية والنزاهة، هذا ما أكدته صحف عالمية ومؤسسات دولية أعربت عن انتقاداتها الشديدة للانتخابات الإثيوبية في إطار رؤيتها التحليلية للعملية الانتخابية وتداعياتها المستقبلية على وحدة الدولة الإثيوبية.**

**واتفقت جميع الرؤى على أن هذه الانتخابات تعكس واقعاً مضطرباً في بلد يقطنه 109 ملايين نسمة، وتؤدي لمزيد من العنف والفوضى وتعميق الصراعات العرقية.**

**السطور التالية تنقل الصورة كما رصدتها الصحف العالمية وخبراء الشأن الإثيوبي وأعين المراقبين، وشهود العيان .**

صفاء مصطفى

البداية مع شهود العيان حيث ذكر زعيم المعارضة الإثيوبى برهانو نيجا أن مسئولين محليين وميليشيات منعوا المراقبين من دخول لجان انتخاب كثيرة فى إقليم أمهرة وفى إقليم الأمم الجنوبى، لافتًا إلى أن حزبه «المواطنون الإثيوبيون من أجل العدالة الاجتماعية» قدم ٢٠٧ شكاوى، وردًا على ذلك اعترفت برتكان مديقسا رئيسة لجنة الانتخابات فى إثيوبيا بحدوث خلل فى العملية الانتخابية، مؤكدة أن شكاوى المعارضة من حدوث مخالفات فى منطقتين تهدد بتشويه الانتخابات التى وصفتها الحكومة بأنها أول انتخابات حرة ونزيهة فى البلاد بعد قمع استمر عشرات السنين.

**سياسات قمعية**

ووصفت مجلة نيوستيتسمان السياسية البريطانية الانتخابات الإثيوبية التى عقدت مؤخرا بالمضطربة مؤكدة أنها لن تعيد ثقة المجتمع الدولي، والشعب الإثيوبى فى آبى أحمد، فى ظل تزايد وتيرة الصراعات العرقية، والحرب الطاحنة فى إقليم تيجراى والاتهامات بقمع الحكومة للمعارضة، وتنديد المنظمات الدولية بالمذابح وعمليات الاغتصاب والتصفية العرقية التى تمارسها حكومة آبى أحمد.

وأكدت المجلة السياسية الأولى فى بريطانيا أنه على الرغم من أن آبى أحمد عند توليه السلطة فى ٢٠١٨ فى وقت احتجاجات مناهضة للحكومة، أجرى بعض الإصلاحات، وأطلق سراح عشرات الآلاف من السجناء السياسيين، وشرع أحزاب المعارضة، وفتح الاقتصاد المملوك للدولة إلى حد كبير أمام المستثمرين الأجانب، والأهم من ذلك أنه أنهى الصراع الذى دام ٢٠ عامًا مع إريتريا المجاورة، مما جعله ينال ثقة وإعجاب المجتمع الدولى ومن ثم حصل على جائزة نوبل للسلام فى عام ٢٠١٩، إلا أن هذه الإصلاحات لم تدم لفترة طويلة فى واحدة من أكثر الدول استبدادًا فى إفريقيا، وعاد آبى أحمد إلى الإجراءات الاستبدادية والسياسات القمعية للحكومات السابقة، بما فى ذلك إغلاق الإنترنت واحتجاز الأشخاص المشتبه فى ارتباطهم بعمليات القتل، وسرعان ما اندلع العنف بين المجموعات العرقية العديدة فى إثيوبيا نتيجة لهذه لسياسات، مما أدى إلى فرار ما يصل إلى مليونى شخص من ديارهم، بعد سلسلة اغتيالات السياسيين البارزين.

ورصدت المجلة بعض سياسات آبى أحمد التى تجعل المناخ العام غير ملائم لإجراء انتخابات نزيهة فى إثيوبيا، وهى أن قرار أبى أحمد حل حزبه، (الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الإثيوبية) (EPRDF)، التى حكمت إثيوبيا لما يقرب من ثلاثة عقود، لتشكيل حزب الازدهار، له أكبر الأثر فى إثارة حفيظة وانتقادات المجتمع الدولى ضد آبى أحمد وتشويه سمعته فى الخارج .

وأضافت أنه فى ظل هذه الأوضاع سيطر الحزب الحاكم فى تيجراى، (جبهة تحرير شعب تيجراى)، لفترة طويلة على الجبهة الثورية الديمقراطية الشعبية، اعتقادًا منه بأن نفوذها فى حزب الازدهار سوف يتضاءل، ورفضت الانضمام إلى التحالف الجديد، وهى مواجهة أدت فى النهاية إلى قيام حكومة آبى الفيدرالية بشن حرب على الجبهة الشعبية لتحرير تيجرى فى نوفمبر ٢٠٢٠، علاوة على اندلاع الصراعات العرقية فى العديد من الأقاليم الإثيوبية الأخرى نتيجة لهذه السياسات.

**صحف عالمية: الانتخابات الإثيوبية مناورة سياسية فاشلة لاستعادة دعم وتأييد المجتمع الدولي**

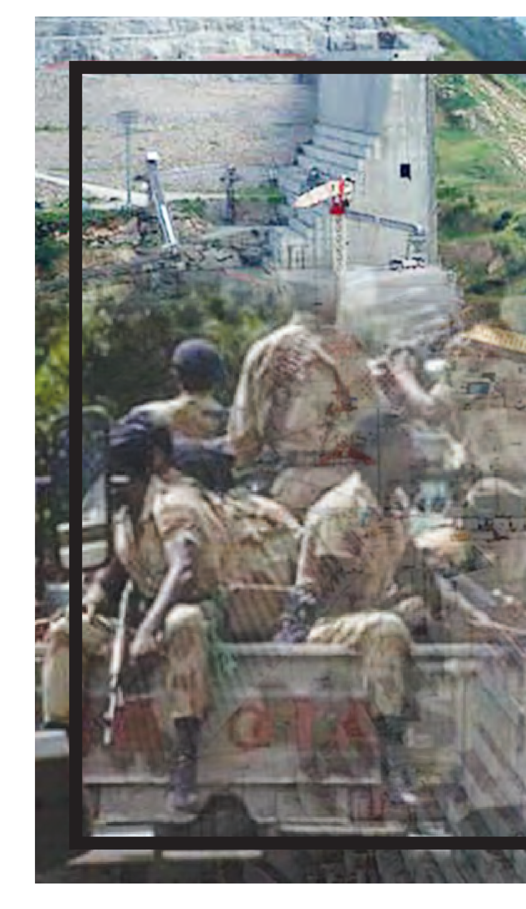
**زعيم المعارضة الإثيوبي: مسئولون محليون وميليشيات منعوا المراقبين من دخول اللجان في إقليمي أمهرة**

**مذابح التيجراي**

وذكرت مجلة نيوستيتسمان البريطانية أن السياسات الدموية لحكومة آبى أحمد فى إقليم التيجراى، أسفرت عن مذابح جماعية تم رصدها عبر الأقمار الصناعية والطائرات، منها على سبيل المثال مذبحة لمئات المدنيين العزل فى بلدة أكسوم، على أيدى القوات الإريترية المتحالفة مع القوات الإثيوبية، وبحسب المجلة البريطانية زعمت بعض المصادر داخل المنطقة أن الاغتصاب يستخدم كسلاح حرب، كما اتهمت القوات التيجراية قوات آبى أحمد والقوات الإريترية بارتكاب فظائع وجرائم حرب، مات الآلاف على إثرها، على الرغم من عدم توفر إحصاءات دقيقة، وفى ظل هذه الأوضاع الناجمة عن السياسات القمعية أكدت المجلة البريطانية من المستحيل عقد انتخابات نزيهة ومعبرة عن إرادة جميع فصائل الشعب الإثيوبي، وشددت المجلة البريطانية أن هذه الانتخابات تحولت إلى مشاهد عنف وحروب أهلية.

**حفلة تنكرية**

إدلاء الإثيوبيين بأصواتهم فى الانتخابات التشريعية مع تصاعد التوتر والصراع الدموى والحروب الأهلية فى منطقة تيجراى أثار انتقاد صحيفة لومانيتيه الفرنسية، التى شبهت الانتخابات الإثيوبية بـ (حفلة تنكرية) نظرًا لما تعانيه البلاد من تزايد وتيرة الصراعات العرقية والحرب الأهلية المحتدمة وتطرح الصحيفة تساؤل استنكارى تخاطب به المجتمع الدولى.. كيف لمثل هذه الانتخابات أن تتم وإقليم تيجراى شمالا بالقرب من



الحدود الإريترية يشهد اشتباكات بين الجيش الفيدرالى وجبهة تحرير شعب تيجراى ومستبعد بالكامل من العملية الإنتخابية وهو ما يعنى استبعاد ٣٦ دائرة انتخابية مما يمثل خللا فادحًا فى العملية الانتخابية، كما أنه فى أماكن أخرى أيضا سيتعين على ٢٠٪ من الدوائر الانتخابية فى البلاد الانتظار حتى ٦ من سبتمبر المقبل بسبب التوترات العرقية أيضا، كما تأتى الانتخابات وسط توتر كبير مع الخرطوم والقاهرة بسبب التعنت الإثيوبى فى قضية ـ «سد النهضة».

ومن جانبها انتقدت صحيفة واشنطن بوست إجراء الانتخابات الإثيوبية فى ظل اندلاع حرب وصفتها بالكارثية فى إقليم تيجراى، والمستمرة منذ نحو ٧ أشهر، واتهمت قوات حكومة آبى أحمد بارتكاب «جرائم حرب» بحق سكان هذا الإقليم، وسط تقارير دولية عن معاناة مئات الآلاف من أهالى تيجراى نتيجة المجاعات، وعمليات التصفية العرقية، وتتوقع الصحيفة العالمية فى ضوء هذه الأحداث، وفى ظل الأوضاع المطربة وإنعدام الأمن أن الانتخابات الإثيوبية ستؤدى إلى مزيد من العنف والفوضى والأزمات الإنسانية الكارثية.

### التعتيم الإعلامى

وصرحت منظمة العفو الدولية أن العاملين فى مجال المساعدات الإنسانية ممنوعون من دخول وتغطية الأحداث بإقليم التيجراى والأقاليم الإثيوبية الأخرى التى تشهد نزاعات وحروب أهلية، واستكمالا لما ذكرته المنظمة الدولية.

فيما أوضح ايدو فوك IDO VOCK أحد المراسلين الأجانب بإثيوبيا، أن المراسلين الأجانب يعانون من شح المعلومات الواردة عن أقاليم الصراعات المسلحة والحروب الأهلية فى إثيوبيا، لافتًا إلى أن الحكومة الإثيوبية حظرت إلى حد كبير دخول الصحفيين واضطهدت بعضًا ممن يدخلون، على الرغم من أن الملايين بحاجة ماسة إلى المساعدة، مشددًا أن وكالات الإغاثة تخشى من تعرض مئات الآلاف لخطر المجاعات .

**رئيسة لجنة الانتخابات الإثيوبية: المخالفات تشوه العملية الانتخابية**

### انعدام المصداقية

ومن جانبه أرجع ويليام دافيسون، المحلل السياسى الأثيوبى الكبير والخبير فى منظمة «مجموعة الأزمات الدولية» عدم إجراء التصويت فى إقليم تيجراي، وبعض المناطق الأخرى من البلاد، إلى انعدام الأمن وتداعيات النزاعات المسلحة، مما يولد الشك وعدم المصداقية فى العملية الانتخابية.

**نيوستيتسمان لن تعود ثقة المجتمع الدولي والشعب الإثيوبي في آبي أحمد**

وأضاف أن المشهد الإنتخابى فى إثيوبيا، فى ظل تزايد وتيرة الصراعات العرقية، والحروب الأهلية وخاصة الحرب فى تيجراى، وتزايد التمرد المسلح فى أوروميا، أثبت مما لا يدع مجالا للشك فشل آبى أحمد نهاية المطاف فى منع استخدام العنف لمحاولة حل المشاكل السياسية، وإعادة تصدير صورته للمجتمع الدولى كشخصية إصلاحية، لافتًا إلى أنه عندما وصل إلى السلطة، رحب به المجتمع الدولى باعتباره مصلحًا طموحًا، إلا أن هذا البريق اختفى فى ظل الحرب فى تيجراى، وسياساته الاستبدادية والقمعية القائمة على إثارة النعرات العرقية وتغذية الحروب الأهلية.

**صحيفة لومانيته الفرنسية: حفلة تنكرية و خلل فادح وتفتقد معايير المصداقية**

وفى تعقيبه على المشهد الانتخابى أوضح أديم أبيبى، الخبير فى الشأن الإثيوبى، للعديد من وسائل الإعلام العالمية، أن الشارع الإثيوبى يشهد حالة من فقدان الثقة والكراهية والإنقلاب الشعبى ضد آبى أحمد، موضحًا أن قبائل الأورومو الذين دعموا آبى أحمد منذ البداية أو كانوا محايدين تجاهه، انقلبوا ضده، مشيرًا إلى أن الأحزاب المعارضة فى أوروميا، دعت منذ البداية إلى مقاطعة الانتخابات متهمة قوات الأمن الإقليمية بترهيبها.

**واشنطن بوست: الانتخابات تؤدي إلى مزيد من الفوضى في ظل انعدام الأمن وتزايد وتيرة الحرب الأهلية**

وأضاف أن حالة عدم الثقة على مستوى الشعب الإثيوبى فى آبى أحمد تحولت إلى كراهية، وعنف مسلح وخاصة فى إقليم تيجراي، كما تراجع مؤخرًا الأمهرة عن دعم آبى أحمد، بسبب تكرار الهجمات العرقية ضد أفراد هذه القبائل الذين يعيشون فى منطقتى أوروميا وبنى شنقول.



ولفت إلى أن الانتخابات الإثيوبية تفتقد إلى معايير النزاهة والشرعية، فى ظل مقاطعة الكثير من الفصائل للعملية الانتخابية، علاوة على وجود المعارضين الرئيسيين خلف القضبان، نتيجة للساسيات القمعية التى ينتهجها آبى أحمد ونظامه للتخلص من المعارضة.

مشيرا إلى أن مشكلة فقدان الثقة فى آبى أحمد لم تقتصر فقط على غالبية سكان بلاده، بل امتدت أيضا على مستوى الحلفاء الغربيين الرئيسيين.

---

## صباح جديد

# مطلوب تخليد اسم ثورة 30 يونيو

ثورة ٣٠ يونيو تستحق أن يذكر اسمها على عمل كبير أو حدث غير مسبوق يخلد اسمها على مر العصور، ويتناسب مع قيمتها وقدرها ويليق بها كثورة أنقذت مصر من التقسيم، والإفلاس والانهيار الاقتصادى وغيرت وجه الحياة فى مصر.

والحقيقة أننى بحثت و«دورت» ولم أجد أنسب من العاصمة الإدارية الجديدة – الجمهورية الثانية – والتى سيتم افتتاح مرحلة منها هذا العام؛ لتحمل اسم هذه الثورة المجيدة، وذلك لعدة اعتبارات: أولها: أن هذه العاصمة الإدارية بمثابة جمهورية ثانية.. ولما تمثله من إنجاز حضارى غير مسبوق، وثاني هذه الاعتبارات: أنها تعتبر الابن الشرعى لهذه الثورة.. ونتاج هذه الثورة.. ولولا هذه الثورة ما كان لهذه العاصمة الجديدة أو الجمهورية الثانية أى وجود.

فثورة ٣٠ يونيو تستحق أن يخلد اسمها على إنجاز أو حدث ضخم لتكون بمثابة تذكير للأجيال والنشء الصغير على مر العصور لكونها ثورة شعب أيدها ووقف بجانبها الجيش لإنهاء حُكم الإخوان.. وإنقاذ مصر فى اللحظة الأخيرة من التقسيم.. ومن الإفلاس والانهيار الاقتصادى وكان الشعب والجيش فيها «إيد واحدة» ضاربين أروع المثل فى الوطنية والانتماء.. فضلاً عن أنها كانت نقطة الانطلاق نحو تحديث مصر.. وبناء مصر الجديدة.. فما شهدته مصر منذ انطلاق الثورة فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وحتى الآن من بناء مدن جديدة وإقامة قطارات كهربائية معلقة وتشييد طرق وكبارى جديدة ومدن صناعية غير مسبوقة.. يفوق الخيال.. وكان يحتاج تنفيذه لأكثر من ٢٠ سنة.. و«لسه» القادم أكثر.

وما يجعلنى أرشح العاصمة الجديدة لتحمل اسم هذه الثورة أنها ستضم كل شىء بدءًا من قصر الرئاسة ومقار لجميع الوزارات والمصالح الحكومية إلى الأحياء السكنية.. مما يعنى أن كل القرارات المهمة والمصيرية ستخرج منها مما سيجعلها محط أنظار العالم كله، فضلا عن أنها تضم عددًا من الجامعات الدولية المميزة مما سيجعلها أيضا مركزًا للتنوير والإشعاع الفكرى، فضلا عن ضمها لأكبر مسجد وكنيسة فى العالم لتكون مكانا للعبادة أيضًا، إضافة إلى أحياء للمال والأعمال.. فهى جمهورية ثانية فعلا.

وإذا كان الأمر صعبًا لإطلاق اسم هذه الثورة على العاصمة الجديدة فإن لدى اقتراح آخر بأن يتم إطلاق اسم هذه الثورة على قصر الرئاسة بهذه العاصمة ليكون اسمه قصر ٣٠ يونيو الرئاسى.

عمومًا.. إننى من أشد المتحمسين أن يخلد اسم ثورة ٣٠ يونيو على إنجاز ضخم أسوة بنصر أكتوبر ١٩٧٣ الذى تم إطلاق اسم هذا النصر على إحدى المدن الجديدة وقتها (مدينة ٦ أكتوبر) وعلى أكبر الكبارى – وقتها – وهو كوبرى أكتوبر وكذلك على أكبر المجلات فى الشرق الأوسط وهى مجلة أكتوبر.

تحية لثورة ٣٠ يونيو المجيدة فى عيدها الثامن.. وكل ٣٠ يونيو ومصر بخير وسلام.

**بهاء زيتون**

إشراف: داليا كامل

**غموض كبير يكتنف مصير أفغانستان بعد انسحاب القوات الأمريكية والغربية المزمع فى 11 سبتمبر المقبل، فهل تعود طالبان مرة أخرى لتلعب الدور الأكثر أهمية فى مستقبل البلاد ؟ وكيف ستتعامل الولايات المتحدة وباقى دول حلف الناتو مع هذا الموقف؟ وما مصير عشرات الآلاف من المترجمين الأفغان وغيرهم ممن عملوا مع القوات الأمريكية؟.. أسئلة عديدة تطرح فى ظل التطورات الحالية التى تحدث على الأرض.**

روضة فؤاد

## بين غموض مصير حلفاء واشنطن.. وهاجس انتقام طالبان

# أفغانستان فى انتظار الفوضى !

على الرغم من محاولة الرئيس الامريكى «جو بايدن» طمأنة الأفغان من خلال اجتماعه مع الرئيس الأفغانى «أشرف غنى» ومنافسه «عبد الله عبد الله»، وتأكيده على استمرار المساعدات والتعاون، إلا أن الأمر المؤكد أن الواقع سيكون مختلفًا تمامًا، حيث تنقل وكالات الأنباء أخبارًا عن استيلاء حركة طالبان على مزيد من المقاطعات، وطبقًا لآخر التقارير، فإن حركة طالبان تطوق مدينة قندوز شمالى أفغانستان، وتحقق مكاسب ميدانية كبيرة، بينما نزح آلاف السكان من منازلهم، وسط احتدام القتال بين مسلحى الحركة والقوات الحكومية، وتحدثت التقارير عن نزوح ١٦٠ ألف أسرة فى أنحاء أفغانستان هربًا من القتال.

وبعيدًا عن تفاصيل الصراع على الأرض، فإن السؤال الأبرز يتعلق بمستقبل أفغانستان بعد الانسحاب الأمريكى الكامل فى ١١ سبتمبر المقبل.

تؤكد العديد من التحليلات السياسية على أن الانسحاب الأمريكى من أفغانستان سيخلق فراغًا فى السلطة، تتنافس القوى الإقليمية على ملئه، ووفقًا لتقرير مجلة «فورين بوليسى» الأمريكية، فإن الساحة الأفغانية باتت تشهد تنافسًا محتدمًا بين كل من إيران والصين والهند وباكستان وروسيا لتعزيز نفوذها فى البلاد بعد انسحاب القوات الأمريكية منها، وقالت المجلة إن هذه الدول تعمل على إطلاق مسرحيات سلطة دبلوماسية هادئة موجهة نحو الحكومة الأفغانية وطالبان على حد سواء، ولفتت المجلة إلى اجتماع جمع ما بين وزراء خارجية الصين وباكستان وأفغانستان، هذا الشهر، كان هدفه مناقشة مستقبل أفغانستان.

وبحسب «فورين بوليسى»، فقد قامت الصين بمحاولات لتعزيز نفوذها فى آسيا الوسطى، وتوسيع استثماراتها فى أفغانستان، التى تنظر إليها كورقة رابحة فى مشروعها «الحزام والطريق»، وفى الأثناء، باتت الهند تتراجع عن سياستها القديمة والتى تنص على عدم التعامل مع طالبان، وبدأت محادثات دبلوماسية مع الجماعة المسلحة، وفقا لصحيفة «تايمز أوف إنديا».

وذكرت المجلة الأمريكية أن هناك محللين يحذرون من أن المعارك الدبلوماسية بالوكالة قد تساهم بالمزيد من زعزعة الاستقرار فى هذا البلد المضطرب أصلا، ما سينتهى بتمكين طالبان لفرض سيطرتها بشكل أكبر.

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» قد أشارت إلى تقديرات استخباراتية أمريكية، قالت إن الحكومة الأفغانية قد تسقط فى يد طالبان خلال ستة أشهر، ويتوقع محللون آخرون أن تشهد أفغانستان حربًا أهلية طويلة الأمد، فيما لو لم تتمكن طالبان من السيطرة على السلطة فى البلاد.

فى نفس السياق، أشار تقرير لموقع «فالداى كلوب» الروسى إلى أن كل الدول الكبرى فى المنطقة -باستثناء الهند- أقامت علاقات مع طالبان من أجل الاستعداد للانسحاب الأمريكى، الذى كان واضحا أنه سيتم عاجلا أم آجلا. وتبدو روسيا بشكل خاص فى موقع جيد فيما يتعلق بالوساطة للتوصل إلى توافق إقليمى حول مستقبل أفغانستان، باعتبار أن علاقاتها جيدة مع الهند والصين وباكستان.

وأشار الموقع إلى أن أكبر مشكلة ستواجهه أفغانستان وأكبر معضلة للقوى الإقليمية هى العلاقة بين طالبان والمجموعات العرقية من غير البشتون، التى حارب أغلبها ضد طالبان خلال التسعينيات. فهل سيتمكن هذا التنظيم من التوصل إلى اتفاق مع هذه العرقيات ويسمح لها بنوع من الحكم الذاتى المحلى؟ وفى حال فشل طالبان فى التحالف مع هذه المجموعات العرقية، ما هو الدعم الذى قد تحصل عليه هذه المجموعات من الولايات المتحدة والقوى الإقليمية؟

أوضح الموقع الروسى فى تقريره أنه فى حال عدم التوصل لاتفاق بين طالبان وممثلى المجموعات العرقية من غير البشتون، فإن أفغانستان سوف تواجه احتمال الغرق فى حرب أهلية لا نهاية لها تؤدى إلى تدفق اللاجئين والمخدرات والإرهابيين على الدول المجاورة والقارة الأوروبية. بناء على ذلك، تتمثل أول مهمة يجب أن تسعى لإنجازها الدبلوماسية الإقليمية فى عقد اتفاق من هذا النوع. أما الهدف الثانى فهو منع أفغانستان من التحول مجددا لقاعدة خلفية للإرهاب الدولى، خاصة أن الولايات المتحدة وروسيا تعرضتا للعديد من الهجمات من هذا النوع.

وفى ظل الحديث عن مستقبل أفغانستان بعد الانسحاب الأمريكى، فإن هناك أمرًا آخر لا يقل أهمية يتعلق بمصير عشرات الآلاف من الأفغان ممن عملوا مع القوات الأمريكية، حيث أن هؤلاء يخشون أعمالا انتقامية بعد انسحاب القوات الأمريكية، وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية فى تقرير مطول أن سعى القوات الأمريكية لإتمام انسحابها من أفغانستان بعد حوالى ٢٠ عاما من الوجود العسكرى بسبب تصاعد وتيرة هجمات حركة طالبان، يضع مصير عشرات الآلاف من الأفغان الذين عملوا

**الخطوة الأمريكية تعيد لأذهان المتتبعين للحروب ذكريات سنوات خلت فى كل من فيتنام والعراق**



**احتدام المواجهات بين مسلحى طالبان والقوات الإفغانية ونزوح 160 ألف أسرة هربًا من القتال**

بشكل وثيق مع الولايات المتحدة على المحك.

وقد صرح الرئيس الأمريكى جو بايدن بأن الحلفاء الأفغان الذين تعاونوا مع القوات الأمريكية فى أفغانستان مترجمين أو سائقين أو فى مهام أخرى، سيتم نقلهم لأماكن أخرى من أجل سلامتهم، ولن يتم التخلى عنهم، مما قد يعنى إجلاء عشرات الآلاف خاصة وأن تهديد عودة طالبان لتصدر المشهد مجددا فى أفغانستان يلوح فى الأفق.

وأكد التقرير أن الإعلان عن هذه الخطوة يعيد لأذهان المتتبعين لتاريخ الحروب الأمريكية فى الخارج ذكريات سنوات خلت فى كل من فيتنام والعراق، مضيفا أنه خلال الأيام الفوضوية الأخيرة لحرب فيتنام، اضطرت الولايات المتحدة بعد إعلان القوات الشيوعية لفيتنام الشمالية النصر إلى إجلاء الآلاف من الفيتناميين الجنوبيين. كما منحت السلطات الأمريكية خلال السنوات الأخيرة عددا محدودا من التأشيرات للمترجمين الفوريين وغيرهم من المتعاونين مع الجيش الأمريكى فى العراق.

وأشار كاتب التقرير إلى انتقاد مدافعين عمن تركوا وحيدين يواجهون مصيرهم فى بلدانهم تلك الجهود، معتبرين أنها إجراءات «بطيئة» و«غير كافية» فى ظل ضرورة ملحة.

وقد أشارت تقديرات جماعات من المتطوعين إلى أن ما لا يقل عن ألف مترجم محلى عملوا مع القوات الأمريكية فى أفغانستان والعراق لقوا حتفهم، فى حين ينتظر العديد ممن تبقى منهم الحصول على تأشيرات من السلطات الأمريكية.

وذكرت الصحيفة الأمريكية بأنه عندما قرر الرئيس الأمريكى نيكسون سحب قوات بلاده من جانب واحد من فيتنام عام ١٩٧٣ ونجحت القوات الفيتنامية الشمالية فى الدخول إلى سايجون بعدها بعامين، تم إجلاء حوالى ٧ آلاف شخص من الأمريكيين والفيتناميين الجنوبيين باستخدام المروحيات خلال عملية عرفت باسم «الرياح المتواترة» (Operation Frequent Wind)، مما يجعلها أكبر عملية إجلاء باستخدام هذا النوع من الطائرات فى التاريخ.

واستطاع كثيرون آخرون الخروج بمفردهم من البلاد، وخلال عام ١٩٧٥ وحده استقدمت الولايات المتحدة فى المجموع أكثر من ١٠٠ ألف شخص إلى جزيرة جوام فى المحيط الهادى لمعالجتهم قبل نقلهم للولايات المتحدة، وقد أشار بعض المشرعين إلى أن هذه الجزيرة يمكنها أن تلعب دورا مماثلا لمن تم أو سيتم إجلاؤهم من أفغانستان.

يقول الإمام علي رضي الله عنه : «عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب، ويفوته الغنى الذي إياه طلب، فيعيش فى الدنيا عيش الفقراء، ويحاسب فى الآخرة حساب الأغنياء».

إشراف: مروة علاء الدين

# الواقع الثقيل



لم تكن تعلم أن القدر يخفى أكثر وأكثر مما تعانيه، ولكنها كانت تحمد الله، فما بيدها شىء ولا باستطاعتها تبديل الأحوال، ولقد اعتادت بعد الصدمات المتوالية على الشقا والعمل ليلا ونهارا، فلم تخلق لها الراحة ولا النعيم، فمن لا يبالون هم من يعيشون فى راحة وهناء، فليس لهم أهداف ولا مخاوف، تنغص عليهم مضاجعهم ..

أما «هناء» فهى الأم والأخت و الأرملة، تعيش اليوم بيومه، لم تتذوق من معنى اسمها شيئا، ولم تعش يوما لنفسها..

احتضنت أطفالها بعد وفاة زوجها، وكان هدفها حمايتهم ورعايتهم وتعليمهم، وألا تحرمهم من أى شىء، دفعت مقابل ذلك من شبابها وصحتها، فهى لم تعتد من صغرها على المشقة، ولكن هى الظروف التى أجبرتها على النزول للشارع والعمل فى تواصل وجد...

تعلمت الصبر كما تعلمت الرضا، فهى لم تنل نصيبها من السعادة الزوجية؛ فلقد توفى زوجها بعد ثلاثة أعوام فقط من الزواج، بعد أن ترك لها أطفالا صغار فى رقبتها، كما لم تفرح بتدليل والدها كثيرًا والذى توفى وهى صغيرة، لتتناوب عن والدتها تحمل المسئولية مبكرًا..

كانت هناء تنفق النصيب الأكبر مما تتحصل عليه على تعليم أولادها، والباقى على علاج والدتها تلك السيدة المسنة المريضة، وزادت تبعات الأمر وتراكمت المسئوليات فوق رأسها، بعد مرض السند ومن كان يعينها ويسند بكتفيه رأسها عند التعب، أصاب السرطان جسد أخيها الوحيد، ونهش لحمه، وتركه جسدا نحيلا بلا حراك..

سرق السرطان حياة هذا الشاب المسكين، والذى صار للأسف عالة عليها هو أيضا..

كتب الله على هناء مسئوليات جسيمة، ولكن صحتها لا تقوى على كل هذا، ولا يساعدها غير الله، ولم تكمل حلمها فى إكمال تعليم أولادها، حتى تشعر بأن عمرها لم يذهب سدى، وأن يتمكنوا من مساعدتها والعمل بدلا منها فى المستقبل القريب..

هى بحاجة إلى مساعدة أهل الخير، حتى يهدأ بالها وتكمل المشوار مع أولادها وأخيها ووالدتها.



## تنويه

**اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).**
**ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.**

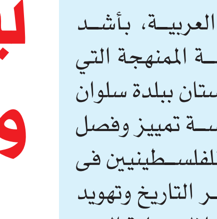
**نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.**

**رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج**
**إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩**

**من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»**

marwa.oct14@yahoo.com **أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)**

# ليبيا فى انتظار «القاعدة الدستورية» وتسمية وزير الدفاع



**أجرى المبعوث الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، يان كوبيش، مشاورات مع ممثلي فرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة (مجموعة الـ 3 + 2).**

**جاءت تلك المشاورات، وفق بيان للبعثة، عقب محادثات هاتفية مع شركاء دوليين آخرين بما في ذلك روسيا والمغرب وممثلين ليبيين رفيعي المستوى لمناقشة التقدم المحرز في تنفيذ خارطة الطريق التي أقرها ملتقى الحوار السياسي الليبي تماشياً مع خلاصات مؤتمر برلين الثاني وقرار مجلس الأمن الأممي رقم 2570 لسنة 2021، بما في ذلك ضرورة إقرار قاعدة دستورية متفق عليها في أسرع وقت ممكن لإجراء الانتخابات في 24 ديسمبر 2021.**

**حسام أبو العلا**

حث الشركاء الدوليون جميع الجهات الفاعلة الليبية المعنية، ولاسـيما أعضـاء الملتقــى المجتمعـين فى جنيف، علــى إحراز التقدم بشــأن ما قطعوه من تعهدات بتسهيل إجراء الانتخابات الوطنيــة فى ٢٤ ديســمبر من خلال وضــع مقترح توافقي على القاعدة الدستورية للانتخابات، والوفاء بالتزامهم تجاه الشعب الليبي بتسهيل إجراء الانتخابات، وفق نص البيان.

وأكد الشــركاء الدوليون مجــددًا دعمهم لتنظيم الانتخابات علــى النحو المنصوص عليــه فى خارطة الطريــق التي أقرها الملتقــى والتنفيــذ التام لاتفاق وقف إطــلاق النار بما فى ذلك فتح الطريق الســاحلي، فضلاً عن انسحاب المقاتلين الأجانب والقــوات الأجنبية دون أي تأخير وفقًــا لقراري مجلس الأمن ٢٥٧٠ و٢٥٧١ لسنة ٢٠٢١، بحسب البيان.

وجــدد المبعــوث الخاص وأعضــاء المجتمــع الدولي، وفق بيان البعثة، مناشــدتهم جميع الجهات الفاعلة والمؤسســات ذات الصلــة فى ليبيا للامتثال لقــراري مجلس الأمن التابع لــلأمم المتحــدة ٢٥٧٠ و٢٥٧١ وخارطــة الطريق التي أقرها الملتقى وخلاصات مؤتمر برلين الثاني والارتقاء إلى مستوى مسؤولياتهم الوطنية وتيسير إقرار القاعدة الدستورية وسنّ الإطــار القانوني للتمكين من إجــراء الانتخابات الوطنية فى ٢٤ ديسمبر.

ورحب المبعوث الخاص، بحسب ذات المصدر، بقرار مجلس الاتحــاد الأوروبي الصادر فى ٢١ يونيــو لتوضيح أن معايير فــرض التدابيــر التقييدية فى ضوء الوضع فى ليبيا تشــمل أيضاً الأشخاص والكيانات التي تعرقل أو تقوض الانتخابات المنصــوص عليهــا فــى خارطة الطريــق التي أقرهــا ملتقى الحــوار الســياســي الليبي. وهذا يتماشــى مع قــرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والمرقم ٢٥٧١ لسنة ٢٠٢١.

فيمــا رفــض رئيــس حكومــة الوحــدة الليبيــة عبدالحميد الدبيبــة طلب المجلس الرئاســي بشــأن تســمية وزيــر للدفاع معتبــرا أنهــا من اختصاصــات الحكومة بناء علــى مخرجات الحوار السياسي الليبي.

بدوره، قال المتحدث باسم مجلس النواب عبدالله بليحق إن مجلس النواب علق جلســة الثلاثاء الماضي إلى جلســة الإثنين القــادم ٥ يوليو، وذلك لمثول الحكومة أمام مجلس النواب وفقاً للاستدعاء الذي أقره المجلس.

وكان مجلس النواب خلال جلسته والتى عقدت بشكل مغلق، وخصصت لاستكمال النقاش والمداولة حول بند مشروع قانون الميزانية العامة للدولة للعام الحالي، قد خلصت الى مجموعة من النقاط وهي، استعراض كتابي لجنة ٥+٥ العسكرية والتي تُطالــب من خلالهما مجلس النواب بتعيين وزير للدفاع، وعدم صــرف ميزانية وزارة الدفــاع إلا بعد تعيين وزير لها. وتحديد جلســة للبت فى بند المناصب الســيادية نظرًا لعدم رد مجلس الدولــة الاستشــاري على مجلــس النواب بعد مرور شــهر من إحالة المجلس للملفات المترشحين.

**عدم صرف ميزانية وزارة الدفاع إلا بعد تعيين وزير لها**

**رفض رئيس حكومة الوحدة الليبية عبدالحميد الدبيبة طلب المجلس الرئاسي بشأن تسمية وزير للدفاع**

## هدم منــازل القدس.. عربدة إسرائيلية مستمرة



أدانت جامعــة الــدول العربيــة، بأشــد العبــارات، الهجمات الشرســة المنهجة التي تنفذها إسرائيل فى حي البستان ببلدة سلوان بالقــدس المحتلة ضمن سياســة تمييز وفصل عنصــري وتطهيــر عرقــي للفلســطينيين فى مدينــة القدس، بهدف تزويــر التاريخ وتهويد المدينة، مشيرة إلى بدء الاحتلال عملية الهدم أولى وحدات من بين ١٧ وحدة سكنية ومنشأة مهددة بالهدم فى الحي.

وحذر الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضــي العربيــة المحتلة بالجامعــة العربية الدكتور سعيد أبو علي فى تصريح صحفي، من اســتمرار تنفيذ مخططات الاقتــلاع والتهجير التــي تنتهجها ســلطات الاحتلال الإســرائيلي لتسهيل مشــاريع الاســتيطان والضم والتهويد فى ســلوان والشــيخ جراح وغيرها من المناطق والأحياء الفلسطينية المهددة بالهدم والتهجير.

وحمل إســرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) مسؤولية هذا التصعيد الخطير لإشعال وتوتير الموقــف مــن جديد، ضاربة عــرض الحائط بموقــف المجتمــع الدولي الرافــض لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي فى مدينة القدس.

كما أدان «أبو علي» السياسات والممارسات الإســرائيلية المتواصلة فــى المدينــة؛ بمــا فيهــا اقتحامــات المســجد الأقصــى المبارك وتدنيســه، مؤكــدا إمعان ســلطات الاحتلال الإســرائيلي وإصرارهــا علــى مواصلة هذه الأعمال الإجرامية بحق الشــعب الفلسطيني وممتلكاته وأراضيه ومقدســاته واســتخفافا بالقانون الدولي وقرارات الشــرعية الدولية ومواقف دول العالم المندِدة بهذه السياســات، غير آبهة بالإدانات والمناشدات الدولية.

كمــا جــدد التأكيد علــى موقــف الجامعة العربية بمناسبة مرور ٥٤ عاما على قرار دولة الاحتلال «ضم القدس» بأن القدس الشــرقية عاصمة دولة فلسطين وهي جزء لا يتجزأ من الأرض الفلســطينية المحتلة كما يقره القانون والشرعية الدولية، موجها التحية للمقدسيين فــى صمودهــم وثباتهــم دفاعــا عــن المدينة وهويتهــا العربية الإســلامية وعن المقدســات الإســلامية والمســيحية ومواجهــة الجرائــم والاعتداءات الوحشــية اليومية الممنهجة التي يتعرضون لها فى المدينة من سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين المتطرفين.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة العُمانية المتجددة»

# جهود عُمانية متواصلة لتطوير قطاع السياحة وفقاً لـ «رؤية ٢٠٤٠»

## • خطة متكاملة لجعل السلطنة وجهة سياحية عالمية .. وجلب استثمارات بـ ٤٩,٤ مليار دولار

تزخر سلطنة عُمان بالعديد من المواقع الثقافية الفريدة المنتشرة في جميع المحافظات، والتي كانت نتاجاً طبيعياً للمستوى الحضاري الذي بلغه الإنسان العماني عبر القرون التي تعاقبت على السلطنة .. ومع التحولات الزمنية على بنية المكان تحولت تلك المواقع إلى آثار إنسانية تحمل بين تفاصيلها الكثير من التاريخ والعديد من الشواهد القادرة على النطق والحديث لتحكي تفاصيل إنسان عاش على هذه الأرض واستطاع أن يترك بصمة خالدة على مر التاريخ.

ومنذ بواكير النهضة العُمانية، اهتمت السلطنة بتطوير المواقع الأثرية لتنفث في بقاياها وهج الحياة ولتدب فيها الحركة بعد سنوات من السكون والاندثار، وتحول الكثير من تلك المواقع إلى قائمة التراث الإنساني الخالد الذي أعطى عُمان مزية وقيمة مضافة يمكن أن تتحول بسهولة إلى مورد اقتصادي هائل.

### التوظيف الاقتصادي

ومع تدشين السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، للرؤية المستقبلية للسلطنة «عُمان ٢٠٤٠»، التي انطلقت مطلع عام ٢٠٢١م الجاري باعتبارها بوابة عُمان للدخول لمصاف الدول العالمية المتقدمة ـ اتجهت الرؤية العُمانية الحديثة بتوجيهات سامية من سلطان عُمان نحو التوظيف الاقتصادي للمواقع السياحية، حيث تعمل الحكومة العُمانية حالياً على إعادة هيكلة كل المؤسسات المعنية بالجانب التراثي والسياحي في مؤسسة واحدة هي وزارة التراث والسياحة، فهي وزارة لديها خطة طموحة في هذا الجانب، وبدأت تعمل ميدانياً في سبيل تحقيق تلك الطموحات الكبيرة، لتحويل المواقع الأثرية إلى مساحات جذب اقتصادي.

ولما كان من بين أهداف رؤية ٢٠٤٠، الاستثمار المستدام للتراث والثقافة والفنون بما يسهم في نمو الاقتصاد الوطني، فإن المرحلة الحالية تتطلب المزيد من العمل لتحويل المواقع التراثية والثقافية في عُمان إلى مواقع تضج بالحياة وقادرة على المساهمة في نمو الاقتصاد الوطني.

### تجارب ناجحة

وتملك سلطنة عُمان تجارب ثرية وناجحة يمكن البناء على منجزها لتحظى باهتمام السائح المحلي أو السائح القادم من الخارج، مثل موقع أرض «اللُبان» الذي يستقطب أعداداً كبيرة من السياح سنوياً.

كما تعمل السلطنة بخطوات حثيثة على تطبيق استراتيجية سياحية وفقاً لرؤية ٢٠٤٠، تهدف لجعل السلطنة وجهة سياحية عالمية للعمل على رفع نسبة مساهمة القطاع السياحي في الناتج الإجمالي المحلي، وذلك من خلال تطبيق استراتيجية تنمية وتطوير القطاع، مع الوضع في الاعتبار عدة مبادئ رئيسية أهمها المحافظة على الإرث التاريخي والحضاري والثقافي للمجتمع العُماني، والحفاظ على البيئة والمقومات الطبيعية للسلطنة، والتطوير الدائم للبنى الأساسية للمواقع السياحية وإيجاد سياحة نوعية منتقاة، إضافة إلى زيادة معدل الوعي السياحي ودعم المشروعات السياحية المتوسطة والصغيرة وتشجيع السياحة الداخلية وجذب الاستثمارات الخارجية.

### جهود مُضنية

وتبذل وزارة السياحة العُمانية جهوداً مضنية لتحقيق هذه الاستراتيجية البراقة، وتأمل أن يسهم تنفيذ استراتيجية السياحة في زيادة عدد الوظائف المرتبطة بالقطاع حتى عام ٢٠٤٠م لتصل إلى أكثر من ٥٠٠ ألف فرصة عمل، مع زيادة حجم الاستثمارات المتوقعة حتى عام ٢٠٤٠م لتصل إلى ١٩ مليار ريال عُماني – حوالي ٤٩,٤ مليار دولار ـ ١٢٪ منها استثمارات من القطاع العام، وكذلك زيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي كحد أدنى ٦٪ بحلول عام ٢٠٤٠م، بالإضافة إلى تنمية الاقتصاد المحلي وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتصل إلى ١٢٠٠ مؤسسة حتى عام ٢٠٤٠م أيضاً، حيث يبلغ عددها حالياً ٩٩ مؤسسة، إلى جانب تحسين نوعية الحياة لمستقبل أفضل وتقوية الاعتزاز بالهوية العُمانية.

وتهدف رسالة السياحة العُمانية حالياً إلى تنوع الاقتصاد وإيجاد فرص عمل من خلال تقديم تجارب سياحية ثرية بطابع عُماني خالص، وأن تصبح السلطنة مع انتهاء الرؤية المستقبلية في عام ٢٠٤٠م، من أهم المقاصد السياحية التي يزورها السائح لقضاء الإجازات، وللاستكشاف والاجتماعات، والمستهدف أن تجذب ١١ مليون سائح دولي ومحلي على أقل تقدير.

## برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

# القمة الرابعة هل ستكون بداية لتجمع الشام الجديد؟

بكل تأكيد تعتبر القمة الرابعة لقادة مصر والأردن والعراق بداية على الطريق الصحيح لبناء الشراكة الاقتصادية القادرة على الصمود فى وجه أي عواصف سياسية كتوابع لما شهدته المنطقة خلال العقد الأخير، لأن المصالح المشتركة أصبحت رقما مهما فى تاريخ علاقات الدول حتى ولو كانت – شقيقة وتتمتع بالعمق الاستراتيجي كدولة جوار – هذه الرؤية استخلاص لتجارب سابقة عندما شهدنا فى الماضي تجربة مجلس التعاون العربي التى كانت تضم نفس الدول، إضافة إلى اليمن ولكن هذا التجمع لم يصمد طويلاً أمام تقلب المناخ والمزاج السياسي للمتربصين إقليميا بهذه الدول، وانتهى التجمع مع اجتياح العراق للكويت عام ١٩٩٠ وكنت شاهدة على إنشاء هذا التجمع وكواليسه فى الأردن والعراق ومصر، وقمت بتغطية قممه التى انعقدت بشكل دورى وكانت الخلافات السياسية كبيرة للدرجة التى يصعب ترويضها ودون الدخول فى تفاصيل كانت تجربة هشة مقارنة بالتجمع الجديد الذى نشهده اليوم، والذى انعقد للمرة الرابعة فى العراق بين الرئيس عبد الفتاح السيسي، ورئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي، وعاهل المملكة الأردنية الملك عبد الله الثاني.. وبقراءة البيان الختامي والملحق الخاص بالمشاريع المتفق عليها يمكن وصف هذه التجربة بالبداية الصلبة للربط بين المصالح المشتركة لشعوب الدول الثلاث واتفق تماما مع ما أعلنه الرئيس عبد الفتاح السيسي عندما أكد خلال انعقاد القمة على دعم تنفيذ المشروعات الاستراتيجية لآلية التعاون الثلاثي، خاصة على المستوى السياسي والأمني، وهو ما يؤكد حرص الدول الثلاث على الحفاظ على زخم تفعيل مسارات التعاون بينهم، والتي تستلزم التعاون المتبادل لمواجهة التحديات والأخطار المشتركة، خاصة مع التدخلات الإقليمية المرفوضة التي تهدد الأمن القومي العربي، وهو الأمر الذي يستلزم معه التكاتف وتوحيد الصف العربي.

> **جاءت مشاركة الرئيس فى قمة بغداد للتعاون الثلاثي فى إطار البناء على ما تحقق خلال القمم الثلاث السابقة**

وجاءت مشاركة الرئيس فى قمة بغداد للتعاون الثلاثي، فى إطار البناء على ما تحقق خلال القمم الثلاث السابقة وتقييم التطور فى مختلف مجالات التعاون ومتابعة المشروعات الجاري تنفيذها، وذلك فى سياق دعم وتعميق العلاقات التاريخية المتميزة بين الدول الثلاث الأشقاء، بالإضافة إلى تعزيز التشاور السياسي بينهم حول سبل التصدي للتحديات التي تواجه الوطن العربي ومنطقة الشرق الأوسط.

كما إنني لا أستبعد أن يكون هذا التجمع بداية لتصحيح أوضاع قاسية استهدفت الأمن القومي العربي فى كل من لبنان وسوريا، وقد تأثروا فعليًا بما حدث ويحدث فى العراق من تداعيات تتعلق بداعش وأخواتها والثورات التى نالت من أمن واستقرار البلدين، وبالتالى فى حال تصحيح الوضع السياسي فى كل من سوريا ولبنان يمكن فى المستقبل إنعاش هذه الدول بالعمل العربي المشترك القائم على البناء الحقيقى مع ترسيخ أمن العراق وفرض السيادة الوطنية ومنع التدخل فى شئونه الداخلية.

إن القمة الثلاثية وضعت أساسًا صلبًا للتعاون فى المجال الاقتصادى بكل جوانبه فى الزراعة والصناعة والتجارة والاستثمار، وحددت آليات عمل مقنعة مثل البدء فى تنفيذ المدينة الاقتصادية العراقية – الأردنية المشتركة واستكمال المتطلبات اللازمة لذلك وإعطاء الأولوية للشركات من الدول الثلاث للمشاركة بعطاءات إنشائها.

وطبعًا لا ننسى الشق السياسي المعتدل والمتوازن الذى تعامل مع كل قضايا المنطقة فى فلسطين واليمن وليبيا وسد النهضة وقضية المياه بشكل عام، خاصة أن هناك دولا تقوم بالسطو على الموارد المائية والبترولية لبعض دول المنطقة ومن ثم لابد من حمايتها، كما كانت لسوريا نصيب من المحادثات حيث اتفق على ضرورة التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، بناءً على قرار مجلس الأمن ٢٢٤٥ على أن يحفظ أمن واستقرار سوريا وتماسكها ويتيح الظروف المناسبة للعودة الطوعية للاجئين، ودعم الأشقاء الليبيين وتقريب وجهات النظر بينهم، وضمان أمن واستقرار الأوضاع فى ليبيا، والتمسك بمبادئ حسن الجوار وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول والسعي لتحقيق المصالح المشتركة، والتنسيق الأمني والاستخباري بين الدول الثلاث لمكافحة الإرهاب.

**بعد أن أصدرت منصة القضاء العادلة حكمها على فتيات «التيك توك»، تحولت صفحات السوشيال ميديا إلى ساحات للجدال، بعضها يطالب بالبراءة والآخر يطالب بالإعدام وغابت الحيادية والموضوعية، أما نحن فهدفنا تقديم الحقائق ونشر التوعية، لا نحاكم رواد التطبيقات أو المجتمع أو نعلق على أحكام القضاء ولكن نبحث عن حلول لهذه الظاهرة المزعجة للمجتمع، ونكشف حقائق مسكوت عنها اجتماعيا.**

مروة علاء الدين

أحمد طنطاوى

بعد الحُكم على فتياته بتهمة الإتجار فى البشر..

# «التيك توك» فى قفص الاتهام!

فى البداية التقينا وليد حجاج، خبير أمن المعلومات وتأمين البيانات، الذى قال: إن أول نقطة لعلاج أى مشكلة هى الاعتراف بوجود المشكلة ولكن للأسف الشديد هؤلاء الفتيات يرين أنهن لم يرتكبن جرما ماديا لأنهن لم يقمن بالفعل المباشر وإنما قمن بهذا الفعل من خلال الانترنت وهذا طبعا منطق غير سليم والدليل أنهن عندما تم الإفراج عنهن بكفالة أول الأمر، عدن إلى ممارسة هذه الأمور مرة أخرى وكأن شيئا لم يكن، ولم يعترفن بأنهن أخطأن.

**الدعارة الإلكترونية**

ويشرح حجاج أبعاد الكارثة الاجتماعية من منظور تقنى فيقول: يوجد نوعان من التطبيقات الأولى عبارة عن تطبيقات تجارية عادية والثانية هى التطبيقات سيئة السمعة أو ما يمكن وصفها بـ (الدعارة الإلكترونية) وهذه الأخيرة يوجد منها نوعان انتشرا مؤخرا، النوع الأول يعرض صور الفتيات فيختار المستخدم من يريد ويتم اللقاء بينهما عن طريق حضورها لمنزله او أى مكان متفق عليه، والنوع الثانى يكون اللقاء «أونلاين» بمعنى أن التطبيق يخبر المستخدم أنه سوف يدفع ١٠ دولارات مثلا فى صورة «كوينز» يشتريها من التطبيق وبالمقابل تفتح الفتاة كاميرا الفيديو بث مباشر «لايف» لفترة زمنية محددة، وفى حالة إعجاب الرجل بالفتاة فإنه يطلب أن يكون البث من خلال طلب خاص «برايفت ريكويست» بسعر أعلى.

وهكذا تتربح البنت، التى تجلب هؤلاء الفتيات إلى هذا التطبيق بأرباح كبيرة وضخمة ويعد هذا الأمر نوعا من أنواع المتاجرة بالبشر، كما أنه يساهم فى نشر الرذيلة والأفعال غير الأخلاقية ويؤدى إلى تدهور القيم الأخلاقية والاجتماعية، وللأسف بعضهن يستخدم مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، والمبرر هنا هو التربح المادى و «ركوب الترند»، وهذا الأمر غير مقبول، فلو أن أحد الأشخاص ذهب إلى مكان لتعاطى المخدرات والخمور وتناول كوبا من الشاى ثم ذهب إلى حال سبيله فهو فى هذه الحالة رغم أنه لم يرتكب شيئا خاطئا إلا أنه أوجد نفسه فى مكان «سيئ السمعة»، وتحديد ومعرفة البرامج والتطبيقات أصبح من السهل على أى شخص أن يتحقق منها فقط إذا أراد ذلك فعلا .

**مصيبة «تيك توك»!**

ويشير حجاج إلى صلب القضية قائلا: موقع «التيك توك» به مصيبة تكنولوجية قبل أن تكون به مصيبة أخلاقية وهو قدرته الكبيرة إلى الوصول لكل بيانات ومعلومات مستخدميه ويقوم باستغلالها وذلك بالوصول إلى خاصية الكليب بورد Clip Board ومعرفة محتواها وهناك تحذيرات كثيرة جدا من خبراء التكنولوجيا منتشرة على شبكة الإنترنت وصفحات السوشيال ميديا، ومالكو التطبيق لم ينكروا ذلك وبروره بأنهم يستخدمون هذه المعلومات الخاصة جدا للتأكد من أن المستخدم للحساب هو شخص حقيقى وهو بالقطع مبرر غير منطقى وهذا الأمر يجعل هناك مشكلة كبيرة قائمة على هذا التطبيق تتعلق بالخصوصية والأمان..

**فطرة ربانية**

وعن نظرة خبراء الصحة النفسية للظاهرة، يقول د. طه أبوحسين، أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية، إن الانحرافات الأخلاقية، خاصة الجنسية منها تكون دوافعها ذاتية وترتبط بمراحل العمر المختلفة والتفاعلات الأخلاقية والشخص الذى تمت تربيته وتأسيسه بشكل سليم يكون بعيدا عن هذه الانحرافات بقدر كبير، أما من تم التفريط فى تربيته واستوى عنده الحلال والحرام أو المباح والممنوع ولم تظهر لديه الحدود الفاصلة بين الشىء الأخلاقى وغير الأخلاقى فهو عُرضة للانجراف بسهولة إلى مثل هذه الأمور، والدافع المادى للتربح من وراء الغريزة الجنسية استبعده فى نطاق غير المتزوجات فهو ينتشر أكثر بين المتزوجات وعموما فإن الفكرة الذاتية عند هؤلاء الفتيات من أنهن قادرات على خداع الرقابة الأبوية سريعا ما تنكشف لأن فطرة الله التى خلقها فى الإنسان وميزه بها عن الحيوان هى فطرة (التستر) والحياء، ومن يقبل فكرة التعرية هو إنسان غير سوى أو لديه اضطراب من نوع ما .

**المتهم الخفى!**

ويضيف د. طه أبو حسين: القاضى لديه منطق قانونى لإصدار الأحكام، والعالِم لديه منطق علمى، ويجب أن يلتقى ويتحد المنطقان لأن من وضع العقوبات وضعها لضمان عدم عودة الجانى إلى الجرم مرة ثانية، وكل جرم من الجرائم والتعديلات له طاقة لتطبيق أحكامه وأى جريمة لها ثلاثة

**د. طه أبوحسين:**

**من يقبل «تعرية جسده» إنسان غير سوى ولديه اضطراب نفسى**

أطراف أولها المجرم، وثانيها الضحية أو الشخص المُعتدَى عليه، وثالثها هو الهدف من الجريمة، وهنا يجب أن نسأل أنفسنا هل قمنا بتضييق الخناق على أسباب ومسببات هذه الجرائم؟ أم أننا فتحنا الباب على مصراعيه للإعلام والمسلسلات والبرامج لمغازلة الغرائز وإظهار الحياة الداخلية للأسرة المصرية بصورة سطحية أو سلبية أو منحلة وتركنا الإعلام دون محاسبة أو رقابة ليعبث بأذهان الشباب؟!.

**الوقاية..والعلاج**

ويقول عاطف لبيب النجمى المحامى بالنقض ورئيس منظمة الدفاع العربى: الدولة فى أصل علاقتها بالمواطن هى «راعى» له وليست «جلادا» وعليها أن تمنع الجريمة قبل وقوعها إذا كان ذلك فى الإمكان. وفى قضية فتيات «التيك توك» اللائى قمن بنشر فيديوهات تثير الغرائز أو تشير بالألفاظ أو الإيحاءات إلى ارتكاب جرائم يعاقب عليها القانون، أرى أنه كان من الأفضل أن يكون لدينا لجان متخصصة تضم «أطباء نفسيين ورجال دين ورجال أمن مدربين ومتخصصين» ويتم استدعاء هؤلاء الفتيات لمرة واحدة فى جلسة توضيحية توعوية يتم فيها مراجعة ما تقوم به الفتاة لمنعها من الاستمرار بهذا الفعل المُجرّم، كانت كفيلة بمنع الجريمة قبل وقوعها، فالوقاية خير من العلاج.

ويضيف النجمى: فى كل دول العالم المتقدمة يوجد تحذير قبل الرادار لأن الهدف ليس ضبط المواطن متلبسا بارتكاب جريمة تجاوز السرعة، بل الهدف هو إبطاء السرعة فقط.

**وظيفة الأب والأم**

وتضيف د.إيمان عبدالله، أستاذ علم نفس اجتماعى وعلاج أسرى: أنه مع كل انتهاك لحدود وقيم المجتمع الأخلاقية نجد متغيرات عديدة تجلب لنا سلوكيات انحرافية وتطل علينا من نوافذ عديدة مثل تطبيق «التيك توك» وغيره.. وتحول الأمر من ترفيه عبر التطبيق إلى اتجار بالبشر، وهو ما حدث مع الفتاتين، ومحاولة للكسب المادى بطرق غير شرعية، وأصبحت الأسرة هى الداعم لبناتها، أو زوج يدعم زوجته وينشران فيديوهات لهما دون أى خصوصية مقابل جنى المال، وأجد أن الحكم القضائى ليس قاسيا كما يدعى البعض، بل هو وقائى وضد الآفات والأمراض المتجمعية.

وتشير د. إيمان، إلى أن هذه التطبيقات والمشتغلين بها هم أرض خصبة ويد مُساعدة للفساد والاتجار بالبشر وتطور للسلوك المنحرف، وللأسف يقلدهم الآخرون للوصول للثروة السريعة مهما كلفهم الأمر، ومن هنا لابد من طرح تلك الموضوعات أسريا لحماية أولادنا، وتعليمهم أنه من الخطأ نشر الخصوصيات أمام الكاميرا.

**غياب الأهل**

أما الدكتورة أسماء محمد نبيل، مدرس علم الاجتماع بقسم الفلسفة والاجتماع بكلية التربية جامعة عين شمس، فتقول: نتيجة انتشار وباء كورونا والبقاء لوقت طويل فى المنزل عمدت بعض البنات القاصرات إلى الرقص لقتل الوقت مما شجع المتربصين والمجرمين على استخدام المقاطع للإساءة إلى هذه الفتيات القاصرات أو التحرش اللفظى بهن أو إرسال رسائل مسيئة تؤدى غالبا إلى إحداث أذى نفسى للشخص ولعائلته، وتتمثل خطورة ذلك فى عدة نقاط منها، إن نشر هذه المقاطع يعد جريمة فى غياب الأهل والمراقبة العائلية، فوسائل التواصل ومن ضمنها (التيك توك) هى أسرع وأسهل طريقة للتحرش بالفتيات، وقد تصل محاولات جذب الانتباه إلى المشاهد الفاضحة والتى تؤدى إلى قضايا مخلة بالشرف أو الدعوة إلى الفسق، لذا فمن الضرورى عدم سماح الأهل لأولادهم بعمل حسابات على هذا التطبيق.

وأخيرا تقول سارة عبد الحميد، استشارى العلاقات الأسرية والتربوية: إن قضية فتيات «التيك توك» شغلت الرأى العام كله بين مؤيد ومعارض، ولكن إذا نظرنا إلى الموضوع بكل زواياه سنجد أن هاتين الفتاتين مدانتان، فهل يُعقل أن يكون البحث عن المال بضياع أخلاق الفتيات؟، فنحن فى مجتمع شرقى وتحكمنا تعاليم الدين الإسلامى وتحكمنا قوانين من الشريعة الإسلامية، وليس من القيم المجتمعية التحدث مع رجال وشباب مقابل المال، كما أن تجنيد فتيات أخريات للحصول على الأموال وتكوين شبكات تحرض أو تدعو إلى الانحراف الأخلاقى هو أمر غير مقبول.

تفاصيل أخرى

**عاطف النجمى:** لا يجب ترك الجانى حتى يسقط فى فخ ارتكاب الجريمة ثم معاقبته



**د. أسماء نبيل:** وسائل التواصل ومن ضمنها «تيك توك» أسرع وأسهل طريقة للتحرش بالفتيات

## نكون أو لا...

**ماجد بدران**



# حظر "تيك توك" حماية للمجتمع

الصين لا تغزو العالم بمنتجاتها التقليدية فقط، لكنها تغزو العالم بتطبيقات على الإنترنت تنافس بها الولايات المتحدة، وتولد صراعًا افتراضيًا على التحكم فى عقول المليارات من سكان الكوكب لا يعلم أحد منتهاه.

فى البداية سيطر فيسبوك الذى انطلق ٢٠٠٤ ثم إنستجرام عام ٢٠١٠ – صناعة أمريكية – حتى دخل تيك توك عام ٢٠١٦ قادمًا بقوة من الصين ليخطف المستخدمين من فئة المراهقين، وكان هدفه السماح بالترفيه للشباب عن طريق إتاحة تسجيل فيديوهات حتى ٦٠ ثانية تتيح تزامن المحتوى المسموع مع حركة الشفاه والاستعراض الجسدى.. وخلال عام وصل عدد المستخدمين إلى ١٠٠ مليون، ووصلت نسب تحميل التطبيق عبر متجر "GOOGLE PLAY" إلى ٥٠٠ مليون عملية، ثم تجاوزت المليار، متقدمًا على فيسبوك وواتس آب، وأصبح متاحًا فى أكثر من ١٥٠ دولة.

ومعرفة أن ٥٠٪ من جمهور تيك توك تحت سن ٣٥ عامًا، و٢٦٪ منهم بين ١٨ و٢٤ عامًا له دلالة واضحة أن مستخدمى التطبيق وأكثر المتأثرين به هم الشباب.

❑❑❑

تيك توك تعرض للهجوم فى بعض الدول وأولها أمريكا التى سجلت استخدام الشباب لتيك توك للتأثير فى مسار الانتخابات الرئاسية الماضية. وأنه أصبح أداة للتأثير والنشاط السياسى، ومنع الجيش الأمريكى جنوده من استخدام التطبيق باعتباره تهديدًا أمنيًا، وفى الهند التى تشكل أكثر من ٢٥٪ من مستخدمى التطبيق حول العالم وتعد أكبر سوق له، حظرت الحكومة ٥٩ تطبيقًا للموبايل منها تيك توك لأنها شاركت فى أنشطة تهدد سيادة وتكامل الهند، وكان توتر العلاقات الهندية الصينية أحد أسباب الحظر، كما جاء قرار باكستان بحظر تيك توك لفشله فى تصفية المحتوى غير الأخلاقى عن منصته، وكانت باكستان قد طالبت بوضع آلية فعّالة لمنع المحتوى غير الأخلاقى، إلا أن تطبيق تيك توك لم يستجب فاتخذت الحكومة القرار بحظره.

**تيك توك أداة سيئة الاستخدام لنشر العرى والدعارة والتحرش والابتزاز**

❑❑❑

تيك توك اكتسب شعبية هائلة بين الشباب والمراهقين بل الأطفال وأصبح له تأثير كبير على حياتهم، خاصة أنه أصبح وسيلة للشهرة وجنى الأموال دون رقيب، فأصبح أداة سيئة الاستخدام لنشر العرى بل الدعارة، كما أصبح مصدرًا للتحرش والابتزاز وسببا لكثير من الأمراض النفسية، وأصبح التوسع فى استخدامه يُشكل تهديدًا لعقول الأطفال والمراهقين، وهم الفئتان الأكثر استخدامًا للتطبيق، ويمكن لأى مستخدم مشاهدة كل مقاطع الفيديو المنشورة بمجرد أن يقوم بتحميل التطبيق دون الحاجة لإنشاء حساب شخصى له، وهذا يعتبر انتهاكا لخصوصيات بعض الأطفال والشباب الساعين لنشر محتواهم الترفيهى مع أصدقائهم فقط وليس مع كل المستخدمين، فالمشاهدة على تيك توك لا تستلزم حسابًا شخصيًا.

❑❑❑

وقد تزايدت حالة الغضب على تطبيق تيك توك مع ارتفاع معدلات تجارة البشر والدعوات للدعارة والفجور عليه، وأصبحت هناك حاجة ملحة للحد من التداعيات السلبية له، ومنذ أسبوعين أصدرت محكمة جنايات القاهرة حكمها على حنين حسام ومودة الأدهم وآخرين فى قضية الاتجار بالبشر، وعوقبت حنين بالسجن المشدد لمدة ١٠ سنوات وغرامة ٢٠٠ ألف جنيه.

وجاء فى الحكم: أنه استقر فى يقين المحكمة وارتاح له ضميرها واطمأن له وجدانها أن الوقائع تتحصل فيما جاء بتحقيقات النيابة العامة من قيام المتهمين بالاعتداء على المبادئ والقيم الأسرية فى المجتمع المصرى، بأن قامت بنشر صور ومقاطع مرئية مخلة وخادشة للحياء العام على حساباتها الشخصية، وأشارت حيثيات الحكم على المتهمة الثانية مودة الأدهم إلى أنها أعلنت عن طريق حساباتها لعقد لقاءات مخلة بالآداب عن طريق دعوة الفتيات البالغات والقصر إلى وكالة أسستها عبر التطبيق ليلتقوا فيها الشباب عبر محادثات مرئية مباشرة وإنشاء علاقات صداقة مقابل حصولهن على أجر يتحدد بمدى اتساع المتابعين لتلك المحادثات التى تذاع للجميع دون تمييز.

وجاء فى الحكم: "إنما الأمم الأخلاق ما بقيت، أخلاقنا جزء من قيمنا وهى مستهدفة من أعدائنا حتى لا تنهض هذه الأمة، ووسائل التواصل الاجتماعى سلاح ذو حدين، أغلبنا يتعامل معها فى جانبها السلبى الهادم للقيم والأخلاق".

فإذا كانت الرقابة الأسرية غائبة وبعض الأسر غافلة، وإذا كانت التوعية صعبة ومراقبة هواتف الأبناء والبنات أكثر صعوبة، فإن الأيسر أن تحظر الحكومة هذا التطبيق المدمر والمفسد لأخلاق المراهقين بل الأطفال.

إشراف: شيماء مكاوى

بدأت الحكاية عندما قامت إحدى مصممات الأزياء بنشر تسجيل عبر موقع الإنستجرام تتحدث فيه عن الاغتصاب الزوجي وكيف كانت ضحية لهذا الأمر المهين، وطالبت بأن يكون هناك قانون يجرم تعدى الزوج على زوجته أو إرغامها على ممارسة العلاقة الحميمية معه، وكان هذا التسجيل بمثابة القشة التى قصمت ظهر البعير، والتى تمسكت بها العديد من السيدات ليعلن تعرضهن لهذا الأمر، مما أثار جدلاً واسعاً ومطالبات جدية لتفعيل قانون ضد «الاغتصاب الزوجي»..

وفى الحقيقة ومن الملاحظ أنه فى الآونة الأخيرة هناك العديد من السهام الخارقة المتوجهة بشكل مباشر لهدم الأسرة المصرية وكيانها، فظهرت العديد من المصطلحات الجديدة على مسامعنا وظهرت العديد من المشكلات المختلفة التى من شأنها زعزعة كيان الأسرة.

«مصطلحات جديدة تهدد كيان الأسرة»..

# «الاغتصاب الزوجي»

## جريمة تبحث عن القانون

فـى البداية قالت الدكتورة إيمان عبد الله، استشارى علم النفس والعلاج الأسرى: ما يحدث هذه الأيام أعتقد أنه مقصود ومؤامرة لهدم كيان الأسرة المصرية التى تعتبر من أقوى الأسر فى العالم، موضحة أن لفظ الاغتصاب هنا أتحفظ عليه لكنه يعنى الاغتصاب المعنوى ثم الجسدي، يعقبه علاقة منفرة، ويؤدى إلى الفتور فى العاطفة بين الطرفين، أو من جانب شخص واحد، وهو مع الأسف شائع بين الزوجين، سواء إذا كان بهدف إرغام الزوجة لرغبات زوجها حتى لا يتزوج عليها أو لكى يخرج من مشكلة ما نشبت فيما بينهما، أو يكون هناك أزواج يتعاطون المخدرات ويشاهدون المواقع الإباحية ويريدون تقليدها بممارسة العلاقة فى أماكن محرمة، مما يجعل الزوجة تنفر من تلك العلاقة التى لابد أن تقوم على المودة والرحمة، وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم «قدموا لأنفسكم»، لأن الزوجة تحتاج إلى تأهيل قبل إقامة العلاقة.

واستطردت: للأسف هناك الكثير من الرجال يفتقدون الثقافة الجنسية الصحيحة ولا يقومون بتأهيل الزوجة للعلاقة بل أحيانا ينقض على زوجته كالبعير، وللأسف أيضا هناك الكثير من السيدات اللاتى تقدم بهن العمر يشتكين من هذا الأمر وأنهم يتمنون أن يسمعوا كلمة طيبة قبل العلاقة، وللأسف هذا الأمر يؤدى إلى اضطرابات نفسية عديدة مصاب بها الزوج الذى تربى على العنف الأسري.



د. أحمد كريمة

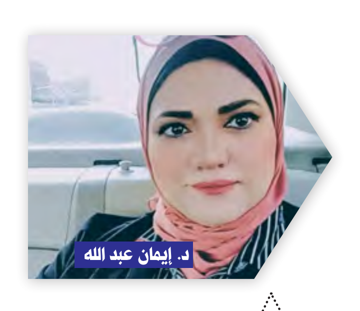
ما يحدث هذه الأيام مقصود ومؤامرة لهدم كيان الأسرة

**القانون لا يجرم**

ومن جانبه أكد المستشار القانونى والمحامى بالنقض إيهاب ممدوح، أنه تعجب كثيرًا من أن يكون هناك مقترح قانونى يجرم «الاغتصاب الزوجي» وقال: أنا كمحام أجد الكثير من الحرج فى أن أتحدث فى هذا الأمر أمام ساحة القضاء لأن العلاقة الحميمية لا يمكن أن تكون مجالا للحديث بشكل علنى وواضح أمام القاضي، وكيف سأستطيع أن أثبت تلك الواقعة وأن أؤكدها فهذا الأمر لابد عندما نتحدث به أن نتحدث بشكل دقيق، لأن هذا الموضوع حساس للغاية، لافتًا إلى أنه ظهرت العديد من الافتكاسات كما وصفها من أجل هدم الأسرة وتفاقمت المشاكل بين الزوجين وكل يوم نجد شخصا غير متخصص فى القانون يطالب بقانون جديد خاص بشيء أول مرة يقع على مسامعنا مثل لفظ «الاغتصاب الزوجي».

وأكدت الدكتورة نهاد أبو القمصان، المحامية والحقوقية ورئيس المركز المصرى لحقوق الإنسان والمرأة، على وجود «الاغتصاب الزوجي» بالفعل وهنا تكون العلاقة قائمة على العنف، موضحة أن عقد الزواج يحل المتعة بين الطرفين بالحلال الذى يكون مبنيًا على الإرادة المشتركة فإذا اخلينا بالإرادة فيكون ليس زواجًا أيضا، وفى حالة الاجبار على العلاقة يكون اغتصابًا، فالزواج مبنى على المودة والرحمة وليس الاجبار والقهر وقلة القيمة.

وعما إذا كان الاغتصاب الزوجى مجَرمًا فى القانون المصرى قالت إن القانون لا يجرم هذا الفعل، لكنه مجرم فى العديد من قوانين العالم.



د. إيمان عبد الله

مصطلح خاطىء لأن الاغتصاب كلمة منفرة ومستفزة وتعنى العدوانية

**مصطلح خاطئ دينيًا**

وقال الدكتور أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، قال الله سبحانه وتعالى فى كتابه الكريم: «وعاشروهن بالمعروف» وقال النبى محمد صلى الله عليه وسلم «خيركم خيركم لأهله، وأنا أحسنكم وخيركم لأهلي». وأضاف: رضى الله ورسوله وآله وأصحابه على الذين فهموا الدين الحق فهماً صحيحاً فعاشوا أعزاء وماتوا سعداء، أولا مصطلح (الاغتصاب الزوجي) مصطلح خاطئ، لأن الاغتصاب كلمة منفرة ومستفزة وتعنى العدوانية وهذا ما لا نرضاه للأسرة المصرية لا من قريب ولا من بعيد، إنما يجب أن يقال إكراه الزوجة على المعاشرة الزوجية، ومما لا شك فيه إن إكراه الزوجة على المعاشرة ممنوع ومحظور فى الشريعة الإسلامية رغم أنف الشهوانيين والذين يعانون من السعار الجنسي، الذين يخترقون المواد الفقهية ويحرفون بها ويقولون إن المرأة لابد أن تلبى رغبة زوجها ولو كانت على قطب جمل، هذا لم يقل به الإسلام.

## «فتاة الفستان» تكشف افتقاد الخطاب العام لغة «احترام الآخر»

**«حبيبة طارق» فتاة فى الفرقة الثانية بكلية الآداب، ذهبت للامتحان وبعد انتهائها منه قامت مراقبة اللجنة ومعها صديقته، بالتهكم على ملابس الفتاة وقالت إحداهما لها «إنت نسيت تلبسى البنطلون؟» وغيرها من العبارات الجارحة التى أهانت الفتاة وجعلتها مثار تهكم لأغلب من بالجامعة.**

قال الدكتور وليد هندي، استشارى الصحة النفسية، إن واقعة فتاة الفستان أثارت عدة تساؤلات حول تباين السلوك فى المجتمع المصري، خاصة أن الأمر لا يتعلق بالملابس، ولا يمكننا أن نحكم على أخلاق النساء بملابسهن، مشيرا إلى أن هناك العديد من الكتابات بينت بصورة واضحة خطاب الكراهية والعنف الموجه للآخرين إلى كل من يختلف معه سواء فى الدين أو اللون أو الجنس، فالكل يوزع الأحكام بين جنة ونار ولا أحد ينظر للأمر بالمنظور النقدى وهذا يعطينا مؤشرًا أن الخطاب العام يفتقر إلى لغة السلام واحترام الآخر، مهما اختلفنا معه، لكن هذا للأسف لم يعد موجودا فى الوقت الراهن.



د. وليد هندي

لا يمكننا أن نحكم على أخلاق النساء بملابسهن

وأكد هندي، أن من يتبنى تلك الخطابات يخرج من بيئات يشعر من خلالها بالاضطهاد، سواء كان من بيئة فقيرة أو محرومة، أو من أسرة كان الأب والأم يميزون الأشقاء عن بعضهم البعض، وبالتالى يحاول أن يفعل نوعًا من التعويض النفسى فيظهر عنده نوع من الفاشية الدينية، أو الوكالة الربانية، وأن يستشعر بأن الله قد أعطى له توكيلا على الأرض حتى يوزع الجنة والنار، ويؤمن تماما بصدق كلامه.

وطالب د. هندى بأن يكون هناك خطاب دينى موحد وأن تكون هناك صفحات توعوية على موقع الأزهر بجميع اللغات، وأن تكون هناك برامج إعلامية لمناقشة تلك الأفكار المنحرفة والمتطرفة.



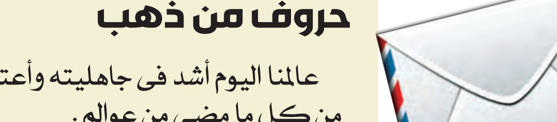
قراءة الكف بين العلم والدجل

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

## حروف من ذهب

عالمنا اليوم أشد فى جاهليته وأعتى فى ماديته من كل ما مضى من عوالم.

مصطفى محمود



# عاجل إلى

## محافظ بني سويف


د. محمد هانى غنيم

غزت القمامة الشارع الكبير فى قرية بنى هارون التابعة لمدينة بنى سويف، وأصبحت الطرق حالتها سيئة، والمنطقة تكسوها القاذورات والنفايات، مما يعرض صحتنا للأمراض الخطيرة، خاصة فى ظل انتشار فيروس كورونا، وفى غياب تام من المسئولين بالوحدة المحلية.

حياتنا تحولت إلى جحيم وأصبحت الأمراض والأوبئة تحاصرنا بسبب انتشار القمامة التى ملأت الشوارع والروائح الكريهة الناتجة عنها، فالقمامة تحاصرنا من كل جانب، فضلًا عن إضرام النيران بها، ما ينتج عنه ارتفاع ألسنة الأدخنة والنيران التي تسبب الحساسية والربو لدى السكان.

القمامة تهدد حياتنا حيث تؤدي لانتشار الأمراض بصفة مستمرة، وكلما تمت إزالتها تتراكم مجددًا، بالإضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها مما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

نناشد المسئولين بسرعة التحرك ورفع القمامة من الشوارع لإنقاذ أهل المنطقة من الأضرار الناتجة عنها وخطر الإصابة بالأمراض خاصة فى ظل جائحة كورونا.

مجدي مصطفى

## محافظ الشرقية

د. ممدوح غراب

نعاني أشد المعاناة من عدم تواجد أى إنارة فى المجاورة ٦٣، أول المنطقة الصناعية بالعاشر من رمضان، التابعة لمحافظة الشرقية، وعند دخول الليل تتحول إلى ظلام دامس، وذهبنا مرارا وتكرارا وأكثر من مرة إلى رئيس الوحدة المحلية لعرض الأزمة والمشكلة عليه ولم يتم تنفيذ شيء حتى الآن.

الأمر يتسبب فى فزع الأهالي، خاصة مع اقتراب الليل، بجانب عدم القدرة على التنقل؛ خوفا من التعثر فى الطريق، لافتا إلى أن مطالبهم ليست كبيرة أو بمعجزة حتى تتأخر كل هذه السنوات ولا يستجيب لهم أحد.

سبق وتقدمنا بالكثير من المطالب، والتوجه إلى رئيس الوحدة المحلية للشكوى من عدم وجود أى إنارة لكن دون جدوى، مطالبين محافظ الشرقية بالتدخل والعمل على تركيب كشافات إنارة لإضاءة المنطقة.

نناشد المسئولين فى محافظة الشرقية وشركة الكهرباء التدخل لسرعة حل هذه المشكلة والعمل على تركيب كشافات فى أعمدة الإنارة للإضاءة حرصا على حياة المارة وسلامتهم.

سامي حسن

## شكرًا للرد

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة، بعددها الصادر بتاريخ ٥ يونيو الماضى متضمنًا رسالة للمواطنة/ ميرفت محمد – تحت عنوان (عاجل إلى وزير الداخلية) انتقدت خلالها انتشار مركبات «التوك توك» غير المرخصة بنطاق شارع النصر – بمنطقة سموحة – بمحافظة الإسكندرية، وقيام قائدى تلك المركبات بارتكاب العديد من المخالفات المرورية والجرائم الجنائية.

نود الإحاطة بأن مديرية أمن الإسكندرية قامت بتوجيه العديد من الحملات المرورية بالعديد من المناطق بنطاق المحافظة ومن بينها المنطقة محل الشكوى، لضبط المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها.. وقد أسفرت جهود تلك الحملات خلال الآونة الأخيرة عن ضبط (٢٦١٨) مركبة توك توك مخالفة، من بينها (٣٤٦) مركبة توك توك مخالفة بالمنطقة محل الشكوى.

كما نود الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لا تدخر جهدًا فى مجال توجيه الحملات المرورية لضبط المخالفات.

**اللواء علاء الأحمدى**
**مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات**

## محافظ المنيا


اللواء أسامة القاضى

نعاني من وجود محول كهربائي وسط المنازل فى عزبة نخلة مركز سمالوط، مما يعرض أرواح المواطنين لخطر الصعق بالكهرباء وأخذا لمبدأ الأمان يجب نقله خارج الكتلة السكنية.. هذا المحول الكهربائي الموجود أول مدخل العزبة على الطريق العمومى وهو الطريق الأساسي لنا لمدخل العزبة، والذى يفتقد تماما لأى وسيلة أمان سواء من ارتفاع مناسب أو باب حماية من الخارج وهو على هذا الوضع منذ أكثر من ٧ سنوات، ونحن معرضون للخطر يوميًا، كما أن الأسلاك تمر فوق المنازل مما ينذر بحدوث كارثة خاصة وقت سقوط الأمطار وتقدمنا بعدة شكاوى ولم ينظر إلينا أحد من المسئولين بشبكة كهرباء سمالوط.

جهد المحول غير قادر على تغذية البلدة من الكهرباء فكل ما نتمناه هو تغيير هذا المحول إلى كشك كهرباء مع زيادة قدرة المحول مع العلم جميع البلاد المجاورة تم تغيير المحولات القديمة لها وعمل كشك كهرباء جديد لها.

نناشد اللواء أسامة القاضي، محافظ المنيا، والمسئولين، النظر بعين الرحمة إلى المتضررين للحفاظ على الأطفال ونقل المحول حفاظا على أرواح المواطنين من أهل العزبة.

أهل عزبة نخلة

## وزير التنمية المحلية

اللواء محمود شعراوى

نعاني نحن سكان منطقتى عبد المنعم رياض ومركز الشباب فى مركز فرشوط، التابعة لمحافظة قنا، من الإهمال الشديد وانعدام العديد من الخدمات وعدم اهتمام المسئولين ومن أهمها عدم توصيل خدمة الصرف الصحي حتى الآن.

إقامة الصرف الصحي البلدي أسفل المنازل أدى إلى تشبع الأساسات بهذه المياه وخروجها إلى الشوارع فى بعض الأحيان لأن الطرنشات المقامة أسفل المنازل جعلت الأرض متشبعة بالمياه وتهدد أساسات المنازل التي ممكن أن تنهار على قاطنيها.. نريد أن نعيش فى منطقة نظيفة بعيدة عن مياه الصرف الصحي التي تهدد حياة أبنائنا، فيما ينجم عنها الأمراض واستنشاق الروائح الكريهة وانتشار الحشرات، والتي عن طريقها تنتقل الأمراض من شخص لآخر، كما أن المنشآت داخل القرية لم تسلم من مياه المجاري، بل وصلت إلى المساجد والمدارس والمعاهد التعليمية.

نناشد السادة المسئولين بسرعة توصيل خدمة الصرف الصحي التي أصبحت بمثابة حلم يراودهم منذ سنوات طويلة ورأفة بصحة الأهالي.

وجدى سالم

## محافظ قنا


اللواء أشرف الداودى

يوجد موقف سيارات سرفيس غير مرخص فى شارع حسني مبارك وهذا الشارع رئيسي ومن أهم شوارع نجع حمادي، يعرقل حركة المرور، فضلا عن السيارات التي لا تصلح للاستعمال الآدمي وتشكل خطورة على الركاب بجانب المشاجرات المستمرة بين السائقين، ونطالب محافظة قنا بالتدخل لتنظيم ذلك الموقف رأفة بحال سكان المنطقة.

إيمان سالم

## خير أمين لتوزيع الميراث

الثقة الكاملة بمؤسسات الدولة تجعلها خير أمين لتوزيع الميراث «تركات» طبقا للشرع والقانون «برسوم» على مستحقيها الورثة وإلزامهم بتحرير محاضر إثبات حالة للميراث بأقسام الشرطة وهو ما يؤدى إلى تحريك الاقتصاد للبلاد ومنعا لمعاناة النزاع للطامعين بالمحاكم ليتم الحل خلال شهور بدلا من سنوات الضياع والهدر.

أ. د طاهر محمد أحمد أبو النصر

## الشركة القابضة لمياه الشرب


المهندس ممدوح رسلان

نعاني نحن أهالي قرية دنديط التابعة لمركز ميت غمر محافظة الدقهلية، والذي يبلغ عددهم ١٥٠ الف نسمة، من استمرار انقطاع المياه يوميا إذ يعاني سكان هذه القرية من تعطل كل أنشطتهم اليومية بسبب استمرار انقطاع المياه منذ أكثر من أسبوع.

رغم تقديم العديد من الشكاوى لشركة مياه شرب نتضرر فيها من الانقطاع المستمر للمياه التى حصلنا منها على العديد من الوعود بشأن عودة المياه للضخ بانتظام وعدم انقطاعها مرة أخرى لكن لم تتم الاستجابة.

نناشد رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي التدخل لحل تلك الأزمة والتخفيف عنهم، خاصة فى انتشار فيروس كورونا، وضرورة الالتزام بالنظافة الشخصية.

حامد حماد

دعونا نفكر

مهنى أنور




# بيان 3 يوليو وأفراح الشعب المصرى

تمر اليوم، السبت، الذكرى الثامنة لانتصارات الشعب المصرى فى ثورته الشعبية فى ٣٠ يونيو، حيث جاء بيان القائد العام للقوات المسلحة فى ٣ يوليو ٢٠١٣ الفريق أول عبدالفتاح السيسي وقتئذ، حيث كان الشعب المصرى الذى ظل واستمر فى الشوارع والميادين فى جميع أنحاء الجمهورية ولم يغادرها وظل يكرر: "انزل يا سيسي"، ويقصد هنا القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والذى كان يجتمع مع كل أطياف الشعب المصرى فى الأيام الثلاثة التى أعقبت ٣٠ يونيو إلى أن ظهر القائد البطل الصقر المصرى الذى انتظره المواطنون كثيرًا ليلقى بيانه المتلفز مساء يوم ٣ يوليو والذى استقبلته الجماهير بالفرحة العظيمة والهتافات، وكنا موجودين فى عملنا بالدور السابع بالمجلة، وكنا ننتظر على محطات التليفزيون طلعة القائد وقد حدث، كانت حجرة مكتبى تكتظ بالزملاء بالدور السابع الذين جاءوا ليشاهدوا بيان القائد العام البطل والذى تصدى وتحمل المسئولية فى تلبية رغبة الجماهير ومطالبهم من جيشهم البطل فى إزاحة حُكم الإخوان والتحرر من حُكم المرشد وعزل مندوبه فى رئاسة البلاد ليلقى القائد العام بيان ٣ يوليو وسط أطياف وممثلى الشعب المصرى وعلى رأسهم شيخ الأزهر وبطريرك الكنيسة المصرية وممثلو الشباب وكتل الأحزاب وحركة تمرد وكل التيارات السياسية ليضع خطوات ترتيب الانتخابات، وتولى رئاسة الدولة رئيس المحكمة الدستورية العليا مؤقتا لمدة عام حتى إجراء الانتخابات.

**التنمية ترسخ قيم الانتماء والولاء للوطن وتحقق الاستقرار والأمن وتشجع الاستثمار وتمنع الجرائم**

إنه يوم لا ينسى فى تاريخ الشعب المصرى والذى جاء بالقائد البطل الذى تحمل المسئولية بعد ذلك، وإذ نحن نحتفل بالجمهورية الجديدة التى بدأها الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ ٧ سنوات زاخرة بالإنجازات على كل المستويات؛ التنمية والاستقرار والأمن والاستثمار والطرق والتعمير وبناء الإنسان المصرى، لتحقق مصر طفرات كبيرة بدأها القائد البطل لتصبح مصر قوة إقليمية كبرى، ويصبح جيشها من أقوى جيوش العالم وأول جيش فى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا الذى يستحوذ على الترتيب الأول من حيث القوة، والثالث عشر عالميا حسب آخر ترتيب عالمى من جلوبال الدولية.

❑❑❑

كل التحية للسيد محمود توفيق وزير الداخلية والذى يؤكد دائمًا أن الشرطة المصرية تقوم بدورها فى كل المجالات، حيث عقدت تحت رعايته ندوة فى الأسبوعين الماضيين بأكاديمية الشرطة نظمها مركز بحوث الشرطة بعنوان "دور المشروعات القومية فى تحقيق الأمن والاستقرار فى المجتمع" وذلك بمشاركة عدد كبير من قيادات وزارة الداخلية ونخبة كبيرة من الخبراء المسئولين فى كل الوزارات والهيئات لتصل إلى توصيات مهمة تؤكد أن التنمية هى عماد الأوطان والسبيل إلى تحقيق التقدم والرخاء وهى أحد السُبل الفعّالة لحفظ مقدرات الوطن واستقراره وحماية أمنه القومى، وأن دور التنمية هو ترسيخ الشعور العام بقيم الولاء والانتماء للأوطان لأن المشروعات القومية العملاقة لها انعكاسات إيجابية على تحقيق الأمن والاستقرار فى المجتمع من خلال خفض نسب البطالة والحد من الحوادث وخفض معدلات الجرائم وتشجيع الاستثمار.. كل التحية للمسئولين فى وزارة الداخلية وعلى رأسهم الوزير النشط محمود توفيق واللواء د. أحمد إبراهيم مساعد الوزير رئيس أكاديمية الشرطة.

❑❑❑

أطلقت وزارة الداخلية وتزامنًا مع الاحتفالات بثورة ٣٠ يونيو وعيد الأضحى المبارك المرحلة الثامنة عشرة من مبادرة "كلنا واحد" لتوفير السلع والمنتجات بأسعار مخفضة بنسبة تصل إلى ٤٠٪ بالتنسيق مع كبرى السلاسل والكيانات التجارية بجميع أنحاء الجمهورية لرفع العبء عن كاهل المواطنين وهى استراتيجية مهمة فى تكريس الدور المجتمعى لمنظومة العمل الأمنى المتطور..
شكرًا لوزارة الداخلية وللقائمين على هذا الفكر الأمنى الحديث والمتطور.

سطر وسطر

حسين خيري



# الهند تنافس الصين فى إفريقيا

خبر طازج.. الهند تسعى بخطى ثابتة لتصبح الشريك الأكبر فى قارة إفريقيا، وهذا ليس حديثا للفضفضة، وإنما طبقا لمقال كتبه "هارش بانت" مدير بمؤسسة أوبزرفر للأبحاث، والسؤال الحائر ماذا ستفعل الولايات المتحدة؟ قد نجد له إجابة لاحقا.

وفى نفس الوقت الركود يصيب نفوذ أمريكا العالمي، وكذلك النفوذ الأوروبي يتضاءل، ومن جهة أخرى تصبح الصين القوة الرائدة فى أغلب مناطق إفريقيا وفى جنوب شرق آسيا، وهذا الكلام نشره موقع "أكسيوس" الإخباري الأمريكي، ويوضح مدى توسع النفوذ الصيني، وتصاعد نموها الاقتصادي فى القارة.

وقد يقول قائل إن تمدد النفوذ الصيني ليس بجديد، ولكن كان العامل المؤثر فى زيادة هذا التمدد، والذي يجهله الكثير، هو انسحاب الولايات المتحدة من اتفاقيات التجارة الإقليمية، ويعد سببا فى ترجيح كفة الصين، ولا يعني ذلك أن أمريكا فقدت قوتها، فمازالت لها النفوذ الأقوى فى ٥٠ دولة حول العالم، بينما الصين تمتلك نفوذا قويا فى ٣٤ دولة، ولهذا لم يذكر التقرير كلمة سقوط وقال ركود.

**ستظل إفريقيا الكنز الضخم لنمو اقتصاد أي قوة عالمية**

وبالعودة إلى الهند، يشهد المراقبون استمرار الزيارات رفيعة المستوى، وتواصل الهند فى إمداد الدول الإفريقية بالأدوية والمعدات الطبية خلال فترة جائحة كورونا، ومن الدلائل المؤكدة لتوغل الهند فى القارة السمراء موافقة إدارة جو بايدن بعد تعنت على تعاون جنوب إفريقيا والهند فى إيجاد حل دائم لجائحة كورونا، وقدمت الهند فى الفترة السابقة ٢٤ مليون لقاح كوفيد إلى ٤٢ بلد إفريقي.

ومن المؤشرات الأخرى الكاشفة عن قوة الشراكة الهندية الإفريقية انعقاد ثلاث قمم لمنتديات اقتصادية فى أعوام ٢٠٠٨ و٢٠١١ و٢٠١٥، ومن المقرر تعقد الهند مؤتمرها الرابع قريبا هذا العام.

والمؤتمر الرابع يعقده اتحاد الصناعة الهندي مع بنك التصدير والاستيراد الهندي، ويهدف إلى دعم البلدان الإفريقية المشاركة بإمكانيات فنية فى مجالات الصحة والزراعة وفى الصناعة الرقمية، وتقدم كل ذلك بشفافية وبشكل مستدام.

وتختلف إجراءات الاقتراض الهندي عن الصين وصندوق النقد الدولي، فالهند تقرض بدون شروط، وقدمت الهند حتى الآن ١١ مليار دولار للقارة، بالإضافة إلى مساعدات تقدر بمئات الملايين وآلاف المنح الدراسية.

وتسجل مؤسسة أوبزرفر أرقاما صادمة للقارئ عن قوة العلاقة بين الهند وإفريقيا، فقد تنامت التجارة الهندية بصورة سريعة حتى تجاوزت حاليا الـ ٦٦ مليار دولار، وبذلك تكون الهند من أكبر المستثمرين فى القارة.

والوضع الآن يظهر التنافس الكبير بين الصين والهند على تواجدهما فى إفريقيا، فالأولى ترمي بثقلها فى تطوير الصناعة واستخراج الموارد الطبيعية، وتركز الهند على تنمية الموارد البشرية الإفريقية.

ويميز الهند عن الصين الروابط اللغوية والثقافية مع العديد من بلدان إفريقيا، فكثير من الأفارقة يتحدثون لغة الماندرين الهندية بالإضافة إلي الإنجليزية، وأثناء الاستعمار الإنجليزي على الهند رحل آلاف الهنود إلى إفريقيا، ويقدر عدد الهنود حاليا بنحو ٣ ملايين هندي.

وما سبق يثبت حقيقة أن إفريقيا ستظل الكنز الضخم لنمو اقتصاد أي قوة عالمية، ولذا يسعى ماكرون لعودة النفوذ الفرنسي فى الدول التي كانت تحتلها فرنسا، أما الولايات المتحدة مازالت ترقص على السلم فى إفريقيا، كانت الإدارة السابقة تصف دول أفريقيا بألفاظ سيئة، ويعتزم بايدن الآن تصحيح الأوضاع ومواجهة النفوذ الصيني والروسي فى إفريقيا.

إشراف: محمد رفعت




**اختتمت يوم الثلاثاء الماضي 29 يونيو، الدورة الخامسة لمهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة، والتي أقيمت هذا العام تحت عنوان "دورة النيل"، وتم افتتاحها يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر يونيو الماضي، بمشاركة وزيرة الثقافة د. إيناس عبد الدايم، ومحافظ أسوان أشرف عطية، ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في القاهرة كريستيان برجر، وعدد من النجوم ومنهم باسم سمرة، صفية العمري وأحمد وفيق وصبرى فواز وإلهام شاهين وهنا شيحة وسلوى محمد علي وشريف رمزي، وبوسى‌شلبى، والفنانة الاستعراضية دينا. وتضمن برنامج المهرجان، ثلاث ورش عمل هى (السينما والرسوم المتحركة للأطفال)، (توجيه المخرجين الشبان للممثلين)، و(تطوير الفيلم لأصحاب المشاريع)، فيما تم عرض حوالى 12 فيلمًا روائيًا من جميع دول العالم.**

## في مهرجان أسوان لأفلام المرأة..

# سعادة «إلهام» واعتذار «دنيا» ورسالة «ماشا»

وفــي كلمة وزيرة الثقافة فى حفـل الافتتاح، أكدت د.إيناس عبد الدايم أن مهرجان أسوان هو المهرجان المصرى الوحيد الذى يحاول التركيز على طرح مشـكلات المرأة، فضلًا عن إبداعاتها ومكانتها، والـدور المهم الـذى تمثله فى المجتمع وذلك من خلال ما يقدمه من أنشطة وفعاليات وتكريمات.

وكرم المهرجان فى دورته الخامسة هذا العام، ثلاث نجمات من أجيال مختلفـة، وهن الممثلة الفرنسـية ماشـا مريـل، والنجمة إلهام شـاهين، والفنانـة الجميلـة دنيا سـمير غانم، التـى اعتذرت عن عـدم الحضور لظـروف وفـاة والدها ومـرض والدتهـا، بالإضافة إلى تكـريم المخرجة نجوى نجار والمخرجة ساندرا نشأت والباحثة السينمائية منى البنداري.

### سعادة إلهام

وأعربت الفنانة إلهام شـاهين عن سـعادتها الكبيرة بتكريمها من قبل إدارة المهرجان، خاصة أن التكريم تم فى محافظة أسـوان التى نفتخـر بحضارتهـا وبشـعبها أمـام كل دول العالم، ووجهـت «إلهام» الشـكر للرئيس عبدالفتاح السيسـى على موكب المومياوات الملكية العظيم، مؤكـدة انتظارهـا افتتاح المتحـف الكبير، وختمـت كلمتها بقولها: «تحيا مصر وتحيا السينما وأهل أسوان الكرام».

### اعتذار دنيا

وبالرغم من اعتذارها عن عدم الحضور، إلا أن الفنانة الشـابة دنيا سمير غانم قد حرصت على مشاركة الجمهور بكلمة مصورة، شـكرت فيها إدارة مهرجان أسـوان، مؤكدة أن التكريم أسـعدها بالرغم من ظروفها الحالية، كما توجهت بالشكر لكل من حضروا المهرجان، وخصت بالشـكر والتقدير كل مـن أحب والدها الفنان القدير الراحل ودعمها وسـاندها فى محنتها هى وعائلتها وتمنى الشفاء لوالدتها الفنانة الكبيرة دلال عبد العزيز.

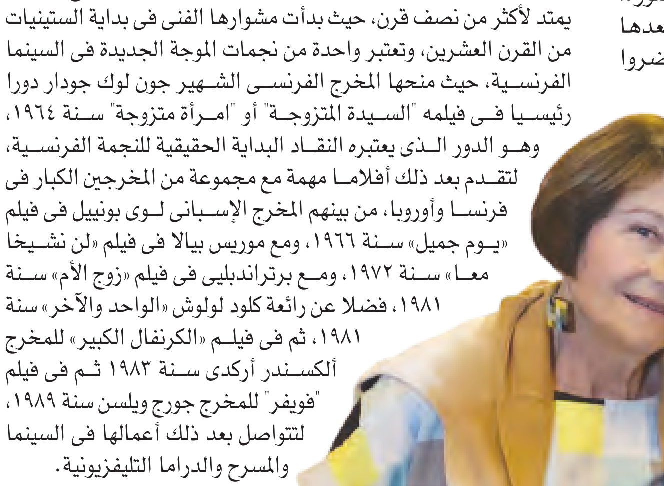
وقالت «دنيا»: دعمكم ودعواتكم لينا صبرتنا وقوتنا وحسستنا بأكتر حاجة كان بابا بيوصينا نحافظ عليها وهى حب الناس.. وده اللى حسيته جدًا وحسيت إنه بقى ليا أهل فى كل مكان.

### رسالة ماشا

ومن جانبها، عبرت النجمة الفرنسـية «ماشـا مريل»، فى رسـالة لإدارة المهرجـان عن سـعادتها بالتكريم فى مدينة أسـوان، مؤكدة أنها لا تنسـى زيارتهـا الأولى لمصر فى بداية مشـوارها مع شـركة يونيفرانـس، ولقائها مـع الفنانة الكبيرة الراحلة فاتن حمامة التى اسـتقبلت الوفد الفرنسـى، ووصفتها مريل بـ «نجمة كبيرة وامرأة مبهجة».

وقالت «ماشـا»، إن اختيارهـا ودعوتها للمهرجان اختيـار صائب لأنها تنتمى إلى جيل غير السينما والسينما تغير العالم.

يذكر أن الممثلة الفرنسية «ماشا مريل»، صاحبة مشوار طويل مع السينما يمتد لأكثر من نصف قرن، حيث بدأت مشوارها الفنى فى بداية الستينيات من القرن العشرين، وتعتبر واحدة من نجمات الموجة الجديدة فى السينما الفرنسـية، حيث منحها المخرج الفرنسـى الشـهير جون لوك جودار دورا رئيسـيا فـى فيلمه "السـيدة المتزوجـة" أو "امـرأة متزوجة" سـنة ١٩٦٤، وهـو الـدور الـذى يعتبره النقـاد البداية الحقيقية للنجمة الفرنسـية، لتقـدم بعد ذلك أفلامـا مهمة مع مجموعة من المخرجين الكبار فى فرنسـا وأوروبا، من بينهم المخرج الإسـبانى لـوى بونييل فى فيلم «يـوم جميل» سـنة ١٩٦٦، ومع موريس بيالا فى فيلم «لن نشـيخا معـا» سـنة ١٩٧٢، ومـع برتراندبليى فى فيلم «زوج الأم» سـنة ١٩٨١، فضلا عن رائعة كلود لولوش «الواحد والآخر» سنة ١٩٨١، ثم فى فيلـم «الكرنفال الكبير» للمخرج الكسـندر أركدى سـنة ١٩٨٣ ثـم فى فيلم "فويفر" للمخرج جورج ويلسن سنة ١٩٨٩، لتتواصل بعد ذلك أعمالها فى السينما والمسرح والدراما التليفزيونية.





## والذى منه





مازلنا نحكى عن الفتى الأول فى السـينما المصرية ...

(السـبعينيات) تنامـى ذوق توافق مع مناخ يعترف للبسطاء بحقوق ويحترم التعددية

.... بتأثـير هـذا الـذوق ظهـرت الملامـح المصريـة الخالصـة علـى الشاشـة ( محمود يس. عزت العلايلـى.. حمدى أحمد. أبو بكر عزت )

وظهرت البِشـرة السمراء ( النجم إبراهيم خان ) شـكلاً من أشـكال التعويض عن غياب أصحابهـا عـن شـوارعنا بعـد ( انفصـال السـودان عـن مصـر ) وظهر حسـين فهمى لتعويض غياب وجـوه الجاليات الأوروبية عن الشارع.

الثمانينيات.. اعترفت الشاشـة بوسـامة البشـرة السـمراء "نمـوذج السُـمرة المصرية الأسوانية " (أحمد ذكى).

وفـى آخـر عقـود القـرن العشـرين ظهر صاحب القامـة القصيرة نجم أفلام أكشـن (أحمـد السـقا) قصيـر قامـة لكنـه ببنيـان جسـمانى رياضـى – ظهـور معاكـس لظهور نجـم بقامـة قصيرة فى وقت سـابق (حسـن يوسـف ) الذى أُضيفت بظهوره سمات الروح وخفـة الـدم للفتى الأول ( بديلا عـن البنيان الجسمانى القوى).

احتفظت الشاشة بوسامة الجان الأوروبى طويل القامة (أحمد عز).

بعد الوجود العسكرى فى العراق وحوادث مـا سـمى بالربيـع العربـى (وجنـوح أفـلام السـينما الأمريكيـة المُصَدرة لـدور السـينما العربية إلى تقديم شخصية الأمريكى بقدرات خارقـة – رامبـو ) ظهـر ميـل للتأكيـد على الجذور الأفريقية للشعب الأمريكى.

اختـار ت السـينما وجهـا فيـه الوسـامة والتكويـن العضلى لبنيان الجسـد (بسـمات مشـتركة بين الأفارقة والزنـوج الأمريكان).. النجم محمد رمضان!

نوعيـة عنف الشـخصيات التى ظهر بها رمضان على الشاشـة نجما تقف عند سمات سـلوكية ملتصقـة بالشـخصية فـى مجتمع الزنوج فى أمريكا !

بعـد ٢٠١٢ (فترة مواجهـة خطر جماعات العنف )... عادت سمات طول القامة والبنيان الجسمانى الضخم إلى مميزات الفتى الأول فقـط .. بـدلا مـن الشـارب بأشـكاله المختلفـة (اسـتايل الأتراك فى العشـرينيات والأربعينيات) ظهر الشارب مع اللحيّة الكثيفة أو.. (الوجـه الرجولى المتوحـش تكوين بنيان المقاتلين).. كرارة، ياسر جلال.

محمد ناصر العمدة

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور

# الضربات الطائشة في




**بعض الأفلام تبدو برّاقة من بعيد، أنيقة ولامعة، وتعدك بعمل استثنائي شكلا ومضمونا، وما إن تقترب لتدقق وتشاهد، حتى تكتشف مشكلات عويصة مزعجة، تحتفي وراء هذا المظهر، وحتى تتأسف لأن الفكرة الجيدة لم تجد معالجة تكافئ أهميتها وبريقها. من هذه النوعية، بل لعله الفيلم النموذج الذي يمكن الحديث عنه، الفيلم التونسي «الرجل الذي باع جلده»، من كتابة وإخراج كوثر بن هنية، وهو الفيلم الذي قام بتمثيل تونس في مسابقة الأوسكار 2021 لأفضل فيلم ناطق بلغة غير إنجليزية، ووصل بالفعل إلى القائمة القصيرة، وكان قد عرض بنجاح في عدة مهرجانات عالمية، وفاز ممثل الفيلم السوري يحيى مهايني بجائزة أفضل ممثل في قسم آفاق في مهرجان فينسيا 2020، والفيلم اشتركت في إنتاجه جهات كثيرة من تونس وبلجيكا وفرنسا والسويد وتركيا وألمانيا وقبرص، وممثلوه أيضًا من دول مختلفة مثل السوري الكندي المقيم في فرنسا يحيى مهايني والبلجيكي كوين دي باو والإيطالية الشهيرة مونيكا بلوتشي.**

مشكلة الفيلم وضرباته الطائشة متعددة الأوجه، ولكن محورها أنه أراد أن يجعل بطله سام علي، الشاب السورى الذى قام بتأجير ظهره ليرسم عليه فنان بلجيكى لوحة معبرة، ضحية ومستفيدا وعاشقا فى نفس الوقت، فبدت الحكاية مفتعلة ومصنوعة وتفتقد إلى الإقناع، والأهم من ذلك أن بطلنا أضاع تعاطفنا منذ وقت مبكر، لأنه باع وقبض ووافق على الصفقة بكامل إرادته، بل إنه سيربح منها فى النهاية، وسيوافق على أن يكون جزءا من السوق والبيع والشراء، بدلا من أن يكون مطرودا منه، أى أن كل الادعاء الرومانتيكى فى الفيلم تبدد تماما فى نهايته، وكان الخط الرومانسى من الأساس ساذجا، بينما شابت التفاصيل بعض الثغرات، وباستثناء أداء يحيى مهاينى الجيد لدور سام، وتعبيرات وجهه القوية شعورا بالمهانة، وأداء ديا ليان المعقول فى دور حبيبته عبير، فإن بقية الممثلين يقدمون أداء باهتا بل ومزعجا وركيكا، وخصوصا مونيكا بلوتشى فى دور باهت لسيدة تدعى ثريا، وترتدى باروكة عجيبة، وكذلك أداء كوين دى باو السيئ لدور الرسام البلجيكى جيفري.

استلهمت كوثر بن هنية فيلمها من تجربة فنية حقيقية لفنان بلجيكى أنجزها فى العام ٢٠٠٦، حيث رسم لوحة على جلد إنسان، والفكرة البراقة التى كان يمكن أن تصنع فيلما عظيما هى أن عملية تحويل إنسان إلى لوحة، يمكن أن تجعله سلعة، ويمكن من خلالها مناقشة مشاكل اللاجئين الضائعين، ويمكن من خلالها أيضًا انتقاد عالم الفن الذى تحول بدوره إلى سوق، يباع ويشترى فيه كل شيء، دون أى اعتبار للقيم الإنسانية.

ولكن الفن كما نعرف ليس بأفكاره، وإنما بمعالجاته، وسام على منذ البداية اختار أن يوقع بإرادته الحرة عقد تأجير جلده لفنان بلجيكى، لمجرد أن يحصل على فيزا تمكنه من دخول بلجيكا، حيث تعيش حبيبة عمره عبير، التى رضخت بدورها للزواج من دبلوماسى سورى فى بلجيكا يدعى زياد.

كل طرف تقريبا اختار ووافق، بل إن سام يرفض فى مشهد صريح أن تدافع عنه جمعية سورية لحقوق الإنسان فى أوربا، فهو بجوار حبيبته عبير، ويأكل الكافيار، وزوج عبير أقصى ما يفعله أن يأخذ زوجته، لكى ترى حبيبها سام معروضا عاريا كلوحة مرسومة على ظهره، أما الفنان البلجيكى فلا يعنيه إلا فنه ولوحته، ومرافقته ثريا، ويبدو أنها عربية ولكنها تتكلم الإنجليزية طوال الوقت، لا يعنيها إلا استغلال هذه الجسد العاري، الذى تحول الى لوحة، والذى سيباع حرفيا فى أحد المزادات باعتباره لوحة، ولكنه يصرخ ويثور على الجميع.

وبينما تظن أن الرجل قد استفاق، وأنه أدرك أن المشكلة ليست فى جلده، وإنما فى موافقه بكل إرداته على أن يستغله الآخرون، نكتشف فى النهاية أنه قرر استخدام اللعبة لصالحه، لكى يستعيد حبيبته عبير، فالبيزنس سيئ فقط إذا لم نستفد منه، ولكنه رائع إذا استخدمناه لصالحنا، بل إن سام استغل ما يحدث من مذابح فى الرقة، بلدته السورية، لكى يتقن لعبته، ولا تهم مأساة اللاجئين، ولا مأساة الوطن، المهم أن سام بخير هو وأسرته وحبيبته، والمهم أن قصة حب عجيبة قد اكتملت فصولها، والفنان البلجيكى أيضًا سعيد بلوحة جديدة، وعلينا فى النهاية أن نتعاطف ونتأثر بالحكاية الملفقة، وبالثغرات التى تبدأ بالقبض على سام فى سوريا ثم السماح له بالهرب !!، وعلينا أيضا ألا نسأل لماذا اختار الفنان البلجيكى ظهر سام بالتحديد ليرسم عليه، مع أن المهاجرين واللاجئين السوريين فى بيروت كثيرون، وظهورهم جاهزة ومستعدة للرسم، وهم جميعا يحلمون بالفيزا إلى أوربا؟!

**شخصية البطل لا تثير التعاطف رغم أداء يحيى مهايني الممتاز**

عثرت كوثر هنية على الفكرة، ولكنها لم تنجح فى تطوير المعالجة، ولا فى رسم معالم بطلها الأساسي، والذى لا يكاد يغيب عن مشاهد الفيلم، ولذلك جاءت الشخصية متناقضة التصرفات، وجزءا من لعبة سيئة، وإذا كانت كوثر مخرجة جيدة تستطيع أن تقدم صورة ثرية بمكوناتها، وأن توظف موسيقى أمين بو حافة لتقديم مشهد عاطفى مؤثر، ويمكنها أن تضع أبطالها فى تكوينات ممتازة، كأن يظهر سام دوما من وراء قضبان وهو فى سوريا، أو أن يبدو ضئيلا خلف بيضة عملاقة من الحجر وهو فى قلب اللعبة، إلا أن كوثر ككاتبة قصة وسيناريو أقل بكثير، وتحتاج بالتأكيد الى إشراك غيرها فى الكتابة.

**نهاية غريبة تستفيد من الصفقة على أنقاض وطن بائس**

«الرجل الذى باع ظهره» باع لنا صفقة غير مقنعة، باقتران الحب بالبيزنس، وبنجاح فردى ساذج، وسط مأساة وطن وأمة، ويالها من لوحة متناقضة تعبر عن فوضى عالمنا، مثلما تعبر عن حيرة مخرجة شابة بين القيمة والمعنى، وبين محاولة فتح أسواق لفيلمها العالمى البائس.

كوثر بن هنية



# بعد شفاء والده.. كريم يستأنف تصوير «كيرة والجن»

استأنف النجم كريم عبد العزيز، تصوير مشاهده فى فيلم "كيرة والجن" بعد توقف التصوير أكثر من مرة، وذلك لانشغاله منذ بداية العام بتصوير مسلسله "الاختيار٢"، والذى عرض فى شهر رمضان الماضى وحقق نجاحًا جماهيريًا كبيرًا، ثم انشغاله بمرض والده المخرج الكبير محمد عبد العزيز بفيروس كورونا، والذى تعافى منه منذ أيام.

وانتهى مخرج الفيلم مروان حامد من تصوير أكثر من ٥٠٪ من مشاهد الفيلم، المأخوذ عن رواية "١٩١٩"، للمؤلف أحمد مراد والذى كتب له أيضًا السيناريو والحوار، ويشارك فى بطولته النجوم أحمد عز وهند صبرى وسيد رجب، مع أحمد مالك، على قاسم، هدى المفتى، محمد عبد العظيم، عارفة عبد الرسول، تامر نبيل، بالإضافة إلى مجموعة من ضيوف الشرف، فضلا عن تواجد بعض الممثلين الأجانب.

والفيلم يرصد حقبة مهمة فى تاريخ مصر أثناء ثورة ١٩، إذ يتناول العمل واقع المجتمع المصرى فى فترة الاحتلال الإنجليزى إبان ثورة ١٩١٩، ويكشف عن قصص حقيقية لمجموعة من أبطال المقاومة المصرية ضد الاحتلال الإنجليزى وقت ثورة ١٩١٩ حتى عام ١٩٢٤، وذلك من خلال أبطال منسيين خاضوا معارك وتضحيات جريئة من أجل الاستقلال، لتكشف للأجيال الصغيرة مدى حب المصريين لبلدهم وأرضهم.

من ناحية أخرى، يتنكر "كريم" فى أكثر من شخصية خلال أحداث فيلمه الجديد "البعض لا يذهب للمأذون مرتين"، المقرر طرحه فى السينمات يوم ٧ يوليو الجارى، حيث يجسد دور مقدم برامج فى العمل، ويناقش العديد من القضايا المتعلقة بالمتزوجين فى إطار كوميدى.

ويواجه كريم خلافات مع زوجته غادة عادل وهى الزوجة الأولى، التى تطلب منه الطلاق لكنه يرفض، ثم يقابل دينا الشربينى بالصدفة ويقع فى حبها وتجعله يذهب للمأذون للمرة الثانية ويتزوجها وتدور الأحداث فى إطار كوميدى اجتماعى.

ويشارك كريم فى بطولة الفيلم، كل من دينا الشربينى وماجد الكدوانى وبيومى فؤاد وعدد من ضيوف الشرف منهم أحمد فهمى وعمرو عبد الجليل ونسرين أمين وآخرين، وهو تأليف أيمن وتار وإخراج خالد الحلفاوى.

يذكر أن آخر أعمال كريم عبد العزيز فى السينما، هو فيلم «الفيل الأزرق ٢»، وحقق ١٠٤ ملايين جنيه فى شباك التذاكر، من تأليف أحمد مراد وإخراج مروان حامد وبطولته مع هند صبرى ونيللى كريم وإياد نصار.

# أمير كرارة يعود للسينما بثلاثة أفلام

تشهد الفترة القادمة عودة الفنان أمير كرارة إلى السينما بقوة، من خلال ثلاثة أفلام جديدة تنتمى إلى نوعية سينما التشويق و"الأكشن" التى أثبت نجاحه فيها فى أكثر من فيلم.

ويستعد "كرارة" لتصوير الجزء الثانى من فيلم "كازابلانكا"، بعد تحقيق الجزء الأول من الفيلم إيرادات ضخمة تجاوزت ٥٠ مليون جنيه، عند طرحه فى دور العرض منذ نحو عامين.

وقال "كرارة" :أستعد للجزء الثانى من فيلم "كازابلانكا"، بعدما وجدت مخرج الجزء الأول بيتر ميمى متحمسًا لتقديمه، وأيضا الفنان أحمد فهمى الذى يقدم دور "المكسيكى" وسيكون البطل أمامى.

كما يتعاون "أمير" للمرة الثانية مع نفس فريق "كازابلانكا"، وهما المؤلف هشام هلال والمنتج وليد منصور، وذلك فى الفيلم الجديد الذى يخرجه حسين المنباوى بعنوان «كوزمو»، ويشارك فى بطولته مجموعة كبيرة من النجوم فى عودة قوية للبطولات الجماعية، ومنهم الفنان الوسيم أحمد عز والنجمة منة شلبى، وتدور أحداث الفيلم حول رحلة بطل لأخذ ثار شخصى، عندما يكتشف بعد سنوات طويلة حقيقة مقتل والده، فتتغير حياته ويسعى للانتقام وأخذ ثأره بنفسه من قاتليه.

أما الفيلم الثالث الذى يستعد "كرارة" للبدء فى تصويره، فهو "عمر الناجى"، الذى كان من المقرر تصويره كمسلسل، لكن قررت الشركة المنتجة له تقديمه فى فيلم مع تعديل السيناريو، خاصة أن أحداثه تتطلب أن يكون عملاسينمائيًا أكثر من عرضه كمسلسل، ويشارك أمير فى بطولته الفنانة اللبنانية نور، وكريم محمود عبد العزيز، وسامى مغاوري، ودارين حداد، وهو تأليف وإخراج بيتر ميمي، ومن المقرر أن يعرض على منصة watch it الرقمية.

## كلام فى الفن



# عز.. نجم الهجمات المرتدة

يبدو أن "دراما الجواسيس" ستظل هى تميمة النجاح وبوابة الوصول إلى النجومية وقلوب الناس، التى يحفر من خلالها نجوم التمثيل الكبار أسماءهم بحروف من نور فى سجل تاريخ الأعمال الدرامية الأكثر نجاحًا، رغم التذبذب الواضح فى مستوى تلك الأعمال من عام لآخر.

وبعد أن حجز الفنان عادل إمام مكانه فى لوحة الشرف بمسلسل "دموع فى عيون وقحة"، جاء النجم الراحل محمود عبد العزيز ليقدم أروع أدوار الجاسوسية فى رائعة "رأفت الهجان"، ثم يأتى النجم الوسيم أحمد عز هذا العام لينافس بقوة من خلال أحدث أعمال دراما الجاسوسية وهو المسلسل الناجح "هجمة مرتدة"، الذى استحوذ على إعجاب الملايين عند عرضه فى رمضان الماضي.

والحكاية بدأت فى السبعينيات من خلال حلقات تليفزيونية فيلمية بعنوان «جاسوس على الطريق» من بطولة «زيزي البدراوى» و«يوسف شعبان» و«إبراهيم خان»، وكان عملاً جيدًاوقبل أبطاله بشجاعة تجسيد وإتقان دور الجاسوس الخائن للوطن فى حين رفضت نجمة مخضرمة مثل سعاد حسنى دور «عبلة» فى فيلم «الصعود إلى الهاوية»، فلما قبلته «مديحة كامل» أصبح سببًا فى شهرتها وانتقالها إلى خانة نجمات الصف الأول..

لكن القفزة الكبرى بلا شك كانت مع مسلسل «دموع فى عيون وقحة» بطولة «عادل إمام» و«معالى زايد» و«محمود الجندى» وإخراج «يحيى العلمى» وسيناريو وحوار «صالح مرسى»، كان أفضل ما قدمه المسلسل عرض شخصية «جمعة الشوان» أو «أحمد الهوان» بكل طبيعتها البشرية بدون إضفاء لحالات ملائكية، ومع موسيقى «عمار الشريعى» أصبح العمل راسخًا فى أذهان مشاهديه.

أما مسلسل «رأفت الهجان»، فقد حقق شهرة أكبر وفتح شهية الجميع لتقديم دراما الجواسيس سواء فى السينما أو فى التليفزيون الذى قدم عملاً مهمًا لم يأخذ حظه من المشاهدة هو «السقوط فى بئر سبع» وهو آخر أعمال الراحل «نور الدمرداش» كمخرج، وقام باستكمال مونتاجه زميله الراحل «أحمد توفيق»، وهو أيضًا مأخوذ عن ملفات المخابرات العامة ولعب فيه «سعيد صالح» و«إسعاد يونس» دورين فى منتهى الصعوبة لأب وأم يمارسان التجسس باحتراف.

كما توالت الأعمال التليفزيونية متفاوتة المستوى سواء بين نجوم الجيل القديم «نور الشريف» مثلاً وحلقات «الثعلب» مع «إيمان»، أو فى الأجيال الجديدة «مصطفى شعبان» وحلقات «العميل ١٠٠١»، و «منة شلبى» وحلقات «سامية فهمى»، و"عابد كرمان" وأخيرًا "هجمة مرتدة".

سر جاذبية دراما الجاسوسية هى أنها مثالية فى تقديم التشويق والإثارة مع عرض وجهات النظر السياسية والوطنية واستغلال تنوع أماكن التصوير فى تقديم مشاهد ثرية بصريًا، وهى أيضًا فرصة رائعة للممثل لكى يقدم شخصية ثرية خاصة إذا كانت تعيش تحولات متنوعة، وتعيش حالة حيرة وقلق وخوف وكلها أطياف من المشاعر والأحاسيس تبرز القدرات والإمكانات، مع ضرورة دراسة المؤلف لعالم الجاسوسية وآليات العمل به وتفصيلاته الدقيقة.

**محمد رفعت**

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



# كلام جايد



## دفتر الأحوال

وصف واحد من الناس بأنه مفكر.. يعنى أن الآخرين لا يفكرون وأنهم عاطلون عن كل تفكير.
**سليمان جودة**
**فى مقاله (خط أحمر) بجريدة (المصرى اليوم)**

الانغماس فى مواقع السوشيال ميديا يؤدى إلى الاكتئاب.
**د. ريهام الهوارى**
**فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (هذا الصباح) على شاشة (exstra news)**

المناخ الفنى سيئ وملخبط.
**الفنان حسن يوسف**
**فى حوار مع مجلة (المجلة)**

المد الصهيونى الاستيطانى فى الأراضى الفلسطينية المحتلة يحول دون إجراء أى تسوية سياسية مستقبلية.
**د. محمد حسين أبو العلا**
**فى مقال بجريدة (الأهرام)**

مصر وصلت فى قضية سد النهضة إلى مرحلة: عداك العيب وقزح.
**عمرو أديب**
**فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (الحكاية) على شاشة (mbc) مصر**

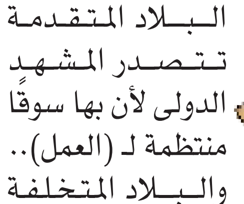
سأظل مفتخرًا أننى جعلت من السن مجرد رقم فقط حينما لعبت بالمونديال مع لاعبين فى سن أولادى.
**عصام الحضرى**
**فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)**

الناس فى بر مصر مضغوطة حزينة مكتئبة.
**أمنية عبد المقصود**
**(الإسكندرية)**

الإعلام تحول من التوعية إلى التعمية والتغييب.
**أحمد النمر**
**(القاهرة)**

## سوق الدجل !





البلاد المتقدمة تتصدر المشهد الدولى لأن بها سوقًا منتظمة لـ (العمل).. والبلاد المتخلفة تتذيل المسيرة العالمية لأن بها سوقًا رائجة لـ (الدجل)!!



## طموح قاتل !

الطموح مثل الدواء.. زيادته عن الحد يؤدى إلى الموت!!

## اللى فى القلب فى القلب !

العلاقة بين الأزواج والزوجات.. مثل الحرب الباردة بين أمريكا وروسيا..
روابط سياسية شكلية على الملأ..
ابتسامات دبلوماسية مصطنعة أمام الكاميرات..
نفاق متبادل فى المناسبات العامة..
توافق على فى وجهات النظر حول مجمل القضايا المشتركة..
واللى فى القلب فى القلب!!



## سين سؤال جيم جواب



**سين سؤال:** ما (الرياضة المفضلة) التى تمارسها؟
**محمد صبرى**
**(المنيا)**

**جيم جواب:** (السباحة)... ضد التيار!!

## فكر واربح



نائب برلمانى أكد فى حوار صحفى أن هناك (علامات استفهام) كثيرة على أداء الحكومة!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن السياسات الحكومية مليئة بـ (علامات التعجب)!
٢ - أن القرارات الوزارية أصابت الشعب بـ (نقطة)!
٣ - أن التصريحات الرسمية جعلت الناس مجرد (فاصلة)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وحسبن معنا على الحكومة التى تضغط على الغلابة (بين قوسين)!!

## نزيف الحبر !



**مكافحة الفساد تبدأ من الأدوار العليا!**

**السكوت ليس دائمًا علامة الرضا!**

**الخناقات تلغى المقامات!**

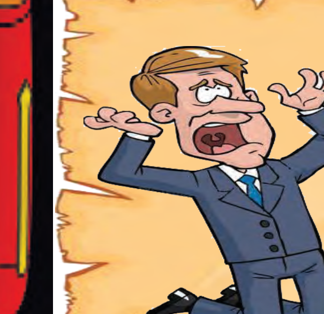
**أمثال حلمنتيشية:**
**صباح الخير يا حكومتنا..**
**حلى عن قفانا..**
**وسيبينا فى حوستنا!**

## اشتباك !

**الانتخابات الرئاسية الإيرانية ليست حرة ونزيهة.**
وزير الخارجية الأمريكى أنتونى بلينكن
فى حوار على شاشة (cnn)

**الانتخابات الرئاسية الإيرانية حرة ونزيهة.**
المتحدث باسم الحكومة الإيرانية على ربيعى
فى تصريحات صحفية

## اللهم آمين



**اللهم ارحمنا من القيل والقال..**
**واللت والعجن عمال على بطال..**
**دماغنا وجعنا يا أهل الضلال..**
**قلقينا بالليل وقرفينا بالنهار..**
**يارب تموتوا وتروحوا النار!!**




إشراف: محمد عرفة

# الأهلى جاهز لالتهام «كايزر»

**تترقب جماهير النادى الأهلى المواجهة التاريخية للفريق الأحمر أمام نظيره كايزر تشيفز، الجنوب إفريقى فى نهائى بطولة دورى أبطال إفريقيا نسخة 2021، فى تمام الساعة 9 مساء السبت الموافق 17 يوليو، على ستاد محمد الخامس بالدار البيضاء عاصمة المغرب، فى وقت يتحرك فيه اتحاد كرة القدم المصرى لإقناع نظرائه فى الاتحاد الإفريقى «كاف» عبر مخاطبات رسمية لتقديم موعد اللقاء بسبب مشاركة بعض لاعبى الأهلى مع المنتخب الأولمبى فى أولمبياد طوكيو.**

## مصطفى يحيى

الأهلى تأهل للنهائى رقم ١٤ فى تاريخه بدورى الأبطال والثانى تواليًا بعد فوزه على الترجى التونسى بدور نصف النهائى ذهابا فى رادس بنتيجة ١-٠ ثم إيابا بالقاهرة ٣-٠، أما كايزر فقد تأهل لنهائى البطولة لأول مرة فى تاريخه بعد فوزه على الوداد المغربى فى نصف النهائى ذهابا فى الدار البيضاء بنتيجة ١-٠ ثم التعادل السلبى بجنوب إفريقيا، ليكون ثالث فريق جنوب إفريقى يتأهل للنهائى بعد صن داونز وأورلاندو بيراتس، اللذين تأهلا له مرتين، حيث نجح كل منهما فى الفوز باللقب مرة وخسرا فى المباراة الأخرى.

ويستغل المدير الفنى لفريق الأهلى بيتسو موسيمانى، خوضه مباريات قوية فى الدورى المحلى بدأت أمام بيراميدز يوم الخميس، الذى غادر بطولة الكونفيدرالية بعد خسارته أمام الرجاء المغربى، ثم اليوم الأحد أمام سموحة ثم المقاولون العرب يوم الخميس المقبل لتجهيز جميع لاعبى فريقه للاستعداد القوى تمهيدا للانقضاض على كايزر.

**كايزر «بعبع» أمام الفرق الكبرى**

وحذر موسيمانى لاعبيه من الاستهتار ببطل جنوب إفريقيا الذى وصفه بالفريق المحير فى نتائجه، فرغم تراجع ترتيبه هذا الموسم بالدورى المحلى وتحقيقه نتائج سلبية أمام فرق صغرى لكنه يتحول لـ «بعبع» للفرق الكبرى، وهذا تكرر معه كثيرا خاصة هذا الموسم ٢٠٢١، فبعد فوزه على صن داونز بنتيجة ٢-١ بالجولة ٢٤ خسر من فريق شيبا يونايتد ٠-١ فى الجولة التالية، وبعد فوزه على فريق أورلاندو بيراتس فى الجولة ٢٠ تعرض لسلسلة تعادلات وهزائم أمام فرق متوسطة وضعيفة، وفى البطولة القارية فمثلا رغم فوزه الكاسح على فريق سيمبا التنزانى ٤-٠ بدور ربع النهائى إلا أنه عاد ليخسر فى المسابقة المحلية أمام فريق بلاك ليوباردز، وغيرها من أمثلة أخرى.

**«ذكرى سعيدة» للأهلى أمام كايزر**

ويحمل تاريخ مواجهات الأهلى أمام كايزر ذكرى سعيدة للقلعة الحمراء، حيث سبق أن التقيا مرة وحيدة كانت فى عام ٢٠٠٢ على كأس السوبر الإفريقى التى حصدها الأحمر لأول مرة بتاريخه بعد الفوز على كايزر فى القاهرة بنتيجة ٤-١ جاءت بتوقيع خالد بيبو وحسام غالى وسيدعبدالحفيظ - والمصادفة هو مدير الكرة الحالى - وعصام الحضرى صاحب الهدف التاريخى حينما سدد الكرة من مرماه ووصلت لمرمى المنافس وارتدت من القائم لجسد الحارس ودخلت المرمى.

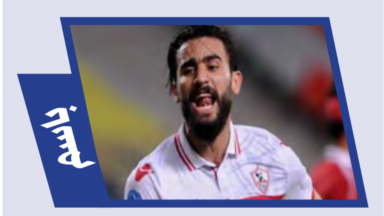
فيما حمل تاريخ لقاءات الأهلى مع أندية جنوب إفريقيا بجميع المنافسات الإفريقية ٢٦ مواجهة مع ٧ أندية، فاز ١٢ مباراة وتعادل فى ٨ وخسر فى ٦، جاءت كالتالى: «صن داونز ٩ مباريات، أورلاندو بيراتس ٦، أياكس كيب تاون مباراتان، بلاتينيومستارز مباراتان، سوبر سبورت مباراتان، بيديفست مباراتان، كايزر تشيفز مباراة».

وأحرز لاعبو الأهلى ٣٥ هدفا فى شباك فرق جنوب إفريقيا، بينما سجلت فرق جنوب إفريقيا ٢٤ هدفا، ويُعد خالد بيبو هو هداف الأهلى ضد تلك الفرق برصيد ٤ أهداف، بينما يُعد حسام عاشور هو الأكثر ظهورا مع الأهلى فى ١٤ مباراة.

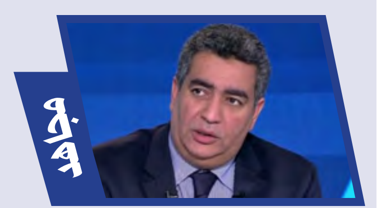
ولعب كايزر شيفز ٥ مباريات أمام الفرق المصرية، بينها مواجهة نهائية وحيدة بكأس السوبر ٢٠٠٢ أمام الأهلى، وفاز مرة وتعادل مرتين وخسر مثلهما، وسجل ٤ أهداف وتلقى ٧ أهداف، وبدأ مواجهاته أمام فرق مصر بفوزه الوحيد أمام الزمالك فى الدور الثانى من دورى الأبطال عام ١٩٩٣ بنتيجة ٢-١، قبل الإقصاء فى الإياب بخسارته ٠-١، ثم تجاوز الإسماعيلى فى ربع نهائى كأس الكئوس عام ٢٠٠١ بالتعادل ٠-٠ و١-١.

نور كوفتيش هداف كايزر

محمد شريف هداف الأهلى




أصبح باسم مرسي، مهاجم الزمالك السابق ومصر المقاصة الحالي، فى ترتيب متأخر من بين المرشحين للانضمام إلى الزمالك فى الموسم الجديد، حيث يأتى الثنائى الكونغولى بن مالانجو مهاجم الرجاء المغربى وحسام حسن مهاجم سموحة المعار لأهلى طرابلس الليبى فى المقدمة..




على أمل حل أزمة نهائى إفريقيا للأندية الأبطال والذى يتعارض مع مشاركة المنتخب الأوليمبى فى الأولمبياد، أرسل اتحاد الكرة برئاسة أحمد مجاهد، خطابا رسميا إلى الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف» يطلب فيه تقديم موعد مباراة النهائى الإفريقى التى تجمع الأهلى المصرى وكايزر تشيفز بطل جنوب إفريقيا.




أكد محمد الأتربي، نائب رئيس لجنة الزمالك، على أن المغربى أشرف بن شرقى لاعب الفريق مستمر فى الفترة المقبلة ولن يرحل وأن بن شرقى سيجدد تعاقده وهناك مفاوضات جادة مع اللاعب لتجديد التعاقد معه.




حدد الاتحاد الإفريقى لكرة اليد ٢٣ أغسطس المقبل موعدًا لإقامة مباراة السوبر الإفريقى والمؤهلة لبطولة كأس العالم للأندية بين الزمالك والنجم الساحلى التونسى والتى ستقام بمدينة أغادير المغربية.

وتوج الزمالك بلقب دورى أبطال إفريقيا على حساب سبورتنج بينما توج النجم الساحلى بلقب كأس الكؤوس الإفريقية على حساب الأهلي..




## ملوك الصالات

رغم المشاكل والأزمات المالية التى يمر بها نادى الزمالك إلا أن لاعبيه فى جميع الألعاب الرياضية المختلفة أثبتوا بحق أنهم رجال ينافسون بقوة وشرف ويعتلون منصات التتويج فى أغلب البطولات سواء فى كرة اليد أو الكرة الطائرة ومؤخرًا فى كرة السلة العملاقة الذين يحصدون البطولة تلو الأخرى سواء على المستوى المحلى أو الدولى.. تحية وتقدير للمدرب القدير (أوجستى) واللاعب المحترف المتميز (والتر) والصاعد الواعد مهاب ياسر الذى حصل على منحة دراسية فى جامعات أمريكا واللاعب المتميز أنس أسامة واصحاب الخبرة هيثم السحرتى وكيجو وباقى أعضاء الفريق الذى يحظى مثل باقى فرق النادى بدعم ومساندة اللجنة المؤقتة التى تدير النادى برئاسة د. حسين لبيب ومحمد الإتربي نائب الرئيس وطارق جبريل المدير المالي وهاني برزي وعمرو أدهم وحسام المندوه وحسين السيد بجانب حسين السمري المدير التنفيذي وعاطف النمر مدير النشاط الرياضي واللواء حسن موسى ود. كمال الخولى.. كتيبة عمل تساند جميع الفرق الرياضية للخروج من الأزمات المالية والإدارية المتراكمة إلى بر الأمان بحرفية وخبرة إدارية.. على الجانب الآخر لايجب أن نغفل الجهد الذى بذله رجال الاتحاد السكندرى (سيد البلد) خاصة اللاعب صاحب الخبرة الدولية إسماعيل أحمد والمدرب القدير أحمد مرعى ومن ورائهم السند الحقيقى لنادى الاتحاد محمد مصيلحى.. تحية وتقدير لكل من يساهم فى إسعاد جماهيره بغض النظر عن الانتماءات فالهدف مصلحة المنتخبات الوطنية واستعادة احترام الملاعب ونبذ العنف والتطرف.. واخيرًا تحية وتقدير لرجال الزمالك ملوك الصالات..

### علامة ؟

**جماهير الزمالك تنتظر درع كرة القدم هذا الموسم.. فهل يفعلها كارتيرون ورجاله؟!**

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com



اوجيستى
أفضل مدرب

والتر
أفضل محترف

بعد التتويج بالدورى الغالي..

# سلة الزمالك فى العلالي

**رجال السلة بالزمالك ملوك الصالات فى مصر.. هكذا تغنت جماهير نادى الزمالك بفريق السلة بعد الفوز على زعيم الثغر الاتحاد السكندرى فى اللقاء الفاصل بينهم والتتويج ببطولة دورى السوبر، بعد ماراثون طويل فى نهائى دورى سوبر كرة السلة المصرى بنظام best of 5 أى أن الفائز بثلاث مباريات يتوج باللقب، وكان التعادل فى اللقاءات الأربعة سيد الموقف بفوز كل فريق بلقاءين، والوصول للقاء الفاصل الذى استطاع أبطال الزمالك حسمه بنتيجة 84/ 80 والتتويج بالبطولة الأغلى هذا الموسم.**

محمد الفرماوي

جمـع فريـق السـلة بالزمالك هذا الموسـم بين بطولـة دورى السـوبر المصـرى وبطولـة إفريقيـا للأندية الأبطال، التى حصدها الشـهر الماضى فى رواندا، والتـى أقيمت لأول مرة تحت رعاية رابطة الـدورى الأمريكى لكرة السـلة، وبهذا الفوز اعتلى الزمالـك صدارة البطولات ليصبـح الفريق الأكثر فوزًا ببطولة الدورى فى مصر برصيد ١٤ بطولة يليه الاتحاد السكندرى برصيد ١٣ بطولة.

وعقب تتويج الفريق ببطولة دورى السوبر أعرب حسين لبيب، رئيس اللجنة المكلفة بإدارة الزمالك، عـن سـعادته بتحقيق فريق السـلة للقب، وأشـاد لبيب بأداء الفريقين خلال البطولة واللقاء، ليصبح اللقـاء من أمتـع مباريات البطولة، وأشـار إلى أن لاعبى الفريق كانوا رجالاً وعلى قدر المسئولية.

كمـا أشـاد لبيب بـأداء المديـر الفنـى للفريق الإسـبانى أوجسـتى بـوش الـذى قـدم أداءً رائعًا وأثبـت هو والجهـاز واللاعبـون أن الزمالك دائمًا مدرسـة فـى كل الألعـاب، وطمأن حسـين لبيب جماهيـر الزمالـك بالحفاظ علـى الفريق بصرف كل المستحقات المالية للاعبين، وفتح ملف التجديد للمديـر الفنى ولكل اللاعبيـن ودعم الفريق خلال الفتـرة القادمـة للحفـاظ علـى المسـتوى الجيـد والاستمرار فى تحقيق الانتصارات.

وبعـد الفـوز قال أنس أسـامة، «لاعبـو الفريق تعاهـدوا على حصد لقـب الدوري، وقدمـوا أداءً مميزًا استحقوا عليه الفوز بالبطولة».

كمـا أكـد أنـس أسـامة، أن مواجهـة الاتحـاد السـكندرى فى الدور النهائى لدورى السوبر كانت صعبة، والزمالك قدم أداء قويا فى مرحلة «البلاى أوف» لينجح فى حصد اللقب.

كمـا أبدى ياسـر عبد الوهـاب، أى المـدرب العام لفريـق كرة السـلة بنـادى الزمالك، سـعادته بعد تتويـج الفريق بلقب دورى السـوبر المصرى لكرة السلة بعد الفوز على الاتحاد السكندري.

وقال عبـد الوهاب: «لاعبو الزمالك أدوا مباراة قويـة للغاية، والزمالك فى أغلب مبارياته يفوز فى الجولات الأخيرة وهو ما يؤكد أننا فريق كبير».

وأشار إلى أن سـر من أسرار الفوز باللقب هو: «أن الزمالـك لا يعتمـد علـى النجـم الأوحد، وكل الفريـق يـؤدى ما عليـه ويبذل قصـارى جهده من أجـل تحقيق الفوز، والفريق الحالى هم المسـتقبل لنادى الزمالك».

وأضاف: «الجهاز الفنى لجأ لسياسـة التدوير، وللأسـف هنـاك مـن قـام بالهجـوم علـى لاعبى الزمالـك فى بداية الموسـم، وقيـل إن اللاعبين لا يصلحـون للفريـق، لكنهـم أثبتوا جدارتهـم وأنهم الأفضل فى مصـر، ورفضنا رحيل أى لاعب منهم حتى والتر هودج».

وأكـد ياسـر عبـد الوهـاب أن الزمالـك واجه فريقا كبيرا وهو الاتحاد السكندرى ونتيجة المباراة طبيعية لأنها تجمع بين أكبر فريقين فى كرة السلة فى الفترة الحالية.

واختتـم مدرب الزمالك كلامـه: «كان لدينا ثقة حتى مع مرور الأشـواط، لأن هنـاك إعدادا بدنيا قويا والجهاز الفنى كان يسـتعد لذلك قبل المباراة، هـى البطولة الأغلى للزمالك».

## أفضل لاعب

أنس أسامة

مهاب ياسر

حصـد أنس أسـامة لقب أفضـل لاعـب فـى دورى السـوبر هـذا الموسـم بعـد تميزه خلال مشـوار الفريق بالبطولة.. فيما حصد زميله مهـاب ياسـر لقـب أفضـل لاعب صاعد بالبطولة..

## على طريقة «شيكا»



احتفل هيثم السـحرتي، قائد فريق كرة السـلة بنـادى الزمالك، بلقب دورى السـوبر الذى توج به الفريق على حسـاب الاتحاد السكندرى بنفس طريقة احتفال محمود عبد الرازق شـيكابالا بعد التتويج بكأس السوبر الإفريقى ٢٠٢٠.

# وزير الشباب والرياضة يكرّم الشيشينى



الدكتور أشرف صبحى يكرم سعيد الشيشينى

شـهد د. أشـرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، يرافقه اللـواء جبريـل الرجـوب، رئيـس المجلـس الأعلى للشـباب والرياضة بدولة فلسـطين، احتفالية تكريم لاعبى كرة القدم القدامـى تحت عنوان «يـوم الوفاء» والتـى تنفذها الجمعية المصرية لرعاية اللاعبين القدامى.

حضـر الحفـل اللواء عبـد المنعم الحاج، رئيـس الجمعية، ومجموعـة مـن أعضاء الجمعيـة منهم ربيع ياسـين وفيصل غسـال مدير إدارة الشـباب والرياضة بجامعة الدول العربية ونخبة من نجوم كرة القدم القدامى.

قدم وزير الشـباب والرياضة الشكر والتقدير لمجلس إدارة الجمعية المصرية للاعبين القدامى فى تقديم الخير والدعم للرياضيـين المصريين، مشـيراً إلى أن الوزارة تسـاند وتدعم الجمعيـة فـى الاهتمام بأحـوال قدامى الرياضيـين، موجهاً التحية والتقدير لكل النجوم الكبار المشاركين فى الاحتفالية.

مـن جانبه، تقدم اللواء عبدالمنعم الحاج بالشـكر والتقدير لجميـع اللاعبين القدامـى الذين قدموا الكثيـر لكرة القدم المصريـة، مشـيداً بدور وزير الشـباب والرياضـة فى تقديم الدعم الدائم والمساندة لجمعية رعاية اللاعبين القدامى.

شـهدت الاحتفالية تكريم كل من د. طه إسـماعيل واللواء يوسـف الدهشـورى حرب والدكتور عمرو أبوالمجد ومشـير عثمان وفكرى صالح وماهر همام وسعيد الشيشينى والراحل محمـد زمزم وطـارق العشـرى وأحمد الكأس وثـروت فرج وسعيد الجدى وحيد كامل وحمدى أبو راضى وعلى المصرى وسعيد فتحي..

## «يورو 2020»..

# بطولة المتعة والأرقام القياسية التى هزمت «كوبا أمريكا»

**تحظى كأس الأمم الأوروبية «يورو 2020» بمتابعة هائلة من جماهير وعشاق كرة القدم فى مصر والوطن العربى بصورة طغت على كأس أمم أمريكا الجنوبية «كوبا أمريكا» التى تقام فى نفس التوقيت، ما وضع البطولتين فى مقارنة تبدو ظالمة للبطولة اللاتينية.**

**محمد هلال**

تعد النسخة الحالية من الـ «يورو» تاريخية وفريدة من نوعها كونها تقام فى ١١ مدينة بـ ١١ دولة أوروبية مختلفة، لكنها أيضًا تقام فى ظروف استثنائية فرضتها جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩»، والتى ضربت جميع دول العالم وأدت إلى تأجيل منافسات البطولة لمدة عام.

وبينما أقيمت النسخ الماضية من البطولة وسط هاجس أمنى خوفًا من العمليات الإرهابية، فإن النسخة الحالية تقام وسط إجراءات احترازية وصحية مشددة خوفًا من الفيروس وانتشاره، وبعد جهود مضنية نجح الاتحاد الأوروبى «يويفا» فى الحصول على موافقات الحضور الجماهير بنسب تتراوح بين ٢٥٪ إلى ١٠٠٪ من سعة الملاعب، وبعد مرور عام ونصف شهد العالم أول مدرجات مكتملة العدد، وذلك خلال المباريات التى احتضنها ملعب «بوشكاش آرينا» بالعاصمة المجرية بودابست.

وحرص «يويفا» على الاحتفاظ باسم البطولة «يورو ٢٠٢٠» رغم إقامتها فى ٢٠٢١، بهدف التمسك بالرؤية الأصلية والجو العام للبطولة والمتمثل فى الاحتفال بذكرى مرور ٦٠ عامًا على انطلاقتها، كما أن المسمى سيذكر الجميع كيف أن عالم كرة القدم تكاتف لمواجهة الظروف غير الاعتيادية فى ظل جائحة كورونا والأوقات الصعبة.

فى المقابل، واجهت «كوبا أمريكا» الكثير من العقبات، بداية من تراجع كولومبيا والأرجنتين عن التنظيم المشترك، ما اضطر اتحاد أمريكا الجنوبية «كونميبول» للاستعانة بالبرازيل لإنقاذ البطولة التى تقام فى غياب جماهيرى تام بسبب تفشى فيروس كورونا فى القارة اللاتينية، وفى الوقت الذى سجلت فيه الـ «يورو» حالتى إصابة فقط للاسكتلندى جيلمور والكرواتى بيريشيتش، فقد سجلت عشرات الإصابات بين منتخبات «كوبا أمريكا».

وتلقت ملاعب البرازيل الكثير من الانتقادات بسبب سوء الأرضية التى أثرت بالسلب على مستوى المباريات، فى المقابل ظهرت ملاعب أوروبا فى أبهى حلة باستثناء ملعب «لا كارتوخا» فى مدينة إشبيلية الإسبانية الذى أغضب كل من لعب عليه وعلى رأسهم منتخب إسبانيا.

وأثر تراجع شعبية منتخبى الأرجنتين والبرازيل فى مصر والوطن العربى على متابعة «كوبا أمريكا» بجانب إقامة المباريات فى ساعات مبكرة من اليوم، فى المقابل بات هناك ارتباط وثيق بين الجمهور المصرى والعربى والمنتخبات الأوروبية بفضل متابعة دوريات أوروبا وأنديتها طوال العام.

وبينما يتواجد ميسى ونيمار فقط فى «كوبا أمريكا»، تحظى «يورو ٢٠٢٠» بوفرة فى النجوم الكبار أمثال رونالدو وبنزيما ومبابى وجريزمان وكاي هافيرتز وغيرهم.

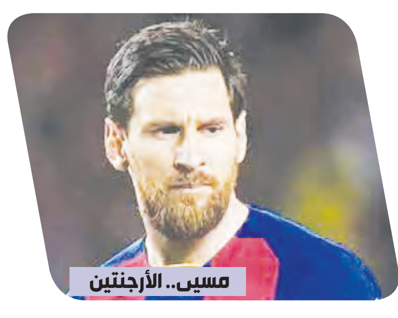
كما لم يسلم نظام النسخة الحالية لـ «كوبا أمريكا» من النقد، حيث تم تقسيم المنتخبات العشرة المشاركة على مجموعتين يتأهل ٤ منتخبات من كل مجموعة إلى دور ربع النهائي، وهو ما قتل روح المنافسة، على عكس «يورو» التى يشارك بها ٢٤ منتخبًا على ٦ مجموعات وشهدت مواجهات نارية ومفاجآت كبرى أبرزها خروج فرنسا وهولندا من دور ثمن النهائي، كما باتت منتخبات صغير كالدنمارك وسويسرا والتشيك حديث العالم بوصولها إلى الأدوار المتقدمة.

وسجلت الـ «يورو» أرقامًا قياسيًا كثيرًا، أبرزها نجاح البرتغالى كريستيانو رونالدو فى الانفراد بصدارة الهدافين التاريخين للبطولة برصيد ١٤ هدفًا، وسير الإيطالى فيديريكو كييزا على خطى والده الذى سجل فى نسخة ١٩٩٦ وجاء نجله ليسجل فى نسخة ٢٠٢٠.

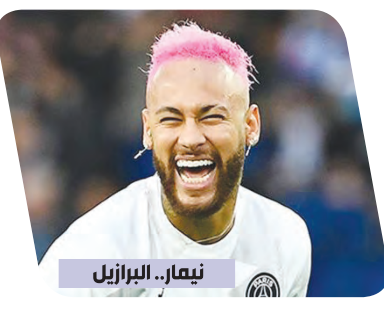
ولأول مرة يصدر «يويفا» قرارًا بعدم وضع زجاجات الخمر التابعة للشركة الراعية للبطولة أمام اللاعبين المسلمين احترامًا لشعائر دينهم، وذلك بعدما قام اللاعب المسلم الفرنسى بول بوجبا بإبعاد الزجاجات من أمامه خلال أحد المؤتمرات التى تسبق المباريات.



بنزيمة..فرنسا



ميسى..الأرجنتين



نيمار..البرازيل

شاكيرى..سويسرا





رونالدو..
حطم الأرقام القياسية رغم خروج البرتغال

استاد الثورة

## الزمالك والنضج

كان ما يميز الأندية المصرية فى السنوات الماضية بصفة عامة النضج الفنى فى قوام هذه الفرق وأسماء لاعبيها التى ظلت رنانة إلى وقتنا هذا..

فى الأهلى والزمالك والمحلة والإسماعيلى والترسانة والأولمبى وإسكو والمقاولون والمصرى والاتحاد السكندري..

الجماهير رغم تعاقب الأجيال إلا أن أسماء لاعبين بعينهم حفرت فى الذاكرة إلى وقتنا هذا..

السبب الحقيقى هو مرحلة النضج الفنى الذى جعل الجماهير تتعلق بهم.

فريق الزمالك الحالى وصل إلى مرحلة النضج الفنى رغم العقبات الكثيرة التى مر بها..

تجمعت (جينات) التوافق الفنى فى كل عناصره بل كاد أن يصل إلى جيل فاروق جعفر وحسن شحاته وعادل المأمور وسامى منصور وغانم سلطان وطارق يحيى وأيمن يونس والراحل إبراهيم يوسف وغيرهم كثيرون..

لا أعرف بالتحديد كيف وصل الفريق إلى هذا المستوى..

هل هناك من سعى إلى ذلك...؟

واجبى المهنى هو الدافع لذلك..

يجب على كل الأندية أن تفكر كثيرا حتى تصل إلى حالة نادى الزمالك..

الأجيال القادمة فى قطاع الناشئين اعتبرها محظوظة لوجود أكثر من قدوة بالفريق الأول لتأخذ بيدهم.

لذلك يجب أن تعمل الفرق الجماهيرية على استثمار هذه الحالة.

**مجدى راشد**

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

# التوازن.. قانون الحياة



رجب البنا

كل النباتــات تعيــش عليها حشــرات صغيرة تتغذى برحيقها، وتســوق الرياح إليها حشــرات أكبر حجما فتأكلها وتتغــذى عليها، ويحدث ذلك فى كل الأحياء، فالضفادع تبحث عن هذه الحشرات الكبيرة فتأكلها، ويبتلع الضفدع ثعبانًا أو حية، ويصطاد الثعلب الثعبان حــين يجــده، وحين يواجه الثعلب نمرًا أو أســدًا فإنه يصبح فريســته، والعصافير تتغــذى عليها الحيوانات والزواحف.. إلخ

هــذه هى الحياة.. كل كائن يعيش على حياة كائنات أخرى، والحكمة أنه لو عاشت الحشرات والحيوانات بــدون أن تتعــرض لخطــر فــإن الكون ســوف يمتلئ بالحشرات والحيوانات المفترسة.. وهل يمكن أن يؤدى ذلك ويسود قانون البقاء للأقوى وتنقرض الحشرات والطيور والكائنات الصغيــرة وينفرد الكبار والأقوياء بالكــون؟ الحكمة الإلهية أن الكائنات الصغيرة تتكاثر بسرعة وبأعداد كبيرة (مثل النمل وغيرها) وهى التى تتعــرض لمخاطر تهدد حياتها أكثــر من غيرها، بينما الكائنــات القوية (مثل الأســد، والفيــل، وكذلك مثل الإنســان) فإنها تتكاثر بأعداد أقل، ولضمان التوازن فى حياة الإنســان نجد أن إنتاج الحبوب كبير، وتكاثر الدجــاج والأرانــب والحمــام كبير وذلك لكــى تكفى حاجة «الإنسان».

ومــن يتأمل فى خلق الله يجد أن الكائنات فى هذا الوجــود تعتمــد بعضهــا علــى بعض من أجــل البقاء والحفــاظ على الحيــاة، والطفيليات تقــوم بدور فى القضاء على الأعــداد التى تزيد زيادة تخل بالتوازن، فالأمــراض والأوبئة تحقق هــذا التوازن، ولو تصورنا أن الأســود والنمور والفيلة وسائر الحيوانات تكاثرت دون تهديــد، وصــار كل نوع من هــذه الكائنات – بما فى ذلك الإنســان – يملأ الكون، فلن تجد ما يكفيها من الطعام، وهذا ما جعل علماء الاجتماع والسياســة يقولــون إن الحضــارة الإنســانية أصبحــت ســلاحا ذو حديــن، فهــى توفــر للإنســان الصحــة والراحــة والعمــل والتســلية والثقافة، ولكنها مــن ناحية أخرى تســرف فــى صناعــات الأســلحة المدمــرة، وبعد أن كانــت الحروب بالســيوف والخناجــر وكان الضحايا فــرادى، ظهر البــارود والمدفــع والطائــرة والغواصة فأصبــح الضحايــا بالملايين كما حــدث فى الحربين العالميتين الأولــى والثانية، وازداد الخطر على الحياة الإنســانية والحيوانية والنباتية بظهور القنابل الذرية والهيدروجينيــة والأســلحة الكيماويــة والبيولوجيــة فأصبحــت كل مظاهــر الحيــاة ضحايا لهــذا التقدم الحضارى بوجهه القبيح، ويســتمر الخراب لعشرات السنين، كما حدث باستعمال الولايات المتحدة القنبلة الذرية على هيروشيما وناجازاكى فى اليابان، وهكذا أصبــح أعــدى أعداء الإنســان هو الإنســان نفســه، تصديقــا لقــول الله تعالــى: «وَلَــوْلا دَفْــعُ اللَّه النَّاسَ بَعْضَهُــمْ بِبَعْــضٍ لَفَسَــدَتْ الأَرْضُ» (البقــرة – ٢٥)، والخطر الذى يهدد البشــر يهــدد المخلوقات الأخرى أيضــا، وكما أن نقــص المحاصيل يهــدد الحياة، فإن زيادتهــا بأكثر مــن اللازم يمثل تهديــدا، فإذا تكدس الزرع فى الأرض فإنه يتعرض للفســاد، ولو تكدســت الثمــار فى الأشــجار فــإن ذلك خطر يهدد الشــجرة والثمــرة، ولو تكــدس الجراد والحشــرات أو الطيور فإن ذلك خطر على البشــر، وعندئذ تظهر الأمراض والميكروبــات لتحصــد أعــدادًا مــن هــؤلاء وهؤلاء، ويعود التوازن..

والعوامــل الطبيعية تحقق هذا التوازن أيضا، ومنها الأعاصير والزلازل، والبراكين، والأمراض، مع ما فيها من أضرار ظاهرة إلا أنها وســائل لضمان اســتمرار الحياة متوازنــة، وتصحيح أى خلل فى هذا التوازن.. ويشــير العلماء إلى التوازن بــين القوة والضعف، كما يشــير رجال الدين والإصلاح الاجتماعى إلى التوازن بين الخير والشــر، وبين الفقر والغنى، وبين الســعادة والشقاء، وبين الحياة والموت.. وهكذا.

> الأعاصير والزلازل والبراكين والأمراض مع ما فيها من أضرار ظاهرة إلا أنها وسائل لضمان استمرار الحياة متوازنة

وكمــا يقــول الدكتــور عبد المحســن صالــح العالم الراحــل فــإن الأســد – وهــو أقــوى المخلوقــات فى الغابــة – تمكنــه قوتــه مــن الهجوم علــى الحيوانات الأضعف منه ويأكلها، ولا تمكنه قوته من التخلص من الحشرات على جسمه مثل القراض، والبراغيث، التى تنقل إليه المرض من حيث لا يدرى، وهذه الحشــرات على أجســام الحيوانــات تقضى عليهــا ديدان تعيش معهــا، وهذه الديدان تقتلها كائنــات دقيقة جدًا ذات خليــة واحدة، وهى الأخرى تقتلهــا البكتيريا، وأخيرًا فإن الفيروســات تعيش على الميكروبات والحشــرات والنبات وعلى الإنســان.. وبذلك يتم التخلص تلقائيًا من كل زيادة تخل بالتوازن.

الحيــاة قائمــة علــى الصــراع بــين الكائنــات، وتعيــش بعضهــا على بعــض، الحيوان يــأكل النبات والإنســان يــأكل الحيــوان والنبــات.. ويتحقــق التوازن فــى الكــون فــى كل نواحــى الحيــاة.. توازن تســتمر به الحيــاة.. «صُنْــعَ اللَّه الَّذِي أَتْقَــنَ كُلَّ شَــيْءٍ» (النمل–٨٨) وســبحان الله الخَالــق ومدبــر الكــون القائــل: «إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ» (القمر – ٤٩).



# مصلحة الضرائب المصرية

## تعلن مصلحة الضرائب المصرية..

# عن بدء تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية

**على كافة الممولين المسجلين بمركز متوسطى الممولين ( القاهرة )**
**ومركز كبار ممولى المهن الحرة ( بمدينة نصر )**
**إعتباراً من ٢٠٢١/٩/١٥**

**ويلتزم هؤلاء الممولين بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما يبيعونه من سلع أو يؤدونه من خدمات.**




**وتهيب المصلحة** بكافة الممولين المسجلين بهذه المراكز سرعة إتخاذ الإجراءات اللازمة للإنضمام إلى منظومة الفاتورة الإلكترونية.

**ويجــوز** لغير الممولين الملزمين بالإنضمام للمنظـومة، وفقا للقرارات الصادرة، الانضمام طواعية لمنظومة الفاتورة الإلكترونية بعد إستيفاء الشروط والضوابط اللازمة لذلك.

يسعدنا تلقى كافة الإستفسارات على:

البريد الإلكتروني einvoice_support@efinance.com.eg

الخط الســـاخن ١٦٣٩٥

أو إرسال بيانات التسجيل على المنظومة على الإيميلات التالية:

مركز كبار ممولي المهن الحرة LPC-einv@eta.gov.eg

مركز متوسطي الممولين MTC-einv@eta.gov.eg

فى مصر الرقمية ... فواتيرك إلكترونية